

أسبوعية - إسلامية

الثلاثاء ٨ صفر ١٣٩٨ هـ - ١٧ يناير ١٩٧٨م
العدد ٣٨٢ - السنة الثامنة الثمن ١٠٠ فلس

حقائق مثيرة في ملف الجامعة ص١٦

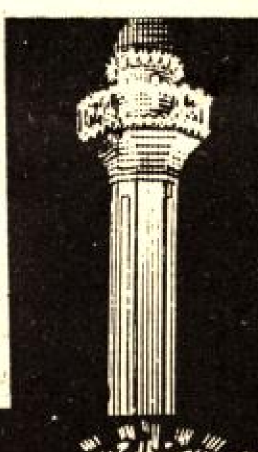
هل غيرت «الرحلات المثيرة» استراتيجية اليهود الثابتة

الاعلام وظاهرة استغلال الدين !

قراءة اسلامية للوضع الاقتصادي الكويتي..



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World
ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة
للدقة
وضبط
الوقت
للدقة وضبط الوقت
ساعات أنيكار السويسرية الشهيرة
مخزن التجهيزات



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

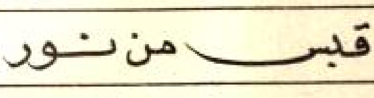
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي



بسم الله الرحمن الرحيم

« افحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون » المائدة (٥٠)

في هذا العدد

اقرا في هذا العدد :

بالاضافة الى الابواب والمقالات الثابتة

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات ـ ٦ دنانير للافراد . يضاف اليها اجرة البريد الجوى دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية . الاعلانات ـ يتفق بشأنها مع الادارة .

ثمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .

وكلاء التوزيع : الكويت ـ شركة الخليج لتوزيع الصحف ـ السعودية ـ مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر ـ مكتبة المدارس ـ دولة الامارات العربية ـ مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة بخورفكان ، مطبعة دبى ومكتبها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن ـ جمعية المركز الاسلامى الخيرية بعمان ـ مصر ـ شركة توزيع الاخبار .

العنوان : شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩ .

الاعلام .. وظاهرة استغلال الدين

ظاهرة غريبة بدات تطفو على سطح الاحداث في منطقتنا العربية :

● عمل سياسي اهوس يعرض الامة لسلسلة من الهزات والانحدارات العميقة ، تنطلق "التبريرات الاسلامية" لتبرير هذا العمل ومحاولة اقناع الامة بان هذا العمل عمل مقبول شرعا ويوافق ما قام به الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته وخير وسيلة لتجريع الامة علقم هذه "التبريرات الاسلامية" هو الاعلام .

● حدث اجتماعي هام كموت ملك أو زعيم ، فتنطلق زحمة قوية من الاحاديث الدينية والايات القرانية .. والموشحات الدينية ! للتخفيف من حدة تاثر الامة بهذا الحدث وخير وسيلة لهذا الغرض الاعلام .

● صراع في جامعة الكويت بين الطلبة والادارة فتنطلق الادارة تفلسف موقفها على لسان عميد شؤون الطلبة لتقول ان موقفها له سند في الشريعة الاسلامية التي تحتوى على نماذج عظيمة من الشورى التي تاخذ بها الادارة الاسلامية الحالية ! وخير وسيلة لنشر مثل هذه المفاهيم الاعلام .

ظاهرة غريبة حقا لها فيرأينا سببان هامان هما

● لا زالت هناك بقية خير اسلامية في هذه الامة الاصيلة التي لم تزل قلوبها متعلقة بالدين الاسلامي رغم المحاولات الشرسة التي بذلت وتبذل في كل المجالات : السياسية ، الاقتصادية التربوية ، الاعلامية لفصل الامة عن دينها ارغمت الاعلام على مخاطبته واقناعه دينيا واسلاميا . وهذه ملاحظة جيدة يجدر بالعاملين للاسلام ان ينتبهوا لها وان يستغلوها قبل أن يستغلها غيرهم كمادة للتخدير وكبت المشاعر ويلقى اللوم على الاسلام .

● استغلال بقية الخير هذه استغلالا سيئا يعرض الامة للفهم المتناقض والمشوه للاحداث ويمرر عليها كثيرا من الاحداث التي لا تقر عقلا – اذا اخذنا الامور بالعقل – باسم الاسلام وباسم الدين ، وهذه ملاحظة حساسة يجدر بالقائمين عليها أن يحذروا من التمادي فيها فللاسلام من يذود عنه ويوصله للاخرين صافيا سليما والحق بين مهما تفننا في تلبيسه وتضليله هذا من جانب استغلال الدين لتبرير الهزائم السياسية او الصراعات الفكرية ، اما من جانب بروز القرآن وما يسمى "بالموشحات" في وقت الازمات الاجتماعية كالوفاة مثلا فاذا استبعدنا المحظور الشرعي فيها من كراهية الحداد وغيره فان هذا البروز الوقتي يعطي للناس تصورا خاطئا عن بقية الاسلام التي في نفوسهم حيث ينحصر الاسلام فقط في المآتم وغيرها في حين ان الاسلام يجب ان يكون حكما في كل قضية يعيشها الناس او يعيش لها الناس .

أما الاعلام ، المطية الجبارة لهذا الاستغلال البشع بوجهه الفكرى والسياسي او الاستغلال الخاطىء بوجهه الاجتماعي الذي ذكرناه فلنا معه جولة أخرى لا يتيح المكان لذكرها سنخوضها فيما بعد ان شاء الله .



التعليق الاسبوعي

هل غيرت «الرحلات المثيرة» استراتيجية اليهود الثابتة ..؟!

لم يتغير تاريخ ٣٠ ثلاثين عاما • في ثلاثين ساعة كما توهم الذين ينظرون الى الصراع مع اليهود نظرة سطحية • ويتخيلون امكان تغيير التاريخ بالاثارة الاعلامية المدوية •

ومرد هذه النظرة السطحية الى :

● فقر شديد في التفكير الاستراتيجي • فليس من التفكير الاستراتيجي في شيء • توهم تغيير معادلات الصراع وموازينه عن طريق مناشدة الرأي العام اليهودي • والعالمي وهو الطريق الذى سمته الصحافة الامريكية بـ — دبلوماسية التلفزيون — •

ان اجراء حساب دقيق لكل العوامل والظروف والاحتمالات أمر لا غنى عنه ابدا في منطلق التفكير الاستراتيجي • ومن الواضح — بمعيار النتائج • ومعيار الاسباب — أن هذا الحساب الضرورى قد أهمل تماما •

● والى ضعف شديد في — الحس التاريخي — • ذلك أن قرارا سياسيا من هذا النوع • لا يمكن أن يتخذ — في عرف السياسيين المهرة — بمعزل عن الرؤية التاريخية السديدة لخلفيات الصراع وحاضره ومستقبله •

وعلى الرغم من التطبيل المسرف لنتائج حرب أكتوبر فان العدو يعتقد أنه يعيش فترة تاريخية ذهبية •

ومن هنا • فان ذلك القرار جاء وكأنه دعم لهذا الاعتقاد اليهودي •

● والى — الخواء العقائدي — • فلقد أكدت الاحداث • وأكدت الوقائع • وأكد السلوك اليهودى أن الصراع عقائدى في الدرجة الاولى •

فاليهود قوم متسلحون بعقيدتهم • متشبعون بايحاءاتها حتى النخاع •

احتلالهم لفلسطين تم على أساس مزاعم دينية واحتلالهم للقدس تم على أساس مزاعم دينية •

ولا يتحرك الكنيست • ولا يتخذ قرارا • الا بعد الفتاوى الدينية من الحاخامية اليهودية •

ونفس الشيء بالنسبة لمجلس الوزراء •

ويتجمع اليهود في فلسطين المحتلة على أساس ديني •

فهم شتات من قوميات شتى : من بولندا • وروسيا • والمانيا واليمن • واستراليا • والمغرب • وهولندا • و • و • يجتمع ويتحد وفق منطق التوراة •

والتربية في المدارس • والتعبئة في الجيش • والتوجيه في الاعلام • والتصريحات في السياسة • كل ذلك يستهدف دعم وتعميق العقيدة اليهودية •



اذن فاليهود يدبرون الصراع — من طرفهم — بمنطق عقائدي ديني .

فلما واجههم الطرف العربي بالخواء العقائدى نتج عن ذلك وهم ضخم قاد الى نظرة سطحية للصراع .

ولكن .. ما الحل ؟

اذا صدقت النية . وكان الاعتراف بالفشل سببا في العدول عن طريق الانتحار . أمكن ايجاد حـل .

ولكن أمرا مرعبا أفلت — عمدا أو سهوا — من فم وزير دفاع العدو يوم الجمعة الماضي . فقد قال — في مؤتمر صحفي في فلسطين المحتلة :

— لا تتوقعوا أن تتخلى اسرائيل عن أسطولها ولا تنسوا أن للرئيس السادات أعداء غـير اسرائيل يهتم بهم .

ان كان هذا هو مخطط المستقبل . فلا نتوقع الا مزيدا من الانحراف والسقوط .

وفي حالة استبعاد ذلك — والاعمال هى التي تصدق المخططات أو تكذبها — فان الحـل الجوهرى يتركز في :

١ — وضع الصراع في اطاره العقائدى في الجانب العربي .

٢ — دعم وتقوية — الحاجز النفسي — بيـن الامة ويهود .

٣ — اقصاء الفئات والاشخاص الذين ابدوا استعدادا ونشوة بمقدم الصهيونية . أو — على الاقل — اسقاط هيبتهم على المستوى الشعبي عن طريق التوعية والتثقيف السياسي .

٤ — مصارحة الامة بأن الصراع مع العدو طويل ومرير . ومن هنا يجب اعادة بنـاء الجيش والاقتصاد والتعليم والحياة الاجتماعية بمقياس الكفاح الطويل .

قراءة اسلامية للوضع الاقتصادي في الكويت



● لان ايجاد القاعدة الانتاجية وتوسيعها وتنويع مصادر الدخل القومي اصبحا من الحلول الاساسيه للوضع الاقتصادي غير السليم في الكويت ، لذا فان المشروعات الاقتصادية المختلفة في الكويت لا بد ان تخضع لعدد من المبادىء الاستثمارية المستمدة من موجبات استراتيجية التنمية الشاملة في الدوله .

وتتلخص هذه المبادىء فيما ياتي :

١ ـ الحفاظ على امن البلاد وسلامتها ، ٢ ـ تحقيق هدف تنويع وتوسيع القاعدة الانتاجية ، بما يؤدي الى رفع ـ مضاعف الاستثمار ـ وبالتالي الى زيادة قدرة الاقتصاد الوطني على استغلال امكانات قطاع النفط ، ٣ ـ تحديد الاستثمارات الاقتصاديه عبر الزمن بشكل يتحقق معه التوازن الامثل بين حجم السكان والمساحة الجغرافية من جهة وبين الموارد الطبيعية من جهة اخرى ، ٤ ـ وقاية البيئة من عوامل التلوث المختلفة لتأمين سلامه افراد المجتمع وتحسين نوعية الحياة ، ٥ ـ مراعاة التناسق بين الاستثمارات المحلية والاستثمارات الخارجيه وبخاصةفي الاقطار العربيه بحيث يمكن زيادة درجة الترابط الاقتصادي والتشابك الانتاجي وبالتالي رفع مردود الاستثمار الى اعلى الدرجات الممكنة اخيرا ، ٦ ـ **مراعاة الترابط الوثيق بين العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية سواء في اختيار المشروع نفسه ام فيما يترتب على تنفيذه من اثار على النظم والقيم والعلاقات الاجتماعية .**

وبالاستناد الى هذه المبادىء يمكن استنباط المعايير التي تستخدم في اختيار المشروعات في شتى مجالات الفاعليات الاقتصادية . وتتلخص هذه المعايير فيما يأتي :

١ ـ العامل الاستراتيجي :

ويطبق هذا المعيار على المشروعات التي يتوجب اقامتها بصرف النظر عن جدواها التجارية سواء تلك التي تتعلق بأمن البلاد او بتوفير الغذاء الاساسي والمرافق الحيويه .

٢ ـ التنويع الاقتصادي :

وطبقا لهذا المعيار ، فانه يجب عند اختيار المشروعات ان تعطى الاولوية لتلك التي تكون درجة اسهامها في توسيع القاعدةالانتاجية وبصورة مجزية ، اكبر من غيرها . والسبيل الى تحقيق ذلك هو اختيار المشروعات التي تؤدي بدرجه اكبر الى زيادة التشابك الانتاجي بحيث تغذي بمنتجاتها مشروعات اخرى او تتغذى هي نفسها بمنتجات تلك المشروعات . وينطبق هذا المعيار في الوقت نفسه علىالمشروعاتالتي تقام خارج الحدود الجغرافية للبلاد.

٣ ـ سلامة البيئة :

وهذا يقضي ان تتضمن دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لاي مشروع انتاجي تقديرا للدرجة التي قد يسهم بها المشروع في تلويث البيئة لاتخاذ الوسائل الكفيله بالتخلص من مسببات التلوث .

٤ ـ القوى العاملة :

نظرا للوضع السكاني الخاص في الكويت فانه يجب عند اختيار المشروعات الانتاجية اعطاء الاولوية للمشروعات التي تعتمد على اقل قدر ممكن من قوة العمل بالنسبة الى الكثافة الراسمالية .

٥ ـ المعيار التكنولوجي :

لهذا المعيار اهمية بالغة لارتباطه الوثيق بالمعيارين السابقين . اذ يجب ترجيح كفة المشروعات التي تستخدم الاساليب التكنولوجيه الحديثة على غيرها ، لا سيما وان مثل هذه المشروعات تشكل وسيلة عمليه لنقل التكنولوجيا الحديثة وتطويعها بما يوافق الظروف المحليه .

٦ ـ معيار الجوانب الاجتماعية :

يجب الا تقتصر المفاضلة بين المشروعات الانتاجية على قيمة عائدها الاقتصادي دون النظر الى ما ينتج عنها من مكاسب اجتماعية وينطبق هذا ايضا على تكلفة المشروع ، فيجب ان يؤخذ في الحسبان ليس فقط تكاليف المشروع المباشرة ، وانما ايضا ما يمكن ان يترتب على تنفيذ المشروع من تكاليفمستترة يتحملها المجتمع ككل.

● على ضوء التقيد بهذه المبادىء والمعايير بالامكان ان نبدا البداية الصحيحه في ايجاد القاعده الانتاجيه الملائمه للاقتصاد الكويتي وفي تنويع مصادر الدخل القومي وحيث ان قطاع النفط قد خطىبخطوات جذريه في السنوات الخمس الماضيه ، كان اهمها رفع أسعار النفط الخام وأيلولة ملكيه شركات العامله الى الدوله لا بد الان من توسيع القاعده الانتاجية للانشطة النفطيه المختلفة وتسويق البترول على المستويين المحلي والعالمي . لا بد من تحقيق نمو متوازن ومتكامل للقطاع واعداد وتطوير الكفاءات المحلية اللازمة لادارة صناعة النفط وادماج قطاع النفط بالاقتصاد الوطني بحيث يزداد التشابك الاقتصادي بينقطاع النفط من جهة وبين الانشطة المحليه

غير النفطية من جهة اخرى من خلال لاستمرار في التصنيع النفطي الاستفادة من مشتقاته في الصناعه من اجل توسيع القاعدة الصناعية في لبلاد والتقليل من واردات السلع لتي يمكن انتاجها محليا بأسعار منافسة (انظر الملحق رقم حول توقعات الاستهلاك المحلي في المنتجات البترونية اثناء فترة ١٩٧٧/٧٦ — ١٩٨١/٨٠) في مجال كرير البترول لا بد من تنفيذ عمليات التكرير في البلاد بكفاءة عالية بحيث نتج سلسلة كاملة من المنتجات البترولية العالية الجودة لسد حاجات السوق المحلية واسواق لتصدير . بحيث تتعادل في جودتها مع المستويات العالمية . هذا يتطلب ي التحليل النهائي تطوير اسواق صدير على المدى الطويل للمنتجات البترولية تكون مضمونة وسليمة جاريا . هذا وهناك مشاريع وافكار شاريع هائلة في هذا الاتجاه بعضها ا زال يتعثر في خطواته الاولى الباقي منها ما زالت افكارا في لاذهان . من المشاريع التي تبشر بنتائج الايجابية في سبيل توسيع لقاعده الانتاجية : مشروع مزج يوت التزييت . مشروع اقامة صفاة جديدة لزيوت التزييت . شروع تحديث مصفاة الاحمدي . شروع الاسفلت، مشروع العطريات نتاج البنزين والزايلين . مشروع لاوفينات لانتاج الايثيلين ومشتقاته شروع تسييل الغاز وغيرها من لمشاريع . طبعا هذه المشاريع لن رى النور بدون عدد كاف من لموظفين والفنيين والعمال الاضافيين للازمين لتنفيذها يتوقع ان يبلغ جمالي تكاليف القوة العاملة التراكمي تى سنة ١٩٨٠ حوالي (١ر٣٣٤) ليون دينار بمتوسط قدره (٨ر٦٦) ليون دينار في السنة . ويتوقع ان رتفع تكلفة القوة العامله من ٤٥ر٩) مليون دينار في سنة ١٩٧ الى حوالي (٧ر٧٨) مليون ينار في عام ١٩٨٠ بزيادة قدرها ٧٢ ٪) عن سنة الاساس (مشروع لخطة الخمسية — ١٩٧٧/٧٦ — ١٩٨١/٨ — ص ١٩٥) .

حتى يعلم الناس (٢)

● كثيرون يسيئون فهم موقفنا من العملية الاقتصادية . كثيرون يتصورون ان الاسلام — بالطبع من خلال ما يعرض عليهم — يقف مع مدرسة الاقتصاد الحر الذي تنادي به سائر النظم الرأسمالية القائمة والمتمحورة حول مصالح الفرد . كثيرون — نظرا للعرض المجتزا الذي للاسلام — يتصورون اننا نقف مع راس المال في مواجهة راس الامة وان جل ما يهمنا من الفعاليات الاقتصادية في البلاد ان تؤدي الفروض وتنثر دراهم معدودة على مرافق العمل الاسلامي هنا وهناك. وللعلم فقط نقول بان هذه التصورات خاطئة من الاساس :

١ — للعلم فقط كان الفاروق عمر يفرض لكل مولود مائة درهم من بيت المال اذا فطمته امه وانتهى رضاعه. وحدث ان عرف ان امراة ترغم ابنها على الفطام قبل الاوان ، حتى يستحق هذا القدر من بيت المال ، فحزن عمر لذلك ، ونادى في الناس :« **لا تعجلوا صبيانكم على الفطام ، فانا نفرض لكل مولود في الاسلام** » . فهل هنا كتامين اجتماعي مثل ذلك وفي تلك الفترة ؟ (الطبقات الكبير ، ج٣، ص٢١٧) .

٢ — **وللعلم فقط نورد هنا موقف الفاروق عمر من احتكار الاقوات وما يسمى بحرية التجارة . فقد روي ان عمر خرج — وهو امير المؤمنين — الى المسجد فراى طعاما منثورا ، فقال : ما هذا الطعام ؟ قالوا : طعام** جلب الينا . قال : بارك الله فيه وفيمن جلبه . قالوا : يا امير المؤمنين . فانه قد احتكر . قال : ومن احتكره ؟ قالوا . فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر فارسل اليهما وقال : ما حملكما على احتكار طعام المسلمين ؟ قالا : يا امير المؤمنين . نشتري باموالنا ونبيع . فقال عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس . او بجذام . قال فروخ عند ذلك :يا امير المؤمنين . اعاهد الله واعاهدك الا اعود في طعام ابدا . اما مولى عمر فقال : انما نشتري باموالنا ونبيع . قال ابو يحيى : فلقد رايت مولى عمر مجذوما . (انظر : المسند لابن حنبل ، ج١ ، ص ٢١٤ — ٢١٥)وقد كان الرسول — ومن بعده عمر — يرى ان احتكار الطعام اثم كبير كبير يصل الى حد الالحاد ، فقد روى القرطبي في تفسير اية : (ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم) الحج ٢٥ . ان ابا داوود روى عن يعلى بن اميه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه** ، وهو قول عمر بن الخطاب ايضا . (انظر تفسير القرطبي ، ج١٢، ص ٣٥).

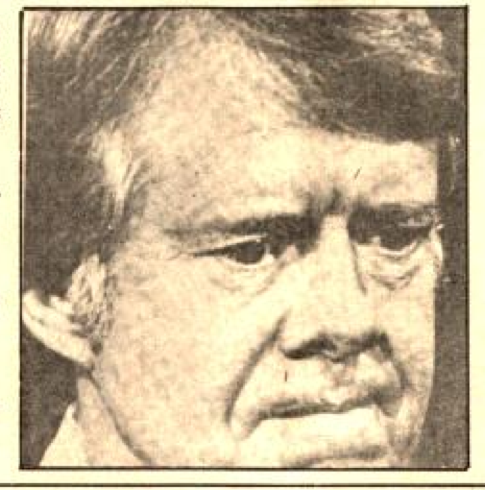
٣ — وللعلم فقط فلم يكن عمر — حين يقدم عليه احد عماله باموال كثيرة في الفيء — يشتري يختا او قصرا او حريما ، حاشا ان يفعل الفاروق ذلك . بل كان يقول: (والله الذي لا اله الا هو ما احد الا وله في هذا المال حق. وليؤتين الراعي نصيبه من هذا المال وهو بجبل صنعاء ودمه في وجهه) انظر : الخراج لابي يوسف، ص ٢٦—٢٧ .

هكذا نرى ان التشريع الاقتصادي الاسلامي يتجه اساسا لمصلحة الجماهير الاوسع ابتداء من المولود ومرورا بحماية الاقوات والسلع الضرورية من الاحتكار وانتهاء بحقوق ذلك الراعي النائي في اموال الدولة. اين انت يا عمر ؟ بربك اين انت ؟ تعال انتشلنا من وجر الذئاب لتقرع بجماجمها أبواب الجنة ؟..

شريط الأخبار

كارتر : جميع الزعماء العرب يؤيدون السادات

قال الرئيس كارتر انه يعتقد بان جميع الزعماء العرب الذين التقى بهم اثناء جولته الاخيرة في سبع دول



يؤيدون تاييدا مطلقا مبادرات السلام في الشرق الاوسط التي قام بها الرئيس المصري انور السادات .

وقال الرئيس كارتر انه شعر ان جميع اولئك الزعماء وهم العاهل الاردني الملك حسين والرئيس السادات والزعماء السعوديون مستعدون تماما الان لقبول « اسرائيل » ككيان دائم في الشرق الاوسط من حقه ان يعيش في سلام.

صوت امريكا

٢٨ محرم ٩٨هـ — ٨—١—٧٨م

تصريحات خطيرة لرئيس وزراء العدو

صرح — مناحيم بيغن — رئيس وزراء العدو بان « اسرائيل » لا تعترف ولن تعترف باي حق للاردن في « يهودا والسامرة » . واعاد (بيغن) الى الاذهان ان جد الملك حسين



الملك عبد الله قام في عام ٤٨ بغزو الضفة الغربية من الاردن من ضفته الشرقية .

واضاف رئيس الوزراء يقول **ان قاعدة كبيرة في القانون الدولي تقول ان اي عمل ينطوي على الغبن والظلم لا يمنح مرتكبه اي حق ،** ولذلك فانه منذ البداية لم تكن ولن يكون للملك حسين او للاردن اي حق في العودة الى « يهودا والسامرة » .

وقد جاء تصريح **(بيغن)** هذا في اجتماع مركز حركة حيروت المنعقد في « تل ابيب » المحتلة وردا على تصريحات الرئيس المصري انور السادات مؤخرا من انه لن يتحمل اقامة مناطق سكن اسرائيلية في سيناء قال رئيس الوزراء **ان هذا التصلب في** التعبير لن يسهم في مسيرة التوصل الى اتفاقية سلام او معاهدة صلح .

وذكر « بيغن » انه **في** محادثاته مع السادات اتفق على ان يحترم اي من الطرفين مبادىء الطرف الاخر!!

واضاف يقول ان مبدأنا هو **عدم التفريط في سيناء ولذلك** فاذا رفض الوفد المصري هذا المبدأ فان حكومة اسرائيل ستصدر التعليمات الى مندوبيها بوجوب طلب اجراء تغييرات في بعض المبادىء في نطاق القانون الدولي القائل انه اذا رفض احد الاطراف في المفاوضات قبول مبدأ الطرف الآخر بعد الاتفاق على هذا المبدأ فان الطرف الاخر يستطيع العدول عن رأيه .

وتطرق رئيس الوزراء الى موضوع منظمة التحرير الفلسطينية فقال انه اتفق مع الرئيس الاميركي كارتر على عدم اجراء اي مفاوضات مع هذه المنظمة . وقال رئيس الوزراء ان هذه المنظمة اخذت تتفسخ وانها اصبحت هامشية ، ومن حين الى حين يغتال البعض ، البعض الاخر من اعضاء المنظمة .

واكد — بيغن — انه منذ قيام حكومة التكتل « هاليكود » على اعضاء هذه المنظمة ان يعرفوا ان لا مفاوضات مع هذه المنظمة .

وتحدث رئيس الوزراء عن سوريا فقال معقبا على التصريحات التي اطلقت من دمشق من ان سوريا تستطيع شن حرب بمفردها دون مصر فقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي يقف على بعد ٦ ٥كيلو مترا من دمشق بينما يقف الجيش السوري على بعد ٢٥٠ كيلو مترا من « القدس ».

ودعا رئيس الوزراء بالرغم من ذلك الرئيس السوري الى البدء **بمحادثات جدية مع « اسرائيل » لاحلال السلام في المنطقة !!**

اذاعة العدو

٢٨ محرم ٩٨هـ — ٨—١—٧٨ م

رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية يزور السادات

غادر الارض المحتلة الحاخام « الكسندر شندلر » رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة متوجها الى مصر للاجتماع بالرئيس المصري انور السادات .

وصرح « الحاخام شندلر » بانه عقد اجتماعا مطولا مع « مناحم بيغن » وانه تقرر خلال هذا الاجتماع ان يتوجه هو الى مصر تلبية لدعوه وجهها اليه **الدكتور اشرف غربال سفير مصر لدى الولايات المتحدة .**

وكان الحاخام شندلر قد وصل الى فلسطين المحتلة في زيارة كان من المقرر اصلان تستمر عدة ايام، ومن المقرر ان يعود الحاخام شندلر بعد زيارته لمصر ليجتمع برئيس الوزراء ويقدم له تقريرا عن المباحثات التي سيجريها مع الرئيس المصري .

وعلما ان **الدكتور غربال اكد للحاخام شندلر في الولايات المتحدة ان زيارته لمصر تعتبر دليلا على تعزيز العلاقات بين الشعبين المصري واليهودي تمهيدا للتوقيع على معاهدة صلح بين مصر واسرائيل .**

وقد رافق الحاخام شندلر في رحلته يهوذا تالمان مدير عام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة .

اذاعة العدو

٢٨ محرم ٩٨ هـ — ٨-١-٧٨م

الصلح مع العدو

اكد البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازه المرقسية تاييد الكنيسة القبطية لخطوات السلام التاريخية التي يقوم بها الرئيس انور السادات وقال ان الكنيسة تبارك هذه الخطوات وتصلي بحرارة من اجل نجاح هذه المبادرة في تحرير الارض واحقاق الحقوق لاصحابها الشرعيين !

انباء الشرق الاوسط

شيخ الأزهر يدعو امريكا الى مساندة الفلسطينيين

دعا الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر الولايات المتحدة الى مساندة الفلسطينيين بكل قوة للحصول على حقوقهم المشروعة !

واكد ان مبادرة الرئيس انور السادات اذا لم تنجح فلن يكون ذلك اخفاقا له **بل سيكون اخفاقا لامريكا** ولانصار السلام في العالم ! وقد جاء ذلك في المقابلة التي تمت بين الدكتور عبد الحليم محمود و« **ارثر لوري** » المستشار السياسي للسفارة الامريكية في القاهرة **والتي تسلم خلالها الامام الاكبر من الرئيس الاميركي كارتر رسالة يشكره فيها على دعواته له بالنجاح من اجل حقوق الانسان !**

القاهرة

في فلسطين المحتلة تسميات عبرية للمناطق العربية ..

اصدر وزير « العدل » الصهيوني قرارا باطلاق تسميات عبريه على المناطق العربية المحتلة منذ الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ ومنع استخدام اسمائها العربية .

وبموجب هذا القرار الذي اذاعه راديو العدو سيطلق اسم **«الغولان»** على المرتفعات السورية المحتلة **« ويهود والسامره »** على الضفة الغربية ويأتي قرار المسؤول الصهيوني في نطاق سياسة الكيان الصهيوني لتكريس احتلاله للاراضي العربية وتغيير المعالم العربية فيها واضفاء الطابع اليهودي على الاحتلال .

وكالات الانباء

مجلس عسكري مشترك بين مصر والسودان

اعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي ان المباحثات التي اجراها الرئيسان انور السادات وجعفر نميري تناولت كل ما يهم البلدين في المجال العسكري.

وقال في تصريح نشر في الخرطوم انه سيتم تشكيل مجلس دفاع مشترك يضم وزيري الدفاع والخارجية في كلا البلدين لتدعيم الجهود التي يبذلها البلدان في المجال العسكري .

واوضح الفريق الجمسي ان المباحثات بين الرئيسين تناولت ايضا المشاكل الافريقيه وبخاصة الاحداث التي تجرى في **القرن الافريقي .**

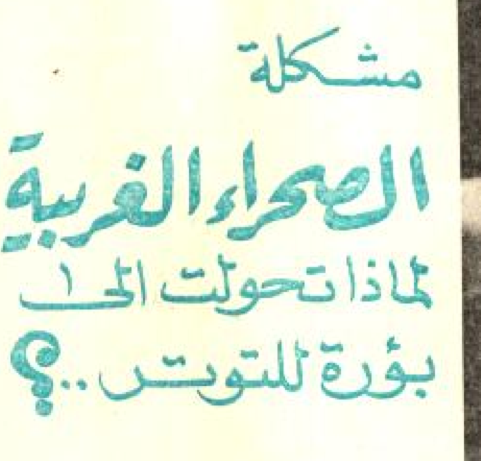
و. الانباء الفرنسية

٢٩ محرم ٩٨ هـ — ٩-١-٧٨م

من أقوال الصحف



مشكلة الصحراء الغربية لماذا تحولت الى بؤرة للتوتر..؟



ان مبادرة جبهة بوليزاريو الى تحرير الرهائن الفرنسية المدنية قد القت الاضواء على نزاع سيكون في منتهى الخطورة اذا لم ينحل بسرعة . يدور النزاع حول قطعة من الارض تبلغ مساحتها ٢٦٦ الف كيلو متر مربع ، ولها حدود مشتركة مع المغرب الاقصى يبلغ طولها ٤٢٠ كيلو مترا ، و ١١١٢ كيلو متر مع موريتانيا ، و ٣٧ كيلو متر مع الجزائر . واهم من ذلك ان لها ساحلا على المحيط الاطلسي يمتد على طول ١٠٦٢ كيلو مترا .

وشاءت الاقدار ان تكون هذه الارض الصحراوية الجرداء زاخرة بالفوسفات ، فان مناجم بوكراع تحتوى على مليار وسبعمائة مليون طن من الفوسفات .

وفي باطن هذه الارض ايضا منجم حديد ضخم جدا في الشمال ، فضلا عن وجود طبقة مائية اكتشفها علماء الجيولوجيا بينما كانوا ينقبون عن البترول . ولا تخفى اهمية الماء في مثل هذه الارض الصحراوية ، لا سيما ان العلماء يؤكدون ان هذه الطبقة المائية تمتد على طول ٦٠ كيلو متراً . انفك الاستعمار الاسباني عن هذه الاراضي يوم ٢٨ فبراير — شباط — سنة ١٩٧٦ ، بعد ان دام ثلاثة أرباع القرن . ففي ذلك التاريخ وبموجب الاتفاق الثلاثي المعقود في مدريد بين اسبانيا والمغرب الاقصى وموريتانيا في ١٤ نوفمبر — تشرين الثاني ١٩٧٥ ، تنازلت اسبانيا عن الصحراء الغربية لهاتين الدولتين . لكن الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وريو دي أورو — جبهة بوليزاريو — طعنت في الاتفاق ورفضته بتاييد الجزائر السياسي والعسكري ..

من هم الصحراويون .. ؟

هم قبائل رحل يعيشون من تربية المواشي ، وقد يزرعون بعض الحبوب في الاودية كوادي زمور ، ولكنهم يقتاتون خاصة من لحم الجمل وحليب الماعز ، ويشربون الشاى الاخضر . أما عددهم فانه يتراوح حسب المصادر بين ٧٤ الفا — وهو الرقم الوارد في اخر احصاء اسباني سنة ١٩٧٤ — ونصف مليون — حسب جبهة بوليزاريو — التي كانت قد تأسست في شهر مايو — ايار — سنة ١٩٧٤ للمطالبة بالاستقلال عن اسبانيا وتاليف جمهورية صحراوية مستقلة .

ان الجزائر تساند جبهة بوليزاريو ولا تكتم ذلك . ولذلك لم يزل معظم المحللين السياسيين يتساءلون عن دوافع الجزائر . فلا شك ان هناك الفوسفات الذي ربما تريد الجزائر ان تأخذ حصتها منه . غير ان الكثيرين من المراقبين يرون في موقف الجزائر رغبة في تملك — واجهة — على المحيط الاطلسي . فمن الزاوية الاستراتيجية ربما كان هذا الاعتبار أهم من الفوسفات .

وربما كانت الجزائر ايضا تفضل قيام دولة صحراوية مستقلة ، رغبة منها في صيانة توازن القوى بينها وبين المغرب الاقصى بنوع خاص .

دبلوماسية السوفيت في القارة الافريقية ..

مما لا شك فيه ان القارة الافريقية اصبحت في الساعة الحاضرة مسرح اكبر النزاعات العالمية واخطرها وهناك تشابه بين نزاعات ليست بينها صلة لاول وهلة ، كالنزاع بين الصومال واثيوبيا وبين ارتيريا واثيوبيا ايضا . او النزاع الحديث في الزايير بين ثوار شابا — كاتنغا سابقا — وكنشاسا ، فضلا عن حوادث انغولا المعروفة . ومشكلة الصحراء الغربية والنزاع القائم حولها بين المغرب الاقصى وموريتانيا من جهة والجزائر وجبهة بوليزاريو من جهة اخرى .

اما عن مشكلة روديسيا وافريقيا الجنوبية فيمكن القول انها اصبحت كبرميل البارود الذي يوشك ان ينفجر في كل لحظة .

بين جميع هذه النزاعات صلة هي ان الثائرين قد حملوا لواء الثورة على اثار الاستعمار الغربي وانهم يطالبون بتحرير القارة مما يسمونه — الامبرياليه الغربية — والصلة الثانية هي انهم يتمتعون بدعامة الاتحاد السوفياتي حيث لا يجدون بديلا عنه لادراك اهدافهم .

القارة الافريقية : خزان للمواد الاوليه الحيوية لاوروبا :

لا احد يجهل ان اوروبا تحتاج الى المواد الاولية التي تعد افريقيا خزانا ضخما لها . ففي عملية شابا في الصيف الماضي كان واضحا ان نحاس الزايير هو هدف المعركة وفي نزاع الصحراء الغربية لا احد يجهل ان الفوسفات هو الهدف ، فانه الثروة الاولى للمغرب الاقصى وفي النزاع القائم بين اثيوبيا والصومال ، بديهي ان الهدف هو البحر الاحمر الذي يعبره اكثر من نصف النفط اللازم لاوروبا .

ان كان الاتحاد السوفياتي لم يخلق هو ذاته هذه النزاعات التي كانت بذورها مزروعة منذ زمان بعيد ، فانما يحاول استغلالها . فهكذا مثلا خذل الصومال حيث يعيش ثلاثة ملايين ساكن وانحاز الى اثيوبيا حيث

> القارة الافريقية مسرح لاكبر النزاعات العالمية واخطرها ..

يعيش على حافة الشقاء والجوع ثلاثون مليون ساكن — ناضجون — لثورة شبيهة بالتي حصلت في روسيا سنة ١٩١٧ .

في الجنوب الافريقي من اغرب ما يلاحظ ان الغربيين لم يفهموا حتى الان ان استمرار انظمة التمييز العنصري يوشك ان يضم افريقيا جمعاء الى نفوذ الاتحاد السوفياتي الذي يظهر في صورة المحامي عن العرق الاسود ضد ظلم العرق الابيض . واسطع دليل على ذلك هو ان منظمة الوحدة الافريقية اصبحت تساند الاتحاد السوفياتي منذ ان اضحت الاكثرية العددية في هذه المنظمة مؤلفة من دول افريقية ملقبة بالتقدمية او بالثورية .

> دبلوماسية السوفيت تقوم على تشجيع جميع الثورات في افريقيا .. !

العالم الغربي مشلول الايدي :

ازاء هذه الدبلوماسية السوفياتية القائمة على تشجيع جميع الثورات في افريقيا . وعند الاقتضاء دعمها عسكريا — كما حصل في انغولا حيث اشترك جيش كوبا بالمعارك — يلاحظ ان العالم الغربي مصاب بنوع من شلل .. فان الولايات المتحدة ظلت متأثرة الى اليوم من مأساة الفيتنام .وان اوروبا الغربية لا تمد الدول الافريقية بالمساعدة الاقتصادية الكثيفة القادرة على تحويل افريقيا عن الثورات الماركسية . وعبثا طلب عدة رؤساء دول افريقيين حتى الان ان تخطط اوروبا مشروعا يشبه — مشروع مارشال — لاخراج افريقيا من التخلف والفقر . فان كلا من رؤساء ساحل العاج هوفويت بوانيي والسنغال ليوبولد سنغور يحذر الاوروبيين كل شهر من التغلغل السوفياتي في افريقيا ويطلب من اوروبا ان تضاعف مساعدتها للتنمية الاقتصادية في افريقيا . ولكن بلا جدوى حتى الان .

والحق ان اوروبا الغربية ليست لها سياسة — كونية — بعيدة المدى . وهي منهمكة بهمومها اليومية وبمستوى معيشة سكانها ولا ترضى — او لا يمكنها — ان تضحي بجزء من رفاهيتها المادية في سبيل القارة الافريقية .

غير انها قد تندم في غضون عشرة اعوام على هذه النظره القصيره المدى اذ قامت في انحاء افريقيا انظمه ثورية ماركسية وقطعت عن اوروبا تلك المواد الاولية الحيوية لصناعتها .

يقال احيانا في الحلقات الاوروبية ان النظام الماركسي السوفياتي لن يدوم طويلا في افريقيا التي سترفضه وترده ، مثلما رفضته مصر والسودان

ولكن الاتكال على هذا الرجاء المجاني او على هذه — التعله — قد يكون في العقدين القادمين وهما من الاوهام المؤلمة للاوروبيين .

ن.ا.ب.ي

من أقوال الصحف

هل يمكن ان تغزو امريكا الخليج عسكريا

● **سياسة نيوز سيرفس :**

منذ التصريح الذي ادلى به الدكتور هنري كيسنجر في ٢ يوليو ١٩٧٥ فقد ازدادت جدية المحللين الامريكيين الاوروبيين وحتى العرب في دراسة احتمالات التدخل العسكرى المباشر . لمنابع النفط العربية .

وقد استبعدت اغلبية كبيرة احتمالات التدخل العسكرى المباشر . وكان هذا مدهشا نظرا لان تاريخ السلوك الغربي بالشرق الاوسط يعطي نماذج عديدة لعمليات عسكرية الغرض منها حماية المصالح الغربية .

في عام ١٩٤٦ ارسلت فصائل عسكرية من الهند الي البصرة لتمنع بعض الحركات العنيفة والخطرة بعبدان . بعد تاميم شركة النفط الانجلو ايرانية تحركت قوات برية وبحرية الى شرقي حوض البحر المتوسط والى العراق ايضا .. في عام ١٩٥٦ جاء الهجوم الانجلو فرنسي على قناة السويس كغزو مدمر الغرض من تدبيره والقيام به هو تجنيب الاصول الاقتصادية الغربية من التاميم . والشاهد التاريخي الاخر كان في عام ١٩٧٣ في اعقاب الحظر العربي النفطي حينما بدات الولايات المتحدة في اعداد كتائبها وتهيئتها تدريبيا على حرب الصحراء ، ولكن عند التفكير في غزو منابع النفط لا بد من النظر تحليليا في ٣ نقاط هامة .

● في اي ظروف يمكن ان ينفذ الغزو
● ما هى الاهداف والمناهج التي سيعتمد عليها الغزو ؟
● ما هى العواقب وردود الفعل المحلية والخارجية للعملية ؟

في عام ١٩٧٤ اعطت الحكومة الامريكية مؤشرا عما تنوى فعله في حالة حدوث خطر نفطي جديد ، وقد حذر وقتها جيمس شليسنجر ، حينما كان يشغل منصب وزير الدفاع حذر منتجي الزيت العرب انهم سيضطرون الى مغامرة عسكرية

اذا قطعوا امداداتهم البترولية عن العالم الصناعي . وقال انه لا يتوقع ان تتوافر ذات الظروف الاضطرارية والتي ان توافرت فان ذلك سيعني استخدام القوة .

في السنة التالية لذلك التصريح سئل شليسنجر عما اذا كان امر الغزو العسكرى بالشرق الاوسط ، من وجهة نظر عسكرية ، عملي الطابع وكانت اجابته ، ببلدان الخليج الامر ممكن ولكن في ظل الظروف الطارئة جدا .

ان رد الفعل الاني للغزو سيكون هو تفجير ابار النفط . ولا يبدو ان هناك امكانية لحدوث غزو بحرى او جوى او ارضي حيث ان شبكات الصواريخ ارض — جو والدفاعات الساحلية والتركزات المسلحة بمضيق هرمز يمكنها ان تلحق خسائر كبيرة وفادحة بالغزاة . فكل اقطار الخليج العربي بالرغم من ضعفها من ناحية القوى العاملة الا ان تسليحها وقواتها العسكرية ضاربة للغاية وتتوافر قناعة بانه حتى اذا استطاعت القوات الغازية ان تتسرب الي حقول البترول فانها ستواجه مقاومة مناوئة من القوى العربية الاخرى .

لم يكن من سبيل المصادفة ان تعيد السعودية ، الكويت وقطر دراسة استراتيجية تسليح قواتها الجوية ودفاعاتها الساحلية فكل ذلك تم في اطار الاستعدادات للطوارى ويقال ان بعض بلدان الخليج قد خلقت قوات خاصة بحماية المنابع البترولية

لقد اجمعت معظم الدراسات التي اجريت عن الهجوم العسكرى على منابع النفط . ان حدوث مثل تلك العملية هو امر ممكن فنيا وسيكون الهدف هو الشريط الطولي الجغرافي الممتد من الكويت الى قطر والذي يبلغ طوله ٤٠٠ ميلا . هذه المنطقة تقوم بانتاج حوالي ٤٠ بالمائة من انتاج الاوبيك وتمتلك ٤٠ بالمائة من موارد العالم .

ان الاحتلال الحقيقي يجب ان يكون سريعا ومباغتا حتى يمكن تلافي اية ردة فعل محلية سواء اكانت هذه الردة هي تفجير للمنابع نفسها او هجوم معاكس للغزاة باختصار الغزو سيكون سهلا ولكن استلام وتشغيل الحقول سيكون صعبا ويعتقد المراقبون

● ما هى العواقب وردود الفعل المحلية والخارجية لعملية الغزو .. ؟

● ما هى الاهداف والمناهج التي سيعتمد عليها الغزو .. ؟

العسكريون ان محاولة تحطيم الابار النفطية بواسطة العرب عند وقوع هجوم عليها سيكون صعبا حيث ان تلك الابار تختلف في حجمها وفي شكلها الفني فهناك ما يقع منها باليابسة وهناك ما هو شاطىء لذلك فان الهجوم ان جاء مباغتا فسوف يقال القدرة العربية على تنفيذ التحطيم . اما فرق الغزاة العسكريين فسوف تجتاح حتما تيم او مجموعات من الخبراء والفنيين بالاتهم وكل ما يلزمهم لاصلاح اية اعطاب ناجمة او مفاجئة ، ويعتقد معظم المحللين ان الولايات المتحدة والاقطار الصناعية الاخرى تمتلك القدرة الفنية اللازمة لتنفيذ عملية الغزو او اعادة تعمير الحقول المدمرة وتنميتها .

ان عملية الغزو لمنابع النفط من الجو ستحتاج لحوالي ٦٠ الف رجل وطائرات نقل ضخمة يجب ان تكون رهن الاشارة بقواعدها القريبة من منطقة الخليج العربي .. ولا يزال بعض المحللين العسكريين عاجزين عن تفهم الدور الذي يمكن ان يلعبه الشاه اذا ما حدث غزو امريكي لمنابع النفط وبخاصة انه كان قد اعلن عن عدم موافقته المطلقة على حدوث تلك العملية . الا ان الاعتقاد يسود بان الشاه بما يملكه من قوة عسكرية ضاربة يستطيع ان يتواءم مع دور قيادي يناسب ثقله . ان تجربة عام ٧٣ — ١٩٧٤ تدل ان قرار امريكا بغزو منابع النفط ، ان حدث ، فسيجر بانفراديته الى حدوث كارثة انسانية اقتصادية ستدفع ثمن فاتورتها بالكامل ، وفي كل الاحوال . اوروبا الغربية الصناعية ما لم يتغير الظرف العام الذي يحتمل ان يتوارد فيه احتمال القيام بتلك العملية .

وما هو دور موسكو ان حدث الهجوم الامريكي ؟

لا يعتقد بانها ستلتزم جانب الصمت وبالذات في ظل الظروف الدولية السائدة بالمنطقة وبالطبع فانها ستعمل على معاضدة حلفائها بالمنطقة الا ان امر مواجهته المباشرة لامريكا ، تظل كاحتمال خارج النظر . هذا الموقف سيتغير اذا ما اصبح الاتحاد السوفيتي مستوردا رئيسيا لزيوت الخليج بعد عام ١٩٨٠

فرنسا والدور الخاص في الصحراء المغربية



● ما لا يقل عن ٢٠٠ مغربي وموريتاني وثائر لاقوا حتفهم من قصف الطائرات الفرنسية

● الايكونوميست

لقد لاحظ الرئيس فاليرى جيسكار ديستان بأن النشاط الجديد في سياسة فرنسا في افريقيا يتطلب اكثر من الكلمات ، اذ اثارت الدراما حول مصير الرهائن الفرنسيين في الصحراء الغربية جدالا هذا الاسبوع حول العمليات العسكرية الفرنسية وبينما كان يتم نقل الرهائن المدنيين الثمانية على ظهر الجمال الى الجزائر لكي يتم اطلاق سراحهم من قبل الاسرين الذين تدعمهم الجزائر في ٢٣ كانون الاول **اعترفت فرنسا بصورة ضمنية بانها شاركت في الغارات الجوية على ثوار البوليساريو الذين يقاتلون للسيطرة على الصحراء الغربية ، سابقا الصحراء الاسبانية من المغرب وموريتانيا .**

فقد ساعدت التقارير القائلة بانه لا يقل عن ٢٠٠ مغربي وموريتاني وثائر من البوليساريو قد لاقوا حتفهم في الاونة الاخيرة ساعدت على تصعيد القضية الى الحد الاقصى مما جعل الحكومة الجزائرية تامل بان يؤدي ذلك الى الاضطراب في فرنسا نفسها فالمعارضة اليسارية الفرنسية التي لا تزال تامل في التغلب على حكومة الرئيس فاليرى جيسكار ديستان في الانتخابات البرلمانية بعد اقل من ثلاثة أشهر من الان هي ضد اي دور لفرنسا في حرب الصحراء وعندما ارسل الرئيس جيسكار ديستان تعزيزات عسكرية الى القاعدة الفرنسية الموجودة في السنغال في الشهر الماضي من اجل تخويف ثوار الصحراء لاطلاق سراح رهائنهم الفرنسيين اصبح امر احتمال حدوث نوع من التدخل العسكرى غير مشكوك فيه .

رد مبهم

وتتهم حكومة الرئيس الجزائري هواري بومدين فرنسا قائلة بان ٢٨ طائرة مقاتلة فرنسية قد قامت بمهمة تدميرية ضد قوات البوليساريو مستخدمة القنابل النابالمية والفسفورية بعد يوم واحد من موافقة البوليساريو على اطلاق سراح السجناء . وترك رد فرنسا المبهم فيما بعد بعض الشك عن حجم وتوقيت العمليات الا انها سلمت بصورة عملية بوقوع هجوم واحد .

وتقول جبهة البوليساريو بان غارة فرنسية اخرى قد حدثت في الصحراء الغربية واسقطت خلالها طائرة فرنسية وذلك في ١٨ كانون الاول وبعد عدة ايام من قرار اطلاق سراح الرهائن .

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية ، ان طائراتنا موجودة لمساعدة مواطنينا في موريتانيا عندما يتعرضون للخطر وبناء على طلب من الحكومة الموريتانية .. ويبلغ عدد المواطنين الفرنسيين موضوع البحث ٧٠٠ مواطن . انهم مواطنون مدنيون يساعدون في تشغيل مناجم خام الحديد الموريتانية في منطقة زوريت وهي هدف رئيسي لهجمات قوات البوليساريو لاهميتها الاقتصادية

ملف الجامعة

هل من مصلحة الدولة السيطرة على الجامعة ؟

وهل من مصلحة الجامعة أن تسيطر عليها الدولة ؟

« بذاءة » تاريخية يرتكبها الذين يتحدثون عن — الموضوعية وضرورتها في معالجة المظالم الاجتماعية المنتشرة في مجتمع الكويت حيث ما قيمة الكلمة الموضوعية في غياب المقاييس — الموضوعية . ونلاحظ أن الذين يدعون الى هذه — البذاءة — التاريخية هم دائما الذين بامكانهم ان يظلموا غيرهم في شأن من الشؤون دون ان تكويهم ادوات العذاب العقاب في ظل هكذا حالة تصبح الكلمة الموضوعية علفا يعلكه الذين يعجزون عن مواجهة الباطل القائم في أي مجال من مجالاته . وفي الجامعه هناك باطل قائم لن تلغيه الكلمة الموضوعية بل المواقف الصلبة وسوى ذلك عبث ومضيعة للوقت .

● اليوم مطلوب منا ان نجيب على الاسئلة المثبتة في صدر المقالة .

فالدولة لم تحرص هذا الحرص الشديد الملحاح للسيطرة على الجامعة اداريا وماليا وعلميا ومن ثم مستقبليا الا وهي منطلقة من قناعة ان في هذه السيطره علي الجامعة مصلحة سواء كانت قريبة المدى أم بعيدة ، بالتالي ابرز اسالة ذات أهمية . كل الاسئلة للقلق بماهيه مصلحة الدولة في السيطرة التامة على الجامعة .

ما هى طبيعة هذه المصلحة ؟

من يحدد اين تبدا واين يجب ان تنتهي ما مدى تاثير ذلك على المستقبل الفكري ومن ثم الحضارى في الكويت ؟ هل هناك ضوابط قانونية تلجم عوامل تصاعد هذه السيطرة ؟

صناعة — كوادر — كويت المستقبل هل هى صناعة حكومية مؤممة ولماذا هذه الصناعة بالذات بينما تترك باقي الصناعات نهبا لما يسمونه بالاقتصاد الحر ؟

اليس صناعة — كوادر — كويت المستقبل مسؤولية وطنية جماعية تتجاوز في ابعادها وفاعليتها المجالات الرسمية ؟

□ **يبدو لنا ان هذه الاسئلة الهامة ينبغي أن تعالج وان يتصدى لها بالمناقشة المثرية ونحن نعالج سيطرة الدولة التامة على الجامعة .**

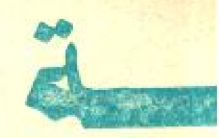
● **عمليا وبدون لف ودوران الجامعة هي ورشة تصنع فيها ادوات التغيير والموظفين الحكوميين بكل المعاني ان عملية التلقي العلمي اليومية في الجامعة ينبغي ان يستتبعها تغيير في النظر الى الاشياء ، تغيير اكثر صحية وامتن عافية ، ويوميا نلحظ عملية التغيير هذه في الجسم الطالبي في الجامعة . هذه العملية التغييرية لا احد يستطيع ان يقف في وجهها وفي مسارتطورها ومن ناحية ثانية لا أحد يقدر على اختزالهاوانضاجهاقبل اوانها او دفعها لتتجاوز حدود امكانياتها**

في السرعة . انها تاريخ في حالة صنع وجنين في حالة نمو والجامعة في هذه هذه الحالة هى المصنع والرحم الدافىء والمشكل هنا ليس في بناء السدود والتهافت على حلول لعرقلة هذا النمو بل هو توجية المجرى بحيث يخصب الارض ويشبع الخلق ويكون سلام .

● يبدو ان الدولة لا تثق بالكفاءات الوطنية الحقيقية الموجودة في الجامعة لتسلمها الامانة ولذلك فهى ويا للاسف تتكىء على كل مترديه ونطيحة وتعرقل من خلال جهاز موظفيها — المثقفين تقدم اي كفاءة قادرة على ان تقول لا حين يحين قولها . من يعرف القصص والحكايات الداخلية في الجامعه يدرك طقوس السرية في هذا الكلام ، اذ تسلم هذا الجهاز من الموظفين المثقفين — حمله الدكتوراه — الله ماعلم من اين — وارتباط ماكينة الحركة بنعماتهم ولاءاتهم امر يزيد من حده التناقض في الجامعه وهو امر يعرض الدولة لحرج كبير كلما بدات الجامعه تغلي وتفور .

ان سيطره الدولة على الجامعة بهذه الطريقه الفجه لا يؤدى الغرض منه الذي تبتغيه الدولة ، ولا يستفيد منه سوى هؤلاء — الموظفين المثقفين وعلى راسهم مدير الجامعة والطاقم الاميركي المحيط به . ان بقاء هؤلاء بهذه الكثافة واستبعاد العناصر العلمية عن مسؤوليات القياده في الجامعة لا يخدم الدولة باية صوره فاذن نستنتج انه في ظل هكذا وضع لا تحقق السيطره على الجامعه اي مصلحه وقتيه للدولة ان سيطرة الدولة المباشرة وبهذا الشكل على الجامعه ادى في نهاية الامر الى وراثة الجامعه لكل الامراض التي تشكو منها مؤسسات ووزارات الدولة اي خضوع التعيينات الرئيسية القيادية للاعتبارات السياسية ، وتفشي البيروقراطية ، ومحدودية التفكير بحدود تفكير الوزير الوساطات والاستزلام كل هذا موجود في الجامعة وموجود في وزارات الدولة ايضا ومن الاخلاق الاعتراف به . وكل ذلك نتج عن سيطرة الدولة على الجامعة وهذا قطعا لا يخدم الجامعة ولا يخدم استقرار الدولة على المدى البعيد .

ومطلوب صيغة جديدة تضبط العلاقة بين المصلحتين مصلحة الدولة ومصلحة الجامعة ، وخذوا العبرة من الجامعات الاخرى .



جامعة الكويت أم مستعمرة ثقافية امريكية..؟؟

الاستعمار الامريكي يدرك ادراكا تاما اهمية المنطقة العربية وما يحمله مستقبلهامن ثقل في حرب الاستراتيجيات الدولية .

وبصورة اخص يدرك الاستعمار تشابكات أزمة الطاقة والمصالح الضخمة المندرجة تحتها في الحاضر وفي المستقبل .

لذلك نشط الاستعمار الاميركي من خلال ارسالياته التبشيرية في القرن التاسع عشر بتأسيس بعض المعاهد التي في الظاهر تحمل العلم والتخصص للمنطقة العربية وفي الباطن تشكل الواجهة المعلنة لنشاطات هدامة تستهدف فيها استقلالية الامة العربية وتحقق في التحليل النهائي تبعيتها وذيليتها للغرب وسيادته واستعماره **وكانت الغارة على المنطقة العربية ذات وجوه وبراقع ورايات متعددة ومتنوعة . كان الغزو من خلاله الكتاب والمجلة والمعهد والمفاهيم** والفيلم والمسرحية والزى والاسلوب اليومي للحياة ، يواكب ذلك اهتمام بالغ بعزلنا كلية عن لغتنا وتراثنا وتاريخنا وعقائدنا وباختصار عن هوية وجودنا الانساني تلك كانت مهمة الارساليات التبشيرية التي تزاحمت في المنطقة العربية منذ القرن التاسع عشر الذين يفهمون تاريخ هذه الارساليات يدركون أن مهمتها لم تكن هي في أن تقنع مجموعة من السكان هنا بالنصرانية ، بقدر ما كانت هي في سلخ هذه الامة من مكونات هويتها التاريخي ونبذها لقمة سائغة للاستعمار البعيد المدى الذي هو الاستعمار الفكرى ونتائجه كما نرى اليوم : عملاء على كل مستوى .

● من هذا المنطلق تأسست الجامعات الاميركية في المنطقة العربية والمناطق المحاذية للبحر الابيض المتوسط . جامعة اميركية في القاهرة ، واخرى في اثيناواخرى في اسطنبولواخرى في واخرى في اسطنبول ، واخرى في بغداد — تسمى بجامعة الحكمة — واخرى في شيراز — تسمى بجامعة بهلوى — ، واخرى في الظهران — تسمى بكلية البترول — ، واخيرة تأسست في ١٨٦٦م ببيروت . وهى الشهيرة بالجاسوسية وبتفريخ العملاء ونخبة الحكم في العالم العربي . كل هذه الجامعات مهمتها عجن الاجيال عجنا اميركيا صرفا وتهيئتها تهيئة فكرية سطحية تضع — الموديل — الاميركي في كل مجال من مجالات نشاطاتها موضع الامثل .

مهمة هذه الجامعات هي ايجاد النخب الفكرية وعزلها عن جماهير المنطقة وحجرها عن تحسس قضايا تلك الجماهير واستعمالها في منعطفات تاريخية معينة للحفاظ على مصالح اميركا في المنطقة لا على مصالح الجماهير في المنطقة . لقد قامت هذه

الجامعات عبر التاريخ بصناعة شبكة هائلة من العلائق الفردية والجماعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية **تجمع في طياتها الوفا مؤلفة** من المتأمركين المحليين الذين يحملون اللواء الاميركي من حيث لا يشعرون حتى اليساريين الذين غرختهم هذه الجامعات معظمهم يفضل الهجرة والعيش في اعفن بقع الراسمالية العالمية الا وهى الولايات المتحدة . ومن الجدير بالذكر أن لهذه الجامعات صلات معلنة وغير معلنة مع سفارات وقنصليات الولايات المتحدة المحلية . **نزيد فنقول ان مدراء هذه الجامعات قد اكتسبوا نفوذا رهيبا وأصرخ مثال على ذلك أن شارك حلو رئيس جمهورية لبنان الاسبق اضطر للانتظار يومين كاملين حتى يفرغ د . كير كوود — مدير الجامعة الاميركية في بيروت لمقابلته في مكتبه بالجامعة عندما ضجت الصحافة اللبنانية من تضخم أعداد رجال وكالة المخابرات المركزية الاميركية في هيئة التدريس الاميركان . مثال لا ينسي هو د . — جوزيف مالون — رئيس قسم التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت سنة ١٩٦٥ عندما اتهمته الصحافة اللبنانية بالتجسس لصالح الصهيونية العالمية ساله احد الطلبة في قاعة المحاضرات عن مدى صحة ذلك فقال هب أن ذلك صحيحا فلن تستطيع حكومتكم ان تمسني بسوء ما لم تسمح سفارتي بذلك . — مالون — هذا له علاقات رهيبة اليوم في كل الخليج من الكويت الى مسقط وعلى كل مستوى بعد ان عينته وكالة المخابرات المركزية الامريكية في منطقة الخليج ، الحكومة الوحيدة التي وعت هذا الخطر وحاصرته وطوقته هي حكومة العراق الشقيق التي اممت جامعة الحكمة بعد ان ظهر العفن منها عفن الجاسوسية والعمالة والمؤامرة**

● **لا بد من المرور بهذه المقدمة لنفهم عملية الامركة الرهيبة التي تمر بها جامعة الكويت ، فخلال الحرب** اللبنانية كانت ادارة الجامعة الاميركية في بيروت ومجلس امنائها في نيويورك تدرس فكرة تأسيس جامعة اميركية في الكويت لتكون حلقة في نفس ◄

جامعة الكويت .. ام مستعمرة ثقافية أمريكية ... ؟؟

المسلسل مسلسل السيادة المزدوجة والحكومة في داخل حكومة .. ولولا ان ستر الله لنفذت الفكرة خاصة بوجود فروخهم في سدة الادارة في جامعة الكويت . وعندما فشلوا في ذلك بداوا يدرسون فكرة السيطرة على جامعة الكويت . **وكان نظام المقررات هو المطية التي ركبوها وهو نظام امريكي صرف حتى الان لم يثبت نجاحه علميا رغم الضجيج الذي احيط به . من خلال تطبيق نظام المقررات الامريكي وتحت هذه المظلة بدات ادارة الجامعة وقيادتها ـ الانكل سامية ـ تجلب ـ الخبراء ـ الامريكان في كل** المجالات : خبراء ادارة جامعات ، خبراء شؤون طلابية ، خبراء تخطيط الى اخره . وهذا السيل من ـ الخبرة جر وراءه طوابير اخرى في جميع الكليات والاقسام والمختبرات . تبع ذلك كله سيل اخر من ـ الوفود العلمية ـ التي تزور بعض الاقسام بمعدل وفدين كل اسبوع خاصة فيما بين شهور اكتوبر وفبراير . **وفجأة يظهر قانون يفرض على كل معيد او معيدة يرغب في التخصص للدكتوراه الذهاب للولايات المتحدة للحصول عليها . ما يقارب الستة والعشرون منهم رفضوا ذلك فما كان من مدير الجامعة الا أن فصلهم من سلك هيئة التدريس . هذا العدد الكبير من شبابنا الكويتي ـ ٢٦ معيد ومعيدة واغلبهم قد حصل على الماجستير فصلهم مدير الجامعة لانهم رفضوا السفر الى الولايات المتحدة للتخصص واثروا التخصص في مراكز أخرى للبحث العلمي . حتى مركز اللغة** الانجليزية فان معظم الذين يدرسون فيه هم اميركان رغم أن الاميركان هم اسوا من يدرس اللغة الانجليزية بين الشعوب التي تتكلم اللغة واسألوا الانجليز انفسهم ان كنتم لا تعلمون . حتى لائحة السلوك الطلابي التي اتحفنا بها عميد شؤون الطلبة في جامعة الكويت قد نقلها من لوائح اميركية طبعا لا يعيرها الطلبة هناك اية اهمية لانها ببساطة ، مضحكة اذا ما قورنت بالمحيط الاجتماعي الموجود الذي يعيشه الطالب هناك .

واخيرا حتى المناصب القيادية في الجامعة : المدير ، نائب المدير لشؤون التخطيط ، نائب المدير للشؤون العلمية ، الى اخره يحتلها متأمركون رغم ان هناك كفاءات علمية كويتية تتوفر فيها الاقدمية العلمية والدرجة العلمية ومع ذلك فهي مبعدة فقط لانها لا ترضع من ثوب أميركي وانما تتلقى المدد من قوة ايمانها بعقيدتها وتاريخها وامتها وحضارتها . **لا تعجبوا يا قوم اذا اكتشفت حكومتنا في جامعة الكويت مستقبلا ما اكتشفته حكومة العراق الشقيق في جامعة الحكمة منذ سنوات ماضية .**

● **الاميركيون يطبخون طبخة كبيرة في جامعة الكويت وما ابرزته الندوة المشهورة في العام الماضي في وثائق موقعة بتوقيعات كيسنجر شخصيا ينصح فيها جامعة الكويت بالاستعانة ببعض الاشخاص الذين يرشحهم شخصيا لهذه المهمة ما يكفي عن كل جدال . يا قوم خذوا حذركم ، لن تخسروا شيئا ان فعلتم ذلك .**

من صيد القلم

واصرار على الاستخفاف بقيم الاسلام واعرافه

هل هو اصرار على ايذاء الامة .

وتجريح كرامتها في كل شيء .

تجريحها ليس بالاهانة السياسية التاريخية . ولكن اهانتها عن طريق التصرفات الاجتماعية ايضا .

فقد ذهل الناس وهم يشاهدون ـ في التلفزيون ـ رئيس دولة عربية كبرى يقد مزوجته لكي يعانقها ويقبلها رئيس دولة كبرى ..

ثم ان الرئيس العربي نفسه يقبل زوجة الرئيس الاجنبي الزائر ..

ما هذا الهوان ؟

ما هذا الاستفزاز ؟

ما هذا ـ الخروج ـ الكامل على اعراف الاسلام وقيمه وادابه ؟ .

اهو هيام ذاتي بتقاليع ـ التفرنج ـ

أم هو مسارعة في هوى الذين لا يتناهون عن منكر فعلوه ؟

اثبات وجود في كل مناسبة ..

لا يترك الصليبيون فرصة تمر دون ان يستفيدوا منها في تاكيد وجودهم ومزاحمة الاسلام بطقوسهم وشعائرهم .

ومنذ ايام اقاموا ما يسمى بالقداس من اجل الظهور الاعلامي ليس الا نعم . فالامر الذي يشغل الصليبيين هو : الكسب السياسي في كل فرصة وهذه الطقوس ظاهره جديدة في الكويت .

ان القران واضح حاسم في الحكم على اعمال الذين يحملون عقائد باطلة . ويصرون على الكفر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم :

● « ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين »

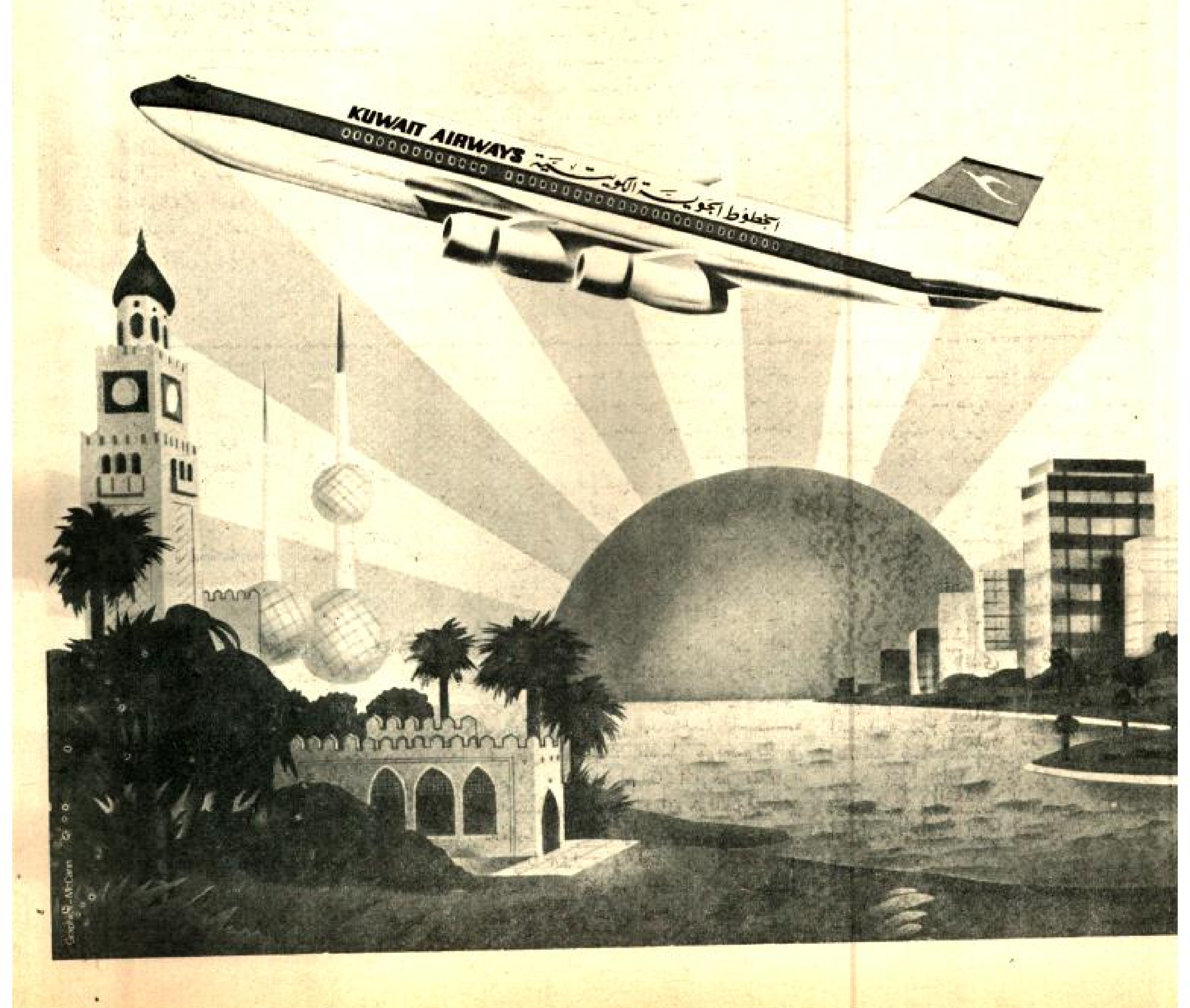
الثقافة الاسلامية في الجامعات العربية

عقد ـ مؤخرا ـ في قطر مؤتمر اتحاد الجامعات العربية . وقد مثلت في المؤتمر اكثر من خمسين جامعة عربية .

ولقد طرقت موضوعات شتى في المؤتمر منها : بحوث الطاقة الشمسية وعلوم الصحراء . واستصلاح الاراضي . والنباتات الطبية .

الكويت والكويتية

KAC الكويتية .... في قلب عالم الأعمال العربي



عودة المحاكم الشرعية في نيجيريا

يقوم المجلس التأسيسي النيجيري المكون من مائتين وثلاثة اعضاء بدراسة الدستور الجديد لحكومة الفيدرالية النيجيرية . وتعتبر هذه الخطوة من اهم الخطوات في طريق العودة الى نظام « الحكومة المدنية » والمتوقع في عام ١٩٧٩ .

فقد دعت الحاجة حكومة (نيجيريا) الى وضع دستور جديد خلاف الدستور الحالي والذي وضع اغلب بنوده الاستعمار الذي راعى مصلحته ومصلحة اعوانه داخل البلد ولهذا فقد كلفت (الحكومة العسكرية) لجنة خاصة مكونة من حوالي (تسعة واربعين) من رجالات الفكر في نيجيريا للاعداد للدستور الجديد بحيث يتفق مع طبيعة هذا الوطن بشكل واقعي وعملي وفي العام الماضي اعلنت هذه اللجنة « عن انتهاء اعداد مسودة الدستور الجديد لحكومة نيجيريا » والتي تتضمن اعدادا خاصا لموضوع المحكمة الشرعيه العليا والتي تتبع لها جميع المحاكم الشرعية في ولايات نيجيريا ، وبرزت معارضة شديدة لهذا الامر من الطائفة النصرانية واعتبرته تحديا لمصالحها وحقوقها وكذلك من بعض رجال الصحافة ، وكما هو واضح في نيجيريا حاليا ان المجتمع ككل لا يكاد يتكلم الا عن (مناقشة الدستور) وخاصة موضوع المحاكم الشرعية .

● وقد وجد ان هناك الكثير من الامور التي تضمنتها مسودة الدستور والتي لاتت معارضة من جهات مختلفة كما اختلفت حولها اراء اعضاء المجلس نفسه . على سبيل المثال لا الحصر : المادة التي تنص على ان رئيس الجمهورية ونائبه ، وحكام الولايات ومساعديهم وكبار موظفي الدولة ، لاتعيد اي منهم المعاملات القانونيه في مجال سلطاتهم العامة كما ان هذه المادة تنص على ان هذه المناصب لا يشغلها الامن تعدى الاربعين من عمره .

● وتدار نقاش حاد حول موضوع « المحاكم الشرعية » والتي يترك للفرد المسلم حرية اختيارها عند مقاضاته . وكانت المناقشات مركزة حول كون هذه المحاكم الشرعية وسيلة لتمكين المسلمين من [illegible]ل امورهم المدنية بالطريقة التي [illegible]افق عقيدتهم الاسلامية .

● بالاضافة ان هناك بعض اعضاء المجلس التأسيسي من يدعي ان هذه « المحاكم الشرعية » ليست الا بداية ووسيلة لاحياء « المحاكم القضائية » التي سادت في عهد الجمهورية الاولى (عهد الحكومة الاولى) والتي فسد نظامها وبطلت تدريجيا واصبحت غطاء للتفرقة السياسية !

كويت تايمز وقضية قبرص

جاءنا من رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة التوضيح الاتي :

علمت رابطة العالم الاسلامي اخيرا ان جريدة ـ كويت تايمز ـ نشرت بيانا بعددها الصادر في ٩ سبتمبر ١٩٧٧ م بعنوان على البلدان العربيه ان تقوم بالوساطة في قضيه قبرص ـ بقلم الاستاذ زكريا عبد الرحيم مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينيه في قبرص جاء فيه :

ـ ان النزاع على جزيرة قبرص ليس نزاعا دينيا ، ولكنه نزاع امبريالي للسيطره على قبرص لضمان المصالح الامبريالية في المنطقه العربيه ومصادر البترول ، وان الحكومه الشرعيه موجوده في قبرص ، وعلى الدول العربيه ان تفتح سفاراتها هناك ولا تنعزل عن القضيه ، واضاف ان العلاقات التجاريه بين قبرص والكويت والامارات العربيه المتحده وليبيا في توسع ، كما دعا الى تعاون اكثر لمساعدة الاقتصاد القبرصي على البقاء بعد الحوادث المأساوية . ثم ركز على ان الاسرائيليين قد ابيح لهم ان يفتحوا سفارة في قبرص بمساعدة نائب الرئيس الاستاذ فاضل كوتشوك في عام ١٩٦١ بينما لم تكن لقبرص سفاره في فلسطين المحتلة . ان كوتشوك كان مسلما تركيا ، ولم يكن مكاريوس متطرفا ابدا . وعليه فان الادعاء بان المشاكل في قبرص نتجت عن عامل ديني لا يقوم على اساس ـ .

وانكم تلاحظون سوء تفسير الحقائق عن قضية قبرص في البيان الذي نشره الاستاذ زكريا عبد الرحيم الذي استقى معلوماته من المصادر القبرصية اليونانية لاحداث عوائق في طريق الاخوه الاسلاميه بين قبرص وبين الدول الاسلامية الشقيقة .

ان رابطة العالم الاسلامي تستنكر بشدة ما جاء في البيان المشار اليه الذي نشرته جريدة ـ كويت تايمز ـ والمجتمع تستنكر ذلك احقاقا للحق وتبيانا للواقع الذي يعرفه المسلمون وغيرهم عما قامت به الادارة القبرصية اليونانيه من فظائع وحركات لا انسانيه ضد المسلمين من الاتراك الذين لقوا على ايديها كل انواع الاضطهاد والتعذيب ابان الحرب الاهلية الدامية التي وقعت في جزيرة قبرص .

محمد علي الحركان

فتوى عاجلة جدًا



يا علماء الاسلام .. انقذوا عقيدة المسلمين في تايلاند

ايها الاخوة في الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد قام شخص بيننا يدعى ابراهيم قريشي واسمه المشهور في اللغة التايلاندية — دريك كلسري سواد — باصدار كتابين في ترجمة معاني القران الكريم ، الاول اسماه — بيان القران — وهو اقرب الى التفسير منه الى الترجمة صدر منه اربعة اجزاء ثم توقف وبعد خمسة عشر عاما اصدر كتابه الثاني واسماه — قران مجيد — وهو ترجمة كاملة للقران الكريم .. غير مالوفة عند جماعة المسلمين مما احدث بلبلة في الافكار واثار شبها كثيرة حول حقائق الاسلام الامر الذي يخشى منه على عقيدة المسلمين في هذا القطر النائي لذلك فقد راينا ان نستفتيكم في هذه المسائل على ضوء الكتاب والسنة وفهم علماء الاسلام لها ليميز الله الخبيث من الطيب وليبين وجه الحق امام جماعتنا الذين هم في حاجة ملحة لمعرفة الجواب الصحيح وراى الاسلام الصريح والمسائل التي جاءت في الكتابين المذكورين ونريد التفضل بالاجابة هي : —

١ — زعم ان عيسى عليه السلام له اب وقال بان الاعتقاد بان عيسى ولد من غير اب ليست من عقيدة المسلمين .

٢ — انكر كلام عيسى عليه السلام في المهد واستشهد بفقرات من انجيل لوقا مؤكدا ان عيسى كان عمره ١٢ عاما .

٣ — اول الايات المتعلقة بقتل بني اسرائيل لانبيائهم — بانها مجرد محاولات للقتل ونفى وقوع القتل

٤ — ادعى بان عيسى عليه السلام صلب ولكنه لم يمت على الصليب .

٥ — قال بان القضاء والقدر لا دليل لهما من القران الكريم .

٦ — اول نتق الجبل ورفع الطور بانهم كانوا في اسفل الجبل وليس المراد ان الجبل ارتفع فوقهم كانه ظلة .

٧ — انكر القاء ابراهيم عليه السلام في النار وذكر ان اعداءه اعدوا خططا لذلك ولكن كشفه الله .

٨ — قال عن ترجمته للاية ١٨ من سورة الكهف وهى قوله تعالى : « وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد » الاية قال بان المراد بذلك هو ان شعوبا نصرانية ستنهض بعد تخلف وسيبدا عهد الاستعمار وان هذه الشعوب ستالف تربية الكلاب .

٩ — وكذلك قال عند ترجمته للاية ٣٢ من نفس السورة وهى قوله تعالى : اولئك لهم جنات عدن تجرى من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا — بان المراد من هذه الاية التنبؤ بانتصار العرب على الفرس والروم وما تتمتع به بلاد هاتين الامبراطوريتين من خصوبة وعمران

١٠ — انكر حد الرجم وقال ان الرسول رجم قبل نزول سورة النور عملا بحكم التوراة فلما نزلت اية النور لم يرجم بعدها .

١١ — اول الشياطين في قوله تعالى سورة الانبياء الاية ٨٢ — ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون له عملا دون ذلك — وكذلك في سورة — ص الاية ٣٧

والشياطين كل بناء وغواص — بان المراد بذلك الاجانب او شرار الناس .

١٢ — قال في قوله تعالى — فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته — سورة سبا بان — دابة الارض — المراد بها رحبعام بن سليمان لضعف مملكة سليمان في عهده . والمراد بكلمة — منساته — نفوذه .

١٣ — قال في ترجمة الايات المتعلقة بالجن واستماعهم للقران في سورتي الاحقاف والجن بان المراد بالجن — شعوب يهودية ونصرانية — وعلق بقوله ان النبي بشر ارسل الى البشر وماشان الجن في ذلك .

١٤ — قال بان النار مستشفى وانها تفنى واول نعيم الجنة بانه من قبيل المجاز والاستعارة .

١٥ — يزعم بان الكافر يخرج من النار .

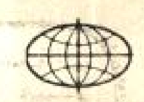
١٦ — تحدث في اخر كتاب صدر له قريبا سماه — النار مستشفى — تحدث عن النار وصورها بانها مستشفى وان رحمة الله في الاخرة تشمل الكافر وفي معرض استشهاده قال بان القول في — ابن ادم — المشار اليه في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم — اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له — بان المراد من — ابن ادم هنا المسلم فقط يعتبر ضيقا في الفهم وليس عدلا .

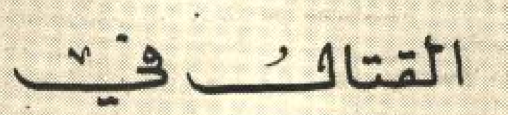
هذا قليل من كثير من الاراء التي ملا بها كتبه علما بانه يعتمد على كتابي — بيان القران — و — قران مجيد — لمحمد على اللاهورى رئيس جماعة الاحمدية — القاديانية — بلاهور .

نامل منكم جوابا عن هذه المسائل وما الموقف الذي يمكن ان تتخذه الجماعة المسلمه في بلادنا نحو هذا الرجل والله يجمعنا على الحق ويهدينا واياكم الى اقوم سبيل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية بتايلاند





الصومال الغربي

له خلفية غنية من التاريخ

ان القتال بين الصومال والحبشة يأخذ عمقا بعيدا في التاريخ ، وسبب هذا القتال هو الرغبة التوسعية من قبل الحكام الاحباش .

ولفظ الحبشه يعني به مملكة اكسوم التي حدودها اقليم تجري فقط ، فقد قامت القبائل المسيحيه الساكنة في الجزء الجنوبي من اقليم تجري وهي القبائل الامهرية بتاسيس مملكه خاصة بها وجعلت لنفسها اسطورة بني سليمان وقالت ان امهرا احق بالملك من غيرها لانهم ورثه ملك سليمان ، وبعد مرور فتره من الزمان تقريبا في بداية القرن السادس عشر ميلادي قام ملك امهرا باحتلال مملكة شوا الاسلاميه ، ومن هنا تحركت مملكة عادل التي تسيطر على هرر ، وحدودها تمتد من زيلع الى هواش لنجدة مملكة شوا الاسلامية، واستمرت الحروب بين الحبشة والصومال حتى عام ١٥٣٣ وفي ذلك العام تم للمسلمين القادمين من مملكة العادل السيطرة التامة على جميع الحبشة ، وكان سلطان مملكة عادل هو الامام احمد بن ابراهيم ، وقد قاد الجيش الفاتح بنفسه وسمي الامام ابو الفتوح ، والامام الغازي الاول ، وقد زالت بذلك مملكة اكسوم من الوجود ، واصبح امراء مملكة اكسوم عبارة عن عصابة قطاع الطرق همهم السرقة والنهب .

اذا اين كانت اثيوبيا في هذا التاريخ ؟ الجواب لا وجود لها . اذا وجدت ببدايه ظهور الاستعمار في شرق افريقيا حيث بدأ ظهور الاستعمار الاثيوبي . من بداية عام ١٨٨٠ وفي هذا التاريخ كانت سلطه منليك ملك قبيلة منزه الامهرية في منطقه شوا.

ويقول المؤرخون الاوروبيون الذين وصلوا الى منطقة شوا وقابلوا منليك ملك شوا الذي اصبح ملكا بقوة السلاح الاوروبي على شوا ان حروب قبائل الارومية او الجالية تجعل من المستحيل رسم خط واضح على الخريطة لحكومة منليك ،ويقولون من الممكن بصفة تقريبية ان نعتبر ان حدود حكومة منليك في هذا التاريخ سنة ١٨٨٠ تقدر بحوالي مائة ميل في منطقة شوا .

وفي شرق وغرب وجنوب اديس ابابا تقطن شعوب مستقلة تماما ومتحضرة واسلامية .

وكان القرن الافريقي الى حدود منطقة شوا تحت الحكم المصري في هذا التاريخ ، وكان الحاكم الاداري المصري هو الفريق رؤوف باشا ، وكان المصريون بحكم خبرتهم وحضارتهم قد اندمجوا مع الشعب وقلبوا اقليم هرر الى جنة خضراء.

ومما يذكر ان هرر التاريخية عاصمة دولة عادل كانت عاصمة للادارة المصرية في القرن الافريقي ، وكانت مضايقة الادارة المصرية لملك منليك شديدة ، ومن شدة ضيقه وخوفه من التطور الحضاري السريع والقوة المتناميه على حدوده ، ارسل رسالة تاريخية الى الملوك والقوى الاوروبيه العظمى (يقول فيرسالته: ان بلادي بعيدة جدا عن بلادكم ان طريقي الى الساحل الى زيلع وتاجورة وعدن مقفول عني من قبل المسلمين واعني بهم الحكومة المصرية ، انهم يحولون دون وصول المؤن والاسلحة الى بلادي ، هل تتكرمون برفع سوتكم القوي حتى يكون هذا مفتوحا لي !) وكان هذا في عام ١٨٧٨ م .

من الغريب ان الحكومة المصرية المركزية في القاهرة كانت واقعةتحت نفوذ الانجليز في هذه الفترة وبعد سنوات قليلة نقل رؤوف باشا من هرر الى السودان وضمت ادارة هرر الى ادارة السودان ، وكان حاكم السودان من قبل الحكومة المصرية انجليزيا وهو غردون باشا، وقام غردون باشا باجلاء الجيش المصري بأمر من الحكومه المصرية ، وقد أمرت بريطانيا قنصلها في عدن بأن يرتب علاقته وعلاقة دولته مع منليك فأصبح القنصل صديقا لمنليك ثم اصبحتعدن مخزنا لتجارالاسلحة في اوروبا وكان التجار النشيطون هم الايطاليون والفرنسيون ، وقد بدات الاسلحة الايطالية والفرنسية تتدفق على منليك من بداة ١٨٨٢ في تيار منتظم ، تجارية أو هدايامن الحكومات والجمعيات .

اعطت الحكومة الايطالية لمنليك (٥٠ر٠٠٠ بندقية و ١٠ ملايين خرطوشة)، وقام الوزير المفوض الايطالي لدى منليك بتسليم هذهاليه وهي هديه ملك ايطاليا هربرت ، كما قدم هذا المفوض الايطالي هدية من عنده ١٠ر٠٠٠ بندقيه لانه من تجار الاسلحة وصديق منليك ، وهديه اخرى بعد فترة قليلة من قبل الملك الايطالي وهي ٥٠٠٠ بندقية واكثر من مليون خرطوشة و٢٨ مدفع وقد فتحت انجلترا جميع الموانيءوالممرات امامتجار الاسلحه مع منليك ، وقد باع التاجر الفرنسي سافوري لمنليك ٢٠٠٠ بندقية و٣٠ الف خرطوشة و٦٠٠ الف طلقة و٢٤ مدفع .

وتاجر فرنسي اخر لاستوت حول عن طريق عدن الى شوا ٢٢٣٠بندقية و١٩٤ر٢٠٠ خرطوشة و٨٠ الف طلقه في رحلة واحدة والرحلة الثانية ٢٦٠ بندقية و٤٠٠٠خرطوشة .. وتعهدت القوى الاوروبية بامداده بكميات ضخمة مجانا من الاسلحة والذخيرة .

ومن الجدير بالذكر ان بريطانيا قد اجلت تماما الاسلحة النارية من المنطقة التابعة للادارة المصرية مع اجلاء الجيش المصري، وكانتالمنطقة خالية من جميع الاسلحه النارية ، فبذلك قد مهدت بريطانيا الطريقامام منليك لاحتلال هرر .

مساهمة روسيا في تزويد منليك رغم بعدها من المنطقه كان (٥٠ الف بندقيه و٥٠ الف بندقيه متوسطة و٥ الاف مسدس و٤٠ مدفع و٥ الاف سيف) وبكميات كبيرة مجانية من الذخيرة مع الخبراء ايضا .

وبهذه الاسلحه تحرك منليكشرقا فوصل الى مكان قرب مدينة) درر (الحالية يسمى هذا المكان اليوم (جلنقو) معناه الهلاك ، وقد اشتركت في هذه المعركة جميع القبائل الساكنه في منطقة هرر وكانت اسلحتهم السيوف والرماح فهلكوا جميعا وكان ذلك في ٤ ــ١ــ ١٨٨٧م ودخل منليك المدينةالتاريخية في ٨ــ١ــ١٨٨٧م فحولها الى خراب وحول المسجد الكبير في داخل المدينة الى كنيسة وهكذا فان تاريخ احتلال الحبشة للصومال الغربي مأساوي جدا .

ان ابناء الاباء واحفاد الاجداد الذين هلكوا في موقعة جلنقو همالذين يقودون الثورة في نطاق جبهةالتحرير الصومال الغربي ، وقد عقدوا العزم على تحرير شعبهم من سيطرة الاستعمار الحبشي .

وقد دمرت الحبشة هرر فيدخولها وها هي تدمر الهرر الجميلة في خروجها منها ، ونفس الجبهة التي زودت منليك بسلاح التدمير مجانا سابقا هي هي نفسها التي تزود الحبشة اليوم بسلاح التدمير كانت سابقا تزودها باسم الدين اما اليوم باسم الرفاقية والاممية .

ما اشبه اليوم بالامس !

ليكن ما كان ويكون فان الجبهة قد حررت اجزاء كبيرة من الصومال الغربي والباقي في طريق التحرير ان شاء الله اما الموت والدمار والحياه مخلوقا مقدرة ، المهم هو التحرير ثم لبناء لما دمر .

التوسعات الحبشية مبينه بتواريخها

بلاد كفا وجما احتلها منليك فيعام ١٨٨١م

بلاد عروسي احتلها منليك في عام ١٨٨٢م

بلاد واللجا احتلها منليك في عام ١٨٨٦ م

بلاد هرر احتلها منليك في عام ١٨٨٧ م

بلاد جوراج احتلها منليك في عام ١٨٨٩ م

بلاد مالي وسدمو احتلها منليك في عام ١٨٩١ م

بلاد جموجو فاوولامون احتلها منليك في عام ١٨٩٤ م

بلاد اوجادين احتلها منليك فيعام ١٨٩٧ م

بلاد شانقلا احتلها منليك في عام ١٨٩٨ م

ابراهيم حسن احمد



ماذا تعرف عن



المركز الاسلامي في اليابان ..

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

لقد عودنا اخواننا في العالم الاسلامي على نشر تقرير سنوي عن نشاط المركز الاسلامي ليطلعوا عليه وليدعوا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا في مساعينا وليوجهونا ان رأوا ثغرة في نشاطنا . اما النيات فالله اعلم بها ويجازي عليها ونكلها له وحده .

لذا نتقدم بهذا التقرير على بركة الله ونقول وبالله التوفيق .

ان المركز منذ ان فتح اول مقر صغير له في طوكيو على مقربة من مسجدها قبل سنتين ونصف من الان حاول بقوة ايصال صوت الاسلام الى الشعب الياباني والذي يبدي اهتماما ملحوظا بهذا الدين وبالاقطار الاسلامية . ولتحقيق ذلك يستخدم مختلف الوسائل المشروعة .

والمركز الاسلامي عبارة عن هيئة اسلامية مستقلة تضم مسلمين يابانيين وغير يابانيين ممن يهتمون بالدعوة الاسلامية وتبليغ رسالتها للشعب الياباني وله هيئة ادارية مكونة من احد عشر مديرا منهم الياباني والتركي والباكستاني والصيني والعربي .

وكان المركز قد استأجر مقرا له مكونا من غرفتين صغيرتين لمدة سنة ونصف الا انه بفضل الله وبتعاون اخواننا المسلمين في المملكة العربية السعودية والكويت وغيرها تمكنا من شراء مقر جديد اكبر من الاول بقليل وعلى مقربة من المسجد ايضا وذلك لتوسع نشاطات المركز وازدياد العاملين فيه كما واجرنا قبل شهر بيتا ملاصقا لهذا المقر الجديد الذي ضاق ايضا عن استيعاب نشاطنا .

لقد وضع المركز نصب عينيه هدفين : الاول طبع ونشر اكبر عدد من الكتب الاسلاميه النافعة باللغة اليابانية حيث ان الشعب الياباني من اكثر الشعوب حبا للقراءة . والثاني تبليغ دعوة الاسلام وعرضها على اكبر عدد من اليابانيين عن طريق الاتصال الفردي او الجماعي فمن آمن فنرحب به اخا جديدا ينتظم الى اقرب جمعية اسلامية يابانية له او ان كان في منطقة لا يوجد فيها مسلمون يشكل هو نواة لتجمع اسلامي ياباني جديد وبعدها يهدي الله من يشاء ، ومن ابى فنكون قد اقمنا عليه الحجة .

شكر :

ونود بهذه المناسبة ان نعرب عن شكرنا لمن ساعد المركز خلال العام المنصرم ليستمر في اداء مهمته الاسلامية ويتوسع في نشاطاته . ونتقدم اولا بالشكر الى حكومة المملكة العربية السعوديه ونخص جلالة ملكها خالد بن عبد العزيز وسمو ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء فهد بن عبد العزيز على التبرع الكريم بمبلغ ٣٠٠,٠٠٠ دولار . كما نتقدم بالشكر الى سمو الامير سلطان بن عبد العزيز رئيس لجنة





الدعوة الاسلامية لاهتمامه المباشر بنشاطات المركز وتدعيمه له .

كما نتقدم بالشكر كذلك الى معالي الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية على دعمه المتواصل لكافة مشاريع المركز الخيرة واهمها تفريغه لبعض الكفاءات العالية من جهاز التدريس فيجامعات المملكة للعمل في المركز الاسلامي والذين هم وراء كافة النشاطات التي يقوم بها المركز . ونشكر كذلك المسئولين في جامعات الرياض والملك عبد العزيز والامام محمد بن سعود الاسلامية والملك فيصل على تجاوبهم الخير في موضوع تفريغ العاملين في المركز واعطاء المنح السخية للطلبة المسلمين في اليابان وتعضيدها مشاريع المركز الاخرى . كما نشكر الندوة العالمية للشباب الاسلامي في الرياض وعلى راسها معالي الشيخ حسن ال الشيخ على تدعيم مشروع نشر الكتاب الاسلامي باللغة اليابانية وتدريبهاورعايتها للقيادات الاسلامية اليابانية الشابة .

كما نتقدم بالشكر لرابطة العالم الاسلامي في مكةالمكرمة على اعانتها السنوية للمركز بخمسين الف دولار ودعمها المتواصل لمشاريع المركز المختلفة . ونشكر ايضا معالي الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لهيئات لدعوة والارشاد والبحوث والافتاء بالرياض لتعيينه عددا من الدعاة للعمل مع المركز الاسلامي ونشكر الاخوة صالح الراجحي لتبرعه بمبلغ مائة الف ريال ومحمد الجميح لتبرعه بخمسين الف ريال .

وفي الكويت نشكر صفوة تجارها المحسنين على تبرعهم الكريم بمبلغ حوالي خمسة عشر الف دينار .

ونشكر سكرتارية وزراء خارجية العالم الاسلامي على تبرعها بمبلغ عشرة الاف دولار وجزى الله الجميع عن الاسلام كل الخير .

التبليغ والدعـوة :

ان نشاطات المركز كلها تهدف الى تبليغ الدعوة الاسلامية الى الشعب الياباني وقام من اجل ذلك برحلات تبليغيه الى مناطق متعددة داخل اليابان كما اقام اتصالات داخل طوكيو ، ونوجز اهم هذه الرحلات والاتصالات .

١ — زارنا في المركز قبل بضعة شهور رجل من جزيره هوكايدو وهي احدى اكبر اربع جزر في اليابان وتقع في انشمال واخبرنا انه يقوم باستنساخ مطبوعاتنا ويوزعها على الناس مجانا . وبعد حديث قصير هداه الله للاسلام واصبح بذلك نواة لاول تجمع اسلامي في اقصى شمال اليابان . وبعد زيارات متبادلة بيننا وبينه تزايد العدد الى ما يقارب الثلاثين مسلما وتم تشكيل جمعية هوكايدو الاسلامية .

اننا في كل زيارة نجتمع بالمسئولين هناك والاساتذة والمهتمين بالشرق الاوسط ونقوم بالقاء المحاضرات وتوزيع مطبوعاتنا الاسلامية باللغة اليابانية . ان هذا فتح من الله كبير . ونعتزم ان شاء الله ايصال دعوة الاسلام الى جزيرة اوكيناوا في اقصى الجنوب وبذلك نكون قد غطينا اليابان باكمله باذن الله .

٢ — رجل مسلم محترم يدعى عمر اويشي محترم في قومه يرأس جمعية الشباب الدولية في مدينه « يا ايزو » وهي اكبر ميناء لسفن صيد الاسماك في اليابان وتبعد عن طوكيو حوالي ٢٠٠ كيلو متر جنوبا ، بيننا وبينه صداقة متينة ومنذ ان اعلن اسلامه وهو يبذل ما في وسعه لتعريف قومه بدين الاسلام . دعانا في الفترة الاخيرة مرتين وجمعنا بحاكم البلد واعضاء مجلسها البلدي وبالاداريين وصيادي الاسماك واعضاء جمعية الشباب الدولية ومدرسي الثانويات تحدثنا عن الاسلام وعرضنا فلما عن الحج ووزعنا الكتب الاسلامية باللغة اليابانية على اكبر عدد من الناس . ندعو الله سبحانه عز وجل ان يجعل الخير على يديه .





المركز الاسلامي في اليابان

٣ — زار العاملون في المركز مدينة ناجويا عدة مرات وهي تبعد ٣٠٠ كيلو متر جنوب طوكيو وهي ثالث مدينة في اليابان واجتمعوا بالمسلمين هناك من المقيمين والطلبة والمتدربين الاجانب واقمنا صلاة العيد هناك وجمعنا المسلمين في حفل متواضع .

٤ — سنداي احدى مدن اليابان المهمة وتبعد عن طوكيو حوالي ٤٠٠ كيلو متر شمال طوكيو يوجد فيها وفي المناطق القريبة منها حوالي الخمسين من المسلمين اليابانيين القدامى ومن ابرزهم الاخ عبد الكريم ماكابي وهو اول من وضع مخططا مختصرا للصلاة باللغة اليابانية قبل عشرين عاما . هؤلاء مع نخبة من الطلبة المسلمين من مصر وبنغلادش وباكستان من الذين يدرسون في جامعة طوهوكو في سنداي (احدى اكبر خمس جامعات في اليابان) بعد زيارات متواصلة جمعهم المركز وتعاهدوا ان يعملوا كل ما في وسعهم لخدمة الدعوة الاسلامية — وقرر المركز دعمهم بفتح مقر بسيط لهم في قلب مدينة سنداي يكون نقطة انطلاق للعمل وفصلا لتعليم اللغة العربية وتعليم الاسلام ومصلى يجتمعون فيه لاداء الصلاة ونأمل باذن الله ان يكون منارا للدعوة الاسلامية .

٥ — مدينتا طوكشيما وناروتو متقاربتان ويعتبران ثاني معقل للاسلام في اليابان زارها العاملون في المركز مرات عديدة للاجتماع بالمسلمين وكذلك اقام زيارات خاصة احداها بترتيب مع المركز الثقافي فيها الذي يراسه الاخ الحاج يوسف ناكاجيما وزيارة بدعوة من هيئة التجارة الدولية في مدينة طوكشيما ومدينة كوجي التي تبعد عنها ٢٠٠ كيلومتر . وفي كل مرة القيت محاضرات عن الاسلام واجريت مناقشات ثم عرض فلم عن الحج ووزع العديد من مطبوعات المركز الاسلامية باللغة اليابانية .

٦ — كيوتو عاصمة اليابان القديمة احد المعاقل الاسلامية في اليابان تتكفل بالاهتمام بجنوب وجنوب غرب اليابان اجمعه باشراف الاخ المجاهد الحاج مصطفى كمورا مساعد الحاج عمر ميتا في ترجمة معاني القران الكريم . زرنا المنطقة عدة مرات وتعاونا في توسيع اعمال الدعوة وقد دخل الاسلام عدد لا بأس به والعزم معقود ان شاء الله على دعوة قوية في المنطقة خلال الاشهر القليلة القادمة .

٧ — كانازاوا من اهم مراكز الاشعاع الثقافي في اليابان على بعد ٦٠٠ كيلو متر تقريبا جنوب غرب طوكيو وتقع على بحر اليابان مواجهة البر الصيني فيها احدث تجمعات الشباب الاسلامي الياباني ولهم صلات بعدد من عناصر الشباب الاسلامي والمتعاطف مع الاسلام في عدد من المدن اليابانية . تبادلنا الزيارات معهم ونأمل ان يكون لهم شأن في المستقبل ان شاء الله . وسيقيمون بالتعاون معنا تجمعا لشبابهم المسلم والمتعاطف مع الاسلام في منطقتهم في خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٧ ان شاء الله .

٨ — كما زار العاملون في المركز مدينة توتوري التي تبعد ٨٠٠ كيلو متر عن طوكيو والى الجنوب الغربي منها بدعوة من هيئات الشباب الثلاث عشرة العاملة هناك وحاضروا عن الاسلام واجابوا عن الاسئلة العديدة ووزعوا الكتب الاسلامية على الجميع .

٩ — نظم المركز محاضرات واحاديث عن الاسلام والبلاد الاسلامية مع الاتحاد النسائي العالمي (فرع اليابان) واتحاد رجال الاعمال اليابانيين وهيئة استغلال الطاقة الشمسية ونادي الاخاء في طوكيو .

١٠ — اقام المركز ملتقى روحيا وفكريا في بلدة اوفونا بالقرب من طوكيو لمدة يومين حضره خمسة عشر شابا وقدمت محاضرات في القرآن والحديث والاسلام بصورة عامة .

١١ — يعقد المركز دروسا نظرية وعملية في الاسلام لتعليم المسلمين الجديد .

١٢ — بعد انتقال المركز الى مقره الجديد بدأ حملة تعريف بالاسلام وسط سكان الحي . وقام العاملون بزيارة البيوت واحدا واحدا وشرحوا لسكانها رسالة الاسلام ومبادئه وقدمت لهم المطبوعات الاسلامية .

١٣ — كما داوم المركز على تفقد قدامى المسلمين اليابانيين في محاولة لوصلهم بالجالية الاسلامية .

١٤ — اعد المركز برنامجا لاستقبال خمسين راهب بودي ودعاهم الى مسجد طوكيو وقدم لهم فكرة عن الاسلام تعاليمه وفلسفته وبهذه المناسبة دعا بعض الشخصيات الاسلامية اليابانية لحضور المناقشة والمشاركة فيها مثل الحاج عمر ميتا والاخ ابو بكر موريموتو والاخ محمد ساوادا ووزعت على الجميع مطبوعات المركز باللغة اليابانية .

١٥ — كما دعا المركز مائة وخمسين من مدرسي الثانويات اليابانية الى مسجد طوكيو وبالتعاون مع رجال الفكر الاسلامي اليابانيين ممن سبق ذكرهم شرح لهم الاسلام وتعاليمه ووزعت عليهم الكتب .

١٦ — قام المركز بايفاد ممثلين الى الاجتماع السنوي الدولي الحادي عشر للسلام العالمي الذي عقد في طوكيو وتحدثوا عن الاسلام ومنهاجه امام ٣٠٠ شخص .

١٧ — يبعد مقر المركز عشر دقائق

عن مسجد طوكيو الوحيد مشيا وبعد كل صلاة جمعة يزور المركز عدد من الزوار اليابانيين والاجانب ممن يريدون الحصول على معلومات عن الاسلام والبلدان الاسلامية وقد هدى الله عددا من اليابانيين للاسلام في خلال هذه الزيارات . كما نستقبل العديدمن المكالمات الهاتفية للاستفسار عن الاسلام وطلبات لارسال الكتب. كما يزور المركز عدد من المسلمين وغيرهم للمناقشة الحره وقد اثبت هذا التجمع المستمر عقب صلاة الجمعةنجاحه وان الحضور فيتزايد. وهذا يجعل العاملين في المركز مشغولين من الصباح الى هزيع الليل .

١٨ — يوالي المركز الاتصالات بالطلبة المسلمين والمتدربين القادمين من البلدان الاسلامية في طوكيو وخارج طوكيويزودهم بالكتبلتوزيعها على معارفهم اليابانيين ونشجعهمعلى اقامة الصلوات جماعة في مركز تجمعاتهم ونطلب منهم ان يصلوا بنا اي ياباني يريد التعرف على الاسلام ونحن نتكفل به .

١٩ — زارتنا في فبراير — (شباط) من هذا العام ١٩٧٧ مجموعة من جماعة التبليغ في بومبي الهند مكونة من الاخ باباجان والاخ ولي محمد جيوا والاخ عبدالقادر سورانكي والاخ فضل الرحمن واقاموا معنا حوالي الاربعين يوما واعد لهم المركز مكانا لاقامتهم في مقره حيث اعدبعض التسهيلات للاقامة المختصرة للدعاة والمبلغين القادمين الى اليابان .واعد المركز لهؤلاء الاخوة زيارات لنجمعيات الاسلامية والافراد داخل طوكيو وخارجها واعد المترجمين لهم كلما لزم ذلك .

٢٠ — قام بزيارة المركز عدد من اصحاب المعالي والفضيلة والاخوة العلماء والدعاة والاساتذة نذكر منهم : —

١ — الاستاذ الدكتور عبدالعزيز الفدا مدير جامعة الرياض .

٢ — الاستاذ محمد صفوت السقا الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي .

٣ — الاستاذ عبدالله المنيع نائب المدير العام لادارات الدعوة والارشاد والبحوث والافتاء في الرياض .

٤ — الاستاذ محمد ناصر العبودي الامين العام للامانة العامة للدعوة الاسلامية في الرياض .

٥ — الاستاذ عبد الرحمن العقيل عضو الامانة العامة اعلاه .

٦ — الاستاذ سيد محمد جميل رئيس جمعيه القران الكريم بكراتشي والداعية الاسلامي المعروف .

٧ — الاستاذ عبد الرحمن سلامة رئيس جمعية التضامن الاسلامي في المغرب .

٨ — الاستاذ وحيد الدين قادا هورلو عضو البرلمان التركي .

٩ — الاستاذ احمد مون امين عام اتحاد مسلمي كوريا .

١٠— الاستاذ يوسفمحمد ابراهيم تاجر من المدينة المنورة .

١ — الاستاذ مسيح مهاجري من الحوزة العلمية قم — ايران .

وقد استفدنا من زيارات هؤلاء العلماء والاساتذة الكرام واعددنا لهم برامج وتعارف مختلف التجمعات الاسلامية داخل طوكيو وخارجها وكذلك الاجتماع بغير المسلمين من اساتذة وطلبة وطبقات اخرى تهتم بالتعرف على الاسلام واخذوا فكرة صحيحة عن واقع العمل الاسلامي في اليابان .

٢١ — بالاضافة الى زيارات اخرى قصيرة قام بها اخوة من باكستان واندونيسيا ومليزيا والبلاد العربية رغبوا في الاطلاع على وضع المسلمين في اليابان فقدمنا لهم كافة التسهيلات لاجل ذلك .

٢٢ — يقوم المركز الاسلامي بالتعاون مع الاربع عشرة جمعية اسلامية الموجودة في اليابان عن طريق :

أ — المجلس الاعلى للجمعيات الاسلامية الذي هو عبارة عنمجلس تنسيق وتعاون بين الجمعيات . والمركز يدعم هذا المجلس بكل قوة لما فيه خير الاسلام في اليابان .

ب — تزويد الجمعيات بكافة المطبوعات الاسلامية التى ينشرها حيث أن المركز هو المصدر الرئيسي للكتاب الاسلامي باللغة اليابانية .

جـ — تزويد الجمعيات بالمحاضرين عن الاسلام .

د — عمل برامج مشتركة في الدعوة والتبليغ .

هـ — تقديم كافة زوار المركز لهذه الجمعيات بدون استثناء لاتاحة الفرصة للتعارف والاستفادة .

و — اذا اسلم شخص ياباني بواسطتنا نعطيه عناوين الجمعيات الاسلامية اليابانيةللاتصال والتعاون مع اقرب جمعية له .

ز — دعم جمعيات سنداي وكيوتو وطوتشيما في اقامة مقر ثابت لها وتحمل تكاليفتشغيل هذه المقرات.

ح — جمعية اقامتها زوجات اعضاءالسلك الدبلوماسي الاسلامي في طوكيو للتعاون مع المسلمات اليابانيات قدم لها المركز كلامكانياته واوصلها بكافة التجمعات الاسلامية. ويعاونها في توجيه دعواتها وكافة النشاطات الاخرى .

ط — تقديم مساعدات مالية لبعض الجمعيات لتحمل نفقات جزء من مطبوعاتها وتحمل نفقات اخرى معينة .

٢٣ — شارك المركز في التجمع الاسلامي لشباب جنوب شرقياسيا والشرق الاقصى الذي اقامته الندوة العالمية لشباب الاسلامي في مدينة كوالا لامبور عاصمة ماليزيا .

٢٤ — كما شارك في مؤتمر اعداد قيادات الشباب الاسلامي الذياقامته الندوة العالميه للشباب الاسلامي في مدينة ابها بجنوب المملكة العربية السعودية .

٢٥ — ادى فريضة الحج لعام ١٣٩٦ اربعة وعشرون شخصا من اليابان، واحد وعشرون شخصا من فيهم امراة واحدة من المسلمين اليابانيين والباقون اتراك وصينيون وعرب من المقيمين في اليابان . هذا رقم قياسي في التاريخ الاسلامي في اليابان والحمد لله . وقد سعى المركز الاسلامي في تهيئةفرصةالحج لاكثرهم ، ندعت واستضافت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة قسما اخر . كما ان وزارة الاعلامالسعودية دعت واستضافت وفدا اعلاميا اسلاميا من اليابان بتوصيه منالمركز الاسلامي مكونا من اربعة اشخاص .. جزى الله الجميع عن الاسلامكل الخير .

الادب

يحررها: محمد رشيد العويد

كلمة..

لقد سعدنا كثيراً، لتلك الاستجابة الطيبة من الاخوة الكرام الذين كتبوا الينا بعد الدعوة التي وجهناها اليهم، على صفحات الادب قبل اعداد قليلة من المجتمع.

رسائل كثيرة، ونتاج أدبي طيب، يبعث الامل في النفوس، ويشحذ العزائم، لمتابعة العطاء، العطاء الثر المبارك، ليكون لنا ادب اسلامي مستقل مميز.

الدكتور عباس محجوب من الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة كتب الينا يقول — اعجبت بما اثير في الصفحة الادبية من المجتمع، من قضايا وتساؤلات تتعلق بالادب الاسلامي. وما يواجهه من معوقات. وأهمية هذه القضايا ترجع الى ان الادب في العالم المعاصر من أهم الوسائل لبناء الامم وغرس المبادىء والقيم المطلوبة، واقتلاع الافكار والعادات التي لا تريدها المجتمعات، او تعمل للتحول منها الى قيم جديدة، ايا كانت هذه القيم —.

ويتابع الدكتور محجوب دراسته القيمة التي أرسلها الينا تحت عنوان — أين نجد الاديب المسلم ؟ — وقد طرح فيها قضايا على قدر كبير من الاهمية ونعد قراءنا الاحبة بنشر هذه الدراسة كاملة في العدد القادم ان شاء الله.

ومن الاخ الكريم فيصل محمود الحمش وصلتنا كلمة طيبة تحت عنوان — الحياة زينة، وزهرة، وخلافة — مع قصيدة جميلة بعنوان — غنى له القران —، ونعد بنشرهما في أعدادنا القريبة ان شاء الله.

ولا ننسى ان نشكر الاستاذ غلام حيدر جيشتي بالكلية الحكومية بباكستان على دراسته — اللغة العربية في باكستان — وسننشرها في أقرب فرصة بعون الله، وجزاه الله كل خير.

ونشكر الاخوة الشباب الذين ارسلوا الينا ببعض محاولاتهم الادبية، ونعدهم بنشر الصالح منها، وتقويم ما يحتاج الى ذلك.

ونجدد دعوتنا لاخوتنا ليسهموا في بناء ادب اسلامي، واغنائه بعطائهم ونتاجهم.

ردود خاصة

الى الاخ الكريم احمد المهيني
وصلتنا قصيدتك « نداء الاسلام » و « نور الهدى » وهما تبشران بمستقبل طيب في نظم الشعر ان شاء الله. ولكن عليك بقراءة اكثر للشعر العربي حتى تمتلك ناصيه اللغة وتتمكن من الوزن.

ننقل من قصيدتك «نداء الاسلام»
« يا أمة الاسلام..
هبي واصعدي،
لتردي كيد المعتدين،
ونسعدي
الله اكبر، للصلاة، نداؤك
الله اكبر، للجهاد، عنوانك ».

نحن بانتظار محاولات اخرى مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

اخطاء لغوية شائعة

● يقولون: انصاع لمشورته بمعنى انقاد واطاع. وهذا خطأ.
والصواب: استمع لمشورته واصغى اليها.
اما قولهم: انصاع الرجل، فمعناه: انفتل راجعا مسرعا.

**

● يقولون: « الصياغ » في جمع « صائغ ». وهذا خطأ. لانه من صاغ يصوغ. والصواب: صواع وصاغة.
والصائغ من حرفته معالجة الفضة والذهب ونحوهما ليعمل منهما حلي واواني.

**

● يقولون: زيد مصان العرض. وهذا ثوب مصان من العث. وهذا خطأ. والصواب: زيد مصون، وثوب مصون، من صان صونا وصيانا وصيانة، اي حفظ ووقى.

**

وصية لاجئ ..

للشاعر الراحل هاشم الرفاعي

انا يا بنى غدا سيطويني الغسق
لم يبق من ظل الحياة سوى رمق
وحطا مقلب عاش مشبوب القلق
قد اشرق المصباح يوما واحترق
جفت به اماله حتى اختنق

فاذا نفضت غبار قبرى عن يدك
ومضيت تلتمس الطريق الى غدك

فاذكر وصية والد تحت التراب
سلبوه امال الكهولة والشباب

مأساتنا مأساة ناس ابرياء
وحكاية يغلي بأسطرها الشقاء
حملت الى الافاق رائحة الدماء
انا ما اعتديت ، ولا ادخرتك لاعتداء

لكن لثار نبعه دام هنا
بين الضلوع جعلته كل المنى

وصبغت احلامي به فوق الهضاب
وظمئت عمرى ثم مت بلا شراب

كانت لنا دار وكان لنا وطن
القت به ايدي الخيانة للمحن
وبذلت في انقاذه أغلى ثمن
بيدي دفنت أخاك فيه بلا كفن
الا الدماء ، وما الم بى الوهن

ان كنت يوما قد سكبت الادمعا
فلانني حملت فقدهما معا

جرحان في جنبي ثكل واغتراب
ولد اضيع ، وبلدة رهن العذاب

تلك الربوع هناك قد عرفتك طفلا
يجني السنا والزهر حين يجوب حقلا
فاضت عليك رياضها ماء وظلا
واليوم قد دهمت لك الاحداث اهلا
ومروجك الخضراء تحني الهام ذلا

هم اخرجوك ، فعد الى من اخرجوك
فهنا كارض كان يزرعها ابوك

قد ذقت من أثمارها الشهد المذاب
فالام تتركها لالسنة الحراب

حيفا تئن ، اما سمعت انين حيفا
وشممت عن بعد شذى الليمون صيفا
تبكي فان لمح وراء الافق طيفا
سألته عن يوم الخلاص ، متى وكيفا ؟
هى لا تريدك أن تعيش العمر ضيفا

فوراءك الارض التي غذت صباك
وتود يوما في شبابك لو تراك

لم تنسها اياك اهوال المصاب
ترنو ، ولكن ملء نظرتها عتاب

ان جئتها يوما وفي يدك السلاح
وطلعت بين ربوعها مثل الصباح
فاهتف على سمع الروابي والبطاح
اني انا الامس الذي ضمد الجراح
لبيك يا وطني العزيز المستباح

اولست تذكرني انا ذاك الغلام
من احرقوا ماواه في جنح الظلام

بلهيب نار حولها رقص الذئاب
لفت صباه بالدخان وبالضباب

سيحدثونك يا بني عن السلام
اياك أن تصغي الى هذا الكلام
كالطفل يخدع بالمنى حتى ينام
لاسلم اويجلو عن الوجه الرغام
صدقتهم يوما فاوتني الخيام

وغدا طعامي من نوال المحسنين
يلقي الي الى الجياع اللاجئين

فسلامهم مكر ، وأمنهمو سراب
نشر الدمار على بلادك والخراب

لا تبكين فما بكت عين الجناة
هى قصة الطغيان من فجر الحياة
فارجع الى بلد كنوز ابى حصاه
قد كنت أرجو ان اموت على ثراه
امل ذوى ، ما كان لى أمل سواه

فاذا نفضت غبار قبرى عن يد ك
ومضيت تلتمس الطريق الى غدك

فاذكر وصية والد تحت التراب
سلبوه امال الكهولة والشباب

هاشم الرفاعي

من شذرات القلم



بقلم : عبدالعزيز الحمد

النظرة الى الاسلام اليوم

أن الاسلام يجوز ان يستفتى في منع الحمل ويجوز أن يستفتى في دخول المرأة البرلمان ، ويجوز أن يستفتى في نواقض الوضوء ولكنه لا يستفتى أبداً في أوضاعنا الاجتماعية أو الاقتصادية أو نظامنا المالي ، ولا يستفتى أبدا في أوضاعنا السياسية والقومية وفيما يربطنا بالاستعمار من صلات .

والديمقراطية في الاسلام ، والبر في الاسلام والعدل في الاسلام من الجائز أن يتناولها كتاب أو مقال ولكن الحكم بالاسلام والتشريع بالاسلام والانتصار بالاسلام .. لا يجوز أن يمسها قلم ولا حديث ولا استفتاء .

سيد قطب ـ دراسات اسلامية

حال القرآن الكريم ..

كان القرآن فيما مضى زينة الصلوات فأصبح اليوم زينة الحفلات ، وكان قسطاس العدالة في المحاكم فصار سلوة العابثين في المراسم ، وكان واسطة العقد في الخطب والعظات فصار واسطة العقد في الحلى والتميمات ، أقلت حقا حين قلت : ما رأيت ضائعا أشبه بمحتفظ به من كتاب الله ..

حسن البنا

مثل المؤمن المنافق ..

في الحديث الصحيح عن أبي موسى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيؤها الريح تقيمها تارة ، وتميلها تارة أخرى ، ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تزال ثابتة على أصلها حتى يكون انجعافها مرة واحدة ..

بين الايمان واليقين

سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه : كم بين الايمان واليقين ؟ .

قال رضي الله عنه : اربع اصابع : قيل وكيف ذلك؟

قال : الايمان .. كل ما سمعته اذناك وصدقه قلبك .. واليقين ما رأته عيناك فايقن به قلبك وليس بين العين والاذن الا اربع أصابع .

المرسل قارى مجلتكم الغراء :
عبدالله سعد القاسم

القاضي اياس ..

قيل لاياس القاضي يوما :
ان فيك عيوبا هي : دمامة الشكل ، واعجابك بما تقول ، وعجلة الحكم .
فقال اياس : اما الدمامة فليس امرها الي ، وانما الى الله الذي صورها هكذا واما اعجابي بقولي ، فليس يعجبكم ما اقول ؟؟ قالوا بلى والله .. قال اذن فأنا احق بالاعجاب بقولي منكم ..
واما العجلة بالحكم .. فكم هذه ؟ ومد أصابع يديه - فقالوا : خمسة اصابع .. فقال لهم عجلتم بالجواب ولم تعدوها اصبعا .. اصبعا .
فقالوا كيف نعد ما نعلمه ؟
قال وأنا كيف أؤخر حكم ما أعلمه ؟

مراتب الدعوة ..

يقول العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في معنى قوله تعالى - ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - الاية - .
ذكر سبحانه مراتب الدعوة وجعلها ثلاثة أقسام بحسب حال المدعو . فانه أما أن يكون طالبا للحق محبا له ، مؤثرا له على غيره اذا عرفه ، فهذا يدعى بالحكمة ولا يحتاج الى موعظة وجدال ، واما أن يكون مشتغلا بضد الحق لكن لو عرفه أثره واتبعه . فهذا يحتاج الى الموعظة بالترغيب والترهيب . واما أن يكون معاندا معارضا فهذا يجادل بالتي هي أحسن . فان رجع والا انتقل معه الى الجدال ان امكن .

فتح المجيد شرح كتاب التوحيد

خطاب المتكبر

يا مظهر الكبر اعجابا بصورته
انظر خلاك فان النتن تثريب
لو فكر الناس فيما في بطونهم
ما استشعر الكبر شبان ولا شيب
أنف يسيل واذن ريحها سهك
والعين مرفضة والثغر ملعوب
يا ابن التراب ومأكول التراب غدا
اقصر فانك مأكول ومشروب

مثال في البحر ..

كان سفيان الثوري بارا لامه ، فاذا حضر الاكل كان لا يأكل معها من اناء واحد ، فلما سئل عن ذلك قال :
أخاف ان اذا أكلت معها من اناء واحد أن تمتد يدي على شيء اشتهته نفسها فأحرمها اياه .

سبب هلاك الامم

قال المعرور بن سويد - صليت مع عمر بن الخطاب بطريق مكة صلاة الصبح ثم رأى الناس يذهبون مذاهب ، فقال : اين يذهب هؤلاء ؟ فقيل يا أمير المؤمنين مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهم يصلون فيه ، فقال : انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا كانوا يتتبعون اثار أنبيائهم ويتخذونها كنائس وبيعا فمن ادركته الصلاة في هذه المساجد فليصل ، ومن لا فليمض ولا يتعمدها .

التمر..

إعداد المهندس الزراعي: أحمد محمد الحراكي

وزارة الزراعة — الارشاد الزراعي
الجمهورية العربية السورية

تهتم الدول المتمدنة في وقتنا الحاضر برفع مستوى التغذية بين شعوبها وتنشر تعاليم التغذية الصحيحة بين افرادها ، وذلك للعلاقة الوثيقة بين التغذية والصحة العامة ، وكان من اثر ذلك ان احتفظت تلك الشعوب بمستوى عال من الصحة وقلت نسبة الوفيات بين الاطفال كما انخفضت النسبة العامة للوفيات ايضا .

فالحكومات الاوروبية اناطت بلجان علمية وهيئات فنية أمر نشر دراسات عن فوائد الفاكهة ومزاياها الثابتة ففي سويسرا مثلا ، مكتب دعاية خاص لبيان ما في الفاكهة من عناصر صحية وغذائية ووقائية ، لان الدعاية هي نوع من الاقناع وضرب من ضروب التأثير النفساني .

ولما كان شعبنا العربي بحاجة ماسة لتطبيق المعلومات الحديثة ليرفع المستوى الصحي العام بين أفراده ، وهو أولى الشعوب بأن يقيم غذاءه على أساس ما يحتويه من عناصر مفيدة ، لا على أساس ارتفاع قيمته المادية أو جمال شكله او لونه وقد اخترت في هذا المقال الحديث عن التمر لانه غذاء كامل ولكنه مهمل ولا يتناوله حتى الفقراء من الناس .

ومما يؤسف له أن الناس قد غفلوا عن أهمية التمر الغذائية واقتصروا على تناوله في مناسبات — محدودة كحلول شهر رمضان الكريم وشهر الحج وبقصد التبرك والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولو علموا مغزى الاشارة القرانية الىالنخيل والحض النبوي الشريف عليه وما كشف العلم الحديث بعد ذلك من فوائد كثيرة لاقبلوا عليه ايما اقبال .

● **نبذة تاريخية:**

دلت الحفريات في قبور الفراعنة أن نقوشا خاصة بالتمر قد وجدت في معابدهم كما أن هناك كثيرا من الاديرة القبطية بها كتابات ومذكرات تعلل ما كان للتمر من فوائد ، وتقول الروايات أنه كان الطعام الوحيد للعذراء عليها السلام مدة حملها للسيد المسيح عليه السلام .

وتاريخنا حافل بالادلة والشواهد وان جيوشنا الجرارة يوم فتحت البلاد والامصار لم يكن في جوف مقانليها حين ذاك سوى بضع تمرات ، وترى الان بعض الجيوش الحديثة تزود جنودها في اسفارها بقليل من التمر مع بعض الاغذية المجففة الاخرى .

● **ترى ما هي القيمة الغذائية فيه ؟**

على الرغم من كثرة اصناف التمر نجدها متقاربة من حيث القيمة الغذائية سواء كانت على صورة البلح أو الرطب او التمر أو العجوه .

● **القيمة الغذائية للتمر :**

ان المواد التي يحتاجها البدن تتكون من المواد التالية :

الكربوهيدرات — نشوية وسكرية — البروتين — الدهون — الاملاح المعدنية — الفيتامينات .

١ — المواد النشوية والسكرية :

يحتوى التمر على — ٧٠ — ٨٧ بالمئة من تركيبه مواد سكرية ونشوية بينما يحتوي التفاح على ١٢ بالمئة والخوخ ٦٣ر١٧ بالمئة والسفرجل ٩ر٧ بالمئة والتين ١٩ بالمئة والبطيخ ٦ر٩ بالمئة من وزنه سكر .

من هذه المقارنة نجد ان التمر هو اغنى أنواع الفاكهة بالسكريات الطبيعية وارخصها واكثرها توفرا على مدار السنة وان التمر يمكن أن يخزن لكل الفصول مع قليل من العناية دون أن تستطع الجراثيم ان تحيا فيه وذلك على عكس باقي انواع الفواكه التي تتطلب مخازن خاصة بمواصفات معينة ورغم ذلك تبقى ثمارها عرضة للجراثيم وللتلف ونقصان قيمتها الغذائية باستمرار ان السكاكر الموجودة بالتمر سريعة الامتصاص سهلة التمثل في الجسم ، وتستطيع المعدة هضم التمر وامتصاص ما فيه من سكر خلال ساعة تقريبا ومن ثم امداد البدن بالطاقة التي يتطلبها اثناء عمله او بالطاقة اللازمة لحركة اجزاء الجسم اللارادية ، بينما لا تستطيع المعدة هضم باقي الاغذية وامداد الجسم بطاقتها قبل بضع ساعات لا سيما السكاكر الموجوده في انواع الحلوى المختلفة التي قد يتأخر هضمها



الى ٦ او ٧ ساعات لما يخالطها من ادهان .

ان الهضم والتمثل السريع للتمر في جهاز الهضم يعود الى انه لا يحتاج الى عمليات كيماوية وحيوية معقدة كما هو الحال في المواد الدهنية والنشوية

ان الكيلو الواحد من التمر يعطي للجسم طاقة غذائية قدرها — ٣٤٧٠ سعرا حروريا وهى طاقة تكفي الانسان الكامل لتأدية عمله يوما كاملا اذا اقتصر عليه وحده ، كما ان سكريات التمر باعتبارها طبيعية يقبل عليها البدن بكل رغبة ولا تحدث اي مضاعفات للاجسام العادية .

ان سنة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم في الافطار على التمر والماء تتجلى فيها فوائد عديدة وهي ان جسم الصائم الذي امتنع عن تناول الطعام طيلة نهار الصوم يحتاج الى امداد سريع بالسكريات التي تبعث النشاط والتي يمكن أن تكون جاهزة للاحتراق في أقل من ساعة بينما تحتاج الى اكثر من ست ساعات في الاغذية الاخرى اضف الى انها تحد من رغبة الصائم بالتهام كميات زائدة من الطعام وما ملا ابن ادم وعاء شر من بطنه وعندها لا يعرض نفسه الى سوء الهضم وتعفن الامعاء والشعور بالاعياء والاحساس بالدوخة والتعب .

ان الكيلو الواحد من التمر يعطي نفس القيمة الحرارية للحم ويعطي ثلاثة اضعاف ما يعطيه السمك ، وفائدة السكاكر هذه ليست مقتصرة على مد الجسم بالطاقة التي تبعث النشاط فحسب بل انها مدرة للبول وبالتالي تغسل الكلى وتمنع تشكل الرمال والحصى وتنظف الكبد ، كما انه يساعد على ازالة الامساك واذا ما اكل البلح قبل النضج فانه يوقف الاسهال ويستعمل مغليا في الالتهابات ويوقف النزيف الدموى الذي يتسبب عن البواسير والتهابات اللثة .

٢ — المواد البروتينية :

فالتمر قيمة غذائية مرتفعة لا تقل عن اللحوم اذ انه يحوى ميزاتها كلها ولكنه ليس له شيء من اضرارها التي تحدث نتيجة الاكثار منها .

يحتوي التمر على ٢ بالمائة مواد بروتينية بينما يحتوى التفاح على ١ بالمئة والسفرجل على ٩.ر بالمئة والعنب على ٦و . بالمئة والرمان ٨ر بالمئة والموز ٧٩و. بالمئة والبرتقال والدراق والمشمش والفريز على ٨ر. بالمئة .

وهنا نجد أن التمر يتفوق على هذه الفواكه جميعا بنسبة البروتين الذي يعتبر المادة الاساسية في بناء خلايا جسم الانسان .

٣ — المواد الدهنية :

يحتوى التمر من ٢ — ٣ بالمئة دهون بينما يحتوى الدراق والخوخ والعنب والموز والبرتقال على ٢و. بالمائةوالتفاحعلى ٣و.بالمئةوالمشمش على ٦و بالمئة والرمان ٧و بالمئة وهنا أيضا يظهر تفوق التمر على انواع الفواكه المذكورة .

وعامة تعتبر الفواكه فقيرة بالنسبة للمواد البروتينية والدهنية لذلك ينصح بتناول التمر مع الجوز واللوز والزبدة او الحليب وللتمر والحليب مقام عال في حياة الاعراب فقد جعل منهم هذا الغذاء رجالا اصحاء اقوياء البنية بعيدين عن الامراض والعاهات ولذلك ينصح بتناول التمر والحليب صباحا لمن لا يقبلون بشهية على طعام الافطار الصباحي .

٤ — المواد المعدنية :

يسمى التمر احيانا بالمنجم نظرا لكثرة ما يحويه من املاح معدنية وتتفاوت نسب هذه الاملاح كما اسلفنا حسب الاصناف ودرجة النضج والجفاف .

فمثلا ..١ غ من البلح الجاف تحوى ما يلي :

٩ر. ملغ صوديوم ٧٩٠ ملغ بوتاسيوم ٦٥ — ٧١ ملغ كالسيوم ٦٥ ملغ مغنيسيوم ١٥ر. ملغ مانجنيز ١ر٢ — ٥ر٤ ملغ حديد ٢١ر. ملغ نحاس ٤٠ — ٧٢ ملغ فوسفور٦٥ملغ كبريت ٢٨٣ ملغ كلورين ٣ ملغ كلور

مما سلف نجد أن التمر من اغنى الفواكه بالفسفور اذ يوجد في كل ١٠٠ غ بلح ٤٠ — ٧٢ ملغ فوسفور بينما نجد ذلك في الليمون والسفرجل والخوخ ١٥ واليوسفي ١٦ والبرتقال ٢٠ والتفاح والاجاص ١٠ والدراق ٢٦ والمشمش والتين ٣٢ ومن المعروف أن الفوسفور يدخل في تركيب العظام والاسنان كما انه الغذاء المفضل لحجيرات الدماغ والتناسل وبالتالي نستطيع القول بان التمر ينشق الفكر للذين يعملون بادمغتهم ويعوض الارهاق للمفرطين جنسيا .

والتمر ميزة عالية ينفرد بها دون سواه من أنواع الفاكهة وهو احتواؤه على عنصر المغنزيوم — ٦٥ ملغ بينما ينعدم الاخير في اغلب الفواكه ويتوفر في البعض بنسبة قليلة فهو في الخوخ — ١١ — والكستنا — ١٣ — والبرتقال — ١٠ — ويرى بعض العلماء ان سبب خلو بعض الواحات من الاصابة بالسرطان يرجع الى كثرة استهلاكهم التمر الغني والكالسيوم في كما أن توفر الحديد والكالسيوم في التمر يغني الانسان عن تناول الادوية الحاوية على هذين العنصرين الهامين

ويعتقد العلماء أن وجود الاملاح المعدنية القلوية في التمر تسبب تعادل حموضة الدم المتأتية عن تناول النشويات بكثرة والمعروف ان حموضة الدم هى السبب في عدد غير قليل من

التمر ..

»

الامراض العائلية الوراثية كحصيات الكلى أو المرارة والنقرس وارتفاع ضغط الدم والبواسير وغيرها .

وفي تجارب على نوى البلح في تغذية الحيوانات تبين أنها تحتوي على هرمون انثوي والاخير له تأثير خاص في زيادة الوزن كما أن للنوى أستطبابات في المغص والاسهال .

٥ ــ الفيتامينات :

فيتامين ــ ت ــ يحوي البلح من ٦٠ ــ ١٧٤ وحدة عالمية من هذا الفيتامين في كل ١٠٠ غ وتشير بعض المصادر الى احتوائه على نسب اعلى ومن المعروف أن هذا الفيتامين هو عامل النمو في الاطفال ويحفظ رطوبة العين ويزيد من نفاذية البصر ليلا ويمنع عن العين العشي الليلي ويقوى الاعصاب البصرية والسمعية لا سيما الشيوخ ويزيد مقاومة الاغشية المخاطية ويساعدها على منع دخول الجراثيم وبالتالي يحول دون الزكام والتهابات الرئة والقصبات في جهاز التنفس واحداث القرحة وسلامة المسالك البولية وعدم تخرشها مما يساعد على عدم العقم عند الرجال والنساء ، وهو ضروري لعمليات النمو والتناسل والرضاعة ، كما ويفيد في معالجة الاكزما والالتهابات الجلدية واحمرار مؤخرة الطفل الرضيع وان هذا الفيتامين يضفي على النفس الهدوء والسكينة .

فيتامين ب ١ :

يتوفر في التمر وهو يفيد في علاج الشلل والقرحة واسترخاء القلب وفي الاجهاد العضلي والفكري وهو مضاد لالتهاب الاعصاب وعرق النساء ، وتزداد الحاجة لهذا الفيتامين ، اثناء النمو وفي الحمل والارضاع .

فيتامين ب ٢ :

يحتوى التمر على هذا الفيتامين وهو يفيد في معالجة آفات الكبد .

اليرقان وتشقق الشفاه وتكسر الاظافر وجفاف الجلد وسقوط الشعر ويعزى الشيخوخه المبكرة لنقص هذا الفيتامين لذلك يطلق عليه اسم فيتامين الشباب والحيويه .

فيتامين د :

يساعد على تثبيت الكلس في العظام وهو مضاد للكساح .

اهميه التمر بالنسبه للحامل والوليد :

يتبين من البحوث التي اجريت أن البلح الرطب منبه لحركه الرحم ويزيد في قوه انقباضاته اي أنه يقوى العضلات الرحميه والانقباضات العضليه في المراحل الاخيرة من الحمل مما يجعله مساعدا للوضع اثناء الولاده .

وقد سبق القرآن الكريم العلم والعلماء في كشوفهم عندما ذكر لنا قصة العذراء عليها السلام حينما جاءها المخاض ــ قال تعالى ــ ــ فأجاءها المخاض الى جذع النخلة اي اضطرها الطلق والجاها الى جذع النخلة وقال ــ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا ..

وبين لنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قيمة التمر بقوله ــ واما الرطب فطعام مريم ولو وجد الله طعاما خيرا منه لاطعمها اياه .

وبهذا يتبين لنا عظم العناية الربانية بالمرأة باختيار هذا النوع من الطعام الذي كشف العلم الحديث عن مكانته الغذائية العظيمة وربما يكشف في المستقبل أمورا لم تكن معروفة بعد .

واما بالنسبة للوليد والتغذية بالتمر يقول العلم أن المزاج العصبي يعود الى نشاط الغدة الدرقية الرابضة في مقدمة العنق والى ازدياد مفرزاتها ، ولما كان التمر من المواد التي لها خواص ــ ضد الدرقية ــ وذلك لاحتوائه على نسبة جيدة من فيتامين ــ ا ــ ولذلك فالطب ينصح باعطاء كل طفل عصبي المزاج بضع تمرات صباح كل يوم لتضفي على نفسه الهدوء والسكينة ، ومن النصائح النبوية الكريمة في هذا المضمار قوله ــ صلى الله عليه وسلم ــ اطعموا نساؤكم التمر فان من كان طعامها خرج ولدها حليما ــ .

المصادر :

١ ــ القرآن الكريم
٢ ــ الطب النبوي ــ ابن قيم الجوزية
٢ ــ الغذاء لا الدواء ــ الدكتور صبري القباني
٤ ــ الموسوعة الغذائية ــ الدكتور عبد اللطيف واكد
٦ ــ التغذية الصحيحة ــ الدكتور انور بورديلون
٧ ــ مجلة طبيبك ــ الدمشقية ــ عدد اب ١٩٧٣
٨ ــ مجلة الزراعة العراقية ــ العددان ٢٤ ــ ٢٥
٩ ــ التغذية ــ نشرة ــ جمهورية مصر العربية
١٠ ــ الفاكهة في لبنان ــ نشرة ــ مكتب الفاكهة اللبنانية

حكم الاحداد

على الملوك والرؤساء ..

الحمدلله والصلاة والسلام على سول الله وعلى اله واصحابه ومن هتدى بهداه اما بعد ، فقد جرت ادة كثير من الدول الاسلامية في ذا العصر بالامر بالاحداد على من موت من الملوك والزعماء لمدة ثلاثة يام او اقل او اكثر مع تعطيل لدوائر الحكومية وتنكيس الاعلام لا شك ان هذا العمل مخالف لشريعة المحمدية وفيه تشبه باعداء لاسلام وقد جاءت الاحاديث لصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عن الاحداد وتحذر نه الا في حق الزوجة فانها تحد على وجها اربعة اشهر وعشرا كما جاءت الرخصة عنه صلى الله عليه وسلم لمراة خاصة ان تحد على قريبها ثلاثة ايام فاقل اما ما سوى ذلك من لاحداد فهو ممنوع شرعا وليس في لشريعة الكاملة ما يجيزه على ملك و زعيم او غيرهما وقد مات في حياة لنبي صلى الله عليه وسلم ابنه براهيم وبناته الثلاث واعيان اخرون لم يحد عليهم عليه الصلاة والسلام قتل في زمانه امراء جيش مؤته زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب عبدالله بن رواحة رضي الله عنهم لم يحد عليهم ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق وافضل الانبياء وسيد ولد آدم والمصيبة بموته اعظم المصايب ولم يحد عليه الصحابة رضي الله عنهم ثم مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو افضل الخلق بعد الانبياء فلم يحدوا عليه ثم قتل عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وهم افضل الخلق بعد الانبياء وبعد ابي بكر الصديق فلم يحدوا عليهم وهكذا مات الصحابة جميعا فلم يحد عليهم التابعون وهكذا مات ائمة الاسلام وائمة الهدى من علماء التابعين ومن بعدهم كسعيدبن المسيب وعلي بن الحسين زين العابدين وابنه محمد بن علي وعمر بن عبد العزيز والزهري والامام ابي حنيفة وصاحبه والامام مالك بن انس والاوزاعي والثوري والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وغيرهم من ائمة العلم والهدى فلم يحد عليهم المسلمون ولو كان خيرا لكان السلف الصالح اليه اسبق والخير كله في اتباعهم والشر كله في مخالفتهم وقد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اسلفنا ذكرها على ان ما فعله سلفنا الصالح من ترك الاحداد على غير الازواج هو الحق والصواب وان ما يفعله الناس اليوم من الاحداد على الملوك والزعماء امر مخالف للشريعة المطهرة مع ما يترتب عليه من الاضرار الكثيرة وتعطيل المصالح والتشبه باعداء الاسلام وبذلك يعلم ان الواجب على قادة المسلمين واعيانهم ترك هذا الاحداد والسير على نهج سلفنا الصالح من الصحابة ومن سلك سبيلهم . والواجب على اهل العلم تنبيه الناس على ذلك واعلامهم به اداء لواجب النصيحة وتعاونا على البر والتقوى ولما اوجب الله سبحانه من النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم رأيت تحرير هذه الكلمة الموجزة .

واسال الله عز وجل ان يوفق قادة المسلمين وعامتهم لكل ما فيه رضاه والتمسك بشريعته والحذر مما خالفها وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا انه سميع الدعاء قريب الاجابة وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه ...

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد
عبد العزيز بن عبدالله بن باز



ماذا يا أمينة السعيد .. ؟!

في مجلة صباح الخير العدد ١١٢٤ تقول امينة سعيد موضحة رأيها بالحجاب من خلال استفتاء بعنوان «ظاهرة جديدة تستحق المناقشة » : هذا الزي تقليد كامل للراهبات المسيحيات في حين انه لا رهبنة في الاسلام .

لو استعرضنا كل كلمة قالتها هذه المرأة لعلمنا كم هي جاهلة بامور الدين الاسلامي ، فالزي الاسلامي لم يكن مستمدا أصلا من الراهبات المسيحيات كما ادعت ، وانما مرجعه الاول والاخير هو القرآن الكريم الذي اشار اليه في سورتي الاحزاب والنور ثم جاء عليه الصلاة والسلام وفصل هذا الموضوع حين دخلت اسماء على اختها عائشة رضي الله عنها وكان عليها ثياب رقاق فقال رسول الله بعد ان اشاح بوجهه عنها : « يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لا يصح ان يظهر منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه » .

وفي حديث اخر قال صلى الله عليه وسلم : « خالفوا اليهود والنصارى» فكيف بمسلمة تريد وجه الله بمعصيته بان تتشبه بالنصرانيات كما وان الرهبنة التي اشار اليها عز وجل لم تكن رهبنة لباس وانما رهبنة منهج في الحياة . فعليك يا امينة سعيد ان تتحققي من عباراتك قبل نقلها الى الاخرين .

كما وانها تقول ضمن آراءها : « كل زي يحمل صفة الاحتشام هو في رأيي زي اسلامي » . ماذا يعني الاحتشام في نظرك ؟ الذي اعتقده وانا حازمة انه التبس عليك الامر فلم يعد باستطاعتك تميز الاحتشام عن عدم التكلف في تصميم الزي .

اما قولك » بان الحجاب ما هو الا هوس ديني » ، فهذا ليس الا انعكاس لعجز الانسان عن مواجهة الحقيقة كما هي ثم تكملي حديثك بقولك : « ان التدين بالقلب وبالسلوك والاحساس » . فهذا عين الصواب ولكن الم تدركي انك بهذه العبارة اوقعت نفسك في تناقض ، فقولك هذا يدل على ان الحجاب مظهر من مظاهر السلوك فانت هنا تؤكدي وجوب الحجاب في الوقت الذي ترفضينه في موضع اخر .

ثم انك تقدمين مبررات للجوء الفتيات الى الحجاب منها ضيق الارزاق ، الغلاء الفاحش ، عدم الاطمئنان على المستقبل ولكن تلك المبررات ليس لها معنى في مجتمع كالمجتمع الكويتي ، وبالرغم من ذلك نرى الكثيرات يرتدين الحجاب ويدافعن عنه .

فما هي حجتك الان ..!؟

ام عدي

مطبخك

طاجن اللحم بالخضر

المقادير :

رطل لحم ضأن (من الفخذ)
٢ ملعقتان سمن
ملعقة حلو دقيق
نصف رطل بصل
جزرتان مقطعتان مكعبات
رطل ماء
ملح — فلفل

الطريقة :

١ — يقطع اللحم مكعبات ويحمر في السمن ثم تنشل منه ويحمر البصل ويرفع .

٢ — يحمر الدقيق في السمن المتخلف حتى يصير بنيا ثم يرفع الاناء بعيدا عن النار ويضاف الماء تدريجيا مع التقليب المستمر .

٣ — يرفع الاناء على النار ويترك ٣ دقائق يغلي

٤ — يوضع اللحم والبصل والجزر في طاجن في طبقات متبادلة ويغطى الطاجن ويدخل في فرن متوسط حتى ينضج اللحم .

٥ — يمكن وضع الطاجن في صحن اوسع منه وتقديمه على المائدة . ويأكل بالهناء .

ركن الطفل

كيف تعاملين طفلك

من المؤكد أن الاطفال في سن الاولى والثانية قادرون على القيام بأعمال خرقاء مثيرة بدرجة يهبط معها رصيدك في التعاطف والمشاركة فيما يشعرون . انهم يحبون الماء والتراب والرمل والطين ، انهم قادرون على ان يقلبوا بيتك عاليه سافله ، وانهم مغرمون بالحس واللمس والاستكناه والكشف والاختبار وهم قادرون على تحطيم الاشياء كالوحوش الكاسرة ، وهم بعد ذلك بطيئون ، وفي حوالي السنة الثالثة يسألون أسئلة لا اول لها ولا اخر ، ان سلوكهم على المائدة سيء ، وقد يرفضون غسل ايديهم وهم في حركة دائبة فلا يهدأون . وهم فوق ذلك خشنون وقد لا تنتهي من تصنيف قائمة الذنوب الطويلة التي يرتكبها الاطفال وهم في السنوات الاولى والثانية والثالثة من العمر وليس عسيرا عليك ان تستسلمي الى اسلوب معين من التذكير والتعديل والحث والانذار . ان تصرفات الاطفال تغرى الابوين بالجمود والتصلب وانك لواجدة ان كل الكلمات التي تقولينها هي لا تفعل — لا — لا يجب هذا ..

كوني مرحة مع طفلك . اضحكي معه — اقضي قليلا من وقتك في صحبته . وتمشي معه قليلا . وشاركيه في لعبه . وقومي بالدور الذي يجب ان تقومي به . ولا تتزمتي في موقفك معه . بل انزلي الى مستواه شيئا ما . تلك هي الطرق التي تظهرى فيها شعورك الطيب نحوه ولكي تؤدى هذه الوظيفة الفريدة يجب أن تتناسي بعض الاخطاء التي يرتكبها طفلك ، ولا تكوني عسيرة في محاسبته عليها وتسامحي ، ولاتدققي في اكثر من نصف ما تسمعين منه فاذا تمكنت من أن تتخذى طريقة العين التي لا ترى والاذن الصماء . وبصورة ايجابية تحمى ولا تهملي ، فانك ستكونين سعيدة من طفلك منطلقة الاسارير — رضية النفس — ومقدرة طفلك حق قدره . وكوني واثقة من ان طفلك سيتغلب على معظم الاشياء التي تبدو على صورة الاخطاء في السنوات الاولى من العمر .

مشيئة الله

الحلقة الرابعة

ولم يتوقف خالد عن قراءة القران حتى سمع والدته تطرق الباب وتناديه للافطار واطلت براسها الذى اصطبغ بالشيب باسمة فالقت عليه السلام فرد عليها بنفس راضية وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم اخذا يتبادلان اطراف الحديث ويستعرضان احداث الليلة الماضية وما تضمنته من افراح وكل يشرح للاخرين فرحته وسعادته التي لا تحدد ، واردف خالد قائلا اخشى ان اكون قد اتعبتك معي البارحة يا والدتي ، سارعت الام بعين لوم وعتاب : ابدا يا ولدى لم اتعب واى تعب هذا ؟ انه لتعب لذيذ وجميل وكم اتمنى وارجو ان يكون كل تعبي من هذا النوع ، انه يا ولدى العزيز اليوم الذي طالما انتظرته واشتقت لمعايشته وهنا تقدم منها خالد وقبلها على راسها شاكرا لها جهدها : داعيا لها بدوام الصحة والعافية ، ثم امسك بيدها وتوجها حيث سفرة الافطار ، وهناك كان عمه جالسا وقد بدأ افطاره فالقى خالد عليه السلام فقابله بابتسامة تحمل معنى الرجاء بالتوفيق وتسديد الخطى والامل باتمام السعادة على الجميع .

ومضت ساعات اليوم ولكنها ليست كاى يوم عادى وانما هو يوم فيه تبدلت حياة خالد وتلونت بلون جديد لون يحمل معه المسئولية والسعى من اجل تحقيق السعادة والاستقرار للاسرة التي يعزم خالد بعون الله ومشيئته تكوينها ، وبعد صلاة العصر تاهب خالد لزيارة بيت خاله ليتسنى له رؤية زوجته فاطمه ، فخرج مودعا والدته وعمه ، وفي طريقه تشعر ان الشوق كاد يطير به وهناك وعند وصوله الى بيت خاله وجد في استقباله خاله وامراة خاله اللذان استقبلاه بالترحاب وباركا له وتمنيا دوام السعادة له ولفاطمه ثم استاذنت زوجة خاله لتبلغ فاطمه بوصول خالد ، وما هي الا دقائق حتى اقبلت فاطمه بزينتها وهي مطرقة خجلا تحمل الشراب البارد وقدمته له بيد مرتجفة فمد خالد يده من جانبه مسلما عليها سائلا عن صحتها ، فردت عليه السلام ثم ما لبثت ان بدء الخجل يتسرب من نفسها ويتركها على حريتها انقضت ساعتان على هذه الجلسة دونما ان يشعر احدهما بهاتين الساعتين ، وبعد ان نظر خالد الى ساعته وجد ان الوقت قد اخذهما دون ان يشعرا به ثم قال اني اسال الله ان اكون الزوج الصالح المخلص لدينه وبيته فردت فاطمه عليه كما وانني ارجو من الله أن أكون الزوجة الصالحة العاملة بأمر الله والطائعة لزوجها وهنا حان وقت صلاة المغرب ، فودع خالد زوجته فاطمه مخبرا لها بانه سوف ياتي مساء لياخذها معه .

يتبع في العدد القادم



دراسات في قضايا المرأة

ثانياً : الطلاق

الحلقة الرابعة

أما بالنسبه للنظم المدنية فقد انقسمت قوانينهم المدنية في شئون الطلاق الى طائفتين :

الطائفة الاولى :

هذه الطائفة فرطت كل التفريط في احترام عقد الزواج ، فلم ترع ماله من حرمة وجلال ، فأجازت الطلاق لاتفه الاسباب ، كما هو الشأن في بعض ولا يات أمريكا الشمالية فلم يصبح غريبا في هذه الولايات أن تتزوج المراة في الصباح وتطلق من زوجها في المساء .

الطائفة الثانية

فقد توسعت هذه الطائفة بعض التوسع في شئون الطلاق بالقياس الى النظام المسيحي ، ولكنها لا تزال متأثرة بروح الكنيسة ، فلم تبح الطلاق الا في حالات محدودة ، وبطرق اجراءات معقدة كل التعقيد ، لا تنتهي الى الطلاق الا بعد امد طويل كما هو الحال في فرنسا ومعظم الامم الكاثوليكية .وهذا التعقيد دفع البعض الى تمثيل الزنا حقيقة ليتم الطلاق ، كما انه كثر في هذه الشعوب اتخاذ الزوجات للاخلاء واتخاذ الازواج للخليلات وهجر الازواج والزوجات لمنزل الزوجية وفرار الزوجات مع عشاقهن . والازواج مع عشيقاتهم ، وأصبحت هذه الامور وما اليها كثير في كثير من بلاد اوروبا وأمريكا شيئا عاديا ، واصبحت الاسرة شيئا لا قيمة له ، واصبحت علائق النسب الصحيح بين الاباء والابناء موطن الشك وفريسة الارتياب .

٢ ــ الديانة اليهودية

كما يسمو النظام الاسلامي على انظام المسيحي يسمو كذلك على النظام اليهودي فبينما يحيط الاسلام الطلاق باحكام وقيود تكفل عدم ايقاعه الا في حالات الضروره وتجعله اداة لتحقيق الصالح العام وصالح الاسره نفسها ، اذا بالشريعه اليهوديه تجعله حقا مطلقا للزوج يوقعه كلما كره الزوجة بأن ظهر له ما يشينها في نظره فيملك بذلك الفرقة متى شاء وشاءت له اهواؤه ، وقد يقوض البيت لنزوة عابرة أو انفعال طارىء . فالزوج هنا في النظام اليهودي يطلق زوجته لاتفه الاسباب لان حق الطلاق عنده حق مطلق .

هذه بالنسبة للديانات السماوية المنزلة التي امتدت يد البشر اليها وحرفتها كيف تشاء فما بال تلك الديانات الانسانية التي وضعها الانسان لنفسه دون امداد الهي فما هو مصير الازواج والزوجات بالنسبة لهذه الديانات الارضية .

رابعا : المآخذ الموجهة الى نظام الطلاق في الاسلام والرد عليها .

يأخذ كثير من باحثي الغرب على الاسلام انه قد جعل الطلاق حقا للرجل وحده وحرم المراة من ممارسته ، ويقولون انه كما كان كل من الرجل والمراة طرفا في عقد الزواج ، وشريكا مع الاخر في الحياة فان منح الطلاق لاحدهما دون الاخر يتعارض مع اصول التعاقد ومع ما ينبغي ان تكون عليه المساواة بين الجنسين . وان الوضع السليم الا يفسخ العقد الا برضا الطرفين المتعاقدين معا ، او اذا منح هذا الحق لاحدهما يجب أن يمنح كذلك للاخر .

قد فات هؤلاء أمور كثيرة ، فاتهم أن المراة اذ تبرم مع الرجل عقد الزواج على سنة الله ورسوله ووفق الشريعة الاسلامية تقبل بذلك ان يتولى الرجل وحده شئون الطلاق في الحدود التي قررها الاسلام وتتنازل تبعا لذلك ، فيما يتعلق بالطلاق عن جميع الحقوق التي يمكن أن تنشا عن اشتراكها في عقد الزواج . فالزوج اذ يمارس الطلاق وحده انما يمارسه بناء على رضا الزوجة ، ذلك الرضا الذي يتضمنه عقد الزواج نفسه ، وفاتهم كذلك أن الاسلام قد راعى في هذا الموضوع أن المراة تغلبت عليها العاطفة وسرعة الانفعال ، وانه لا يقع عليها غرم مالي من الطلاق ، فلا يصح مع هذه الاوضاع وهذه الحالات النفسية والقانونية للمراة ان يوضع في يدها حق خطير كحق الطلاق ، والا أصبحت الاسرة مهددة بالانهيار لاضعف نزوة عابرة أو انفعال طارىء على حين أن الرجل لا يندفع في العادة مع عواطفه ووجداناته وانفعالاته اندفاع المراة . وهو وحده من جهة اخرى الذي سيقع عليه غرم الطلاق هذا الى انه القوام على الاسرة ، البصير بشئونها، المقدر لجميع ظروفها فاقتضت الحكمة الالهية أن يمنح هذا الحق بالقيود التي ذكرت سالفا .

هذا الى جانب أن الاسلام قد اباح الطلاق عن تراضي الطرفين في صورة الخلع ، بل اباح انواعا من الطلاق تستأثر بها المراة اذا تنازل لها الزوج عن هذا الحق وجعل العصمة بيدها ، واباح لها ان تشترط في عقد الزواج شروطا خاصة على أن يفسخ العقد عند عدم الوفاء بهذه الشروط ، واباح للقاضي ان يوقع الطلاق في حالة اعسار الزوج أو غيبته غيبة طويلة ولانتفاء الضرر والاضرار .

مع العدد القادم والقضية الثالثة من سلسلة دراسات في قضايا المراة

عبد القادر طاش

تقرير غربي عن:

الجريمة في العالم العربي...

نشرت صحيفة — كورفالس جازيت في ١ نوفمبر ١٩٧٧م ملخصا عن تيمبس — المحلية في عددها الصادر الدراسة التي قامت بها المنظمة الجنائية العربية — عن أسباب ارتفاع نسبة الجريمة في العالم العربي ، وهذه مقتطفات من تلك الدراسة كما نشرتها الصحيفة المحلية : —

•

— تقول الدراسة : **ان وفرة الثروة المالية ، وتآكل العادات ، وتأثير الافلام الغربية في السينما والتلفزيون قد ساهمت في ارتفاع موجة الجريمة في العالم العربي .**

واضاف الجنائيون الذين قاموا بهذه الدراسة بان نزعة المشاركة في الجريمة في ازدياد حاد في مجال زراعة الحشيش وتهريبه وقد اثبتت الدراسة أن اقامة الحدود الشرعية الاسلامية قد خفضت نسبة الجريمة في العالم العربي .

ولكن تبعا لاراء الجنائيين العرب في الدائرة العربية لمنع الجريمة في القاهرة فان الصورة تغيرت الان .

يقول الدكتور عبد الوهاب العشماوي رئيس دائرة منع الجريمة في القاهرة : — احيانا عندما تقرأ التقارير تستطيع ان ترى اعادة لفلم والتلفزيون الذي ترتفع شعبيته بنسبة عالية يقدم أشكالا من الحياة العصرية الجديدة لقوم يعيشون في العصور الوسطى .

فالمسلسلات الامريكية مثل : — ماكميلان والزوجة ، وكوجاك ، وسيكس مليون دولار مان ، وبوليس وومن — تعرض في كثير من دول العالم العربي .

وتضيف الدراسة أن المسلسلات التلفزيونية تعلم الاطفال والشباب ان بعض المشكلات يمكن ان تحل بواسطة السلوك العدواني — كما تشير الى ذلك صحيفة مصرية تصدر باللغة الانجليزية .

ويرى د . العشماوي وزملاءه أن للعوامل الاجتماعية والاقتصادية اثرا ايضا في ارتفاع موجة الاجرام في العالم العربي .

واشارت الدراسة العربية الى ان **الكويت سجلت اعلى نسبة في جرائم الجنس حيث سجلت ٣٢٠ حالة بغاء واغتصاب سنة ١٩٧٢م بينما زادت هذه الحالات بنسبة ٤٩ بالمائة في السنوات الاربع التي عقبت .**

وقد ارتفعت نسبة الجريمة في دول اخرى ايضا ففي الجزائر ارتفعت حالات الاغتصاب بنسبة ٥٤ بالمائة في السنوات الاربع الاخيرة فوق ٢١٩٠ حالة في سنة ١٩٧٢م وفي تونس ارتفعت بنسبة ١٩١ بالمائة من ٢١٨٠ حالة ، وفي ليبيا ٨٣ بالمائة فوق ١٠٣٠ حالة ، وفي السودان بنسبة ١٢٣٪ فوق ٨٦٥ حالة في نفس الفترة . وقد انخفضت النسبة فقط في مصر والسعودية الى ٣٢٪ و ٥٪ ، كما تقول الدراسة :

وقد اظهرت الدراسة العربية أن هذه الموجة الاجرامية مرتبطة ايضا بالتطور الاجتماعي في الدول العربية فعلى سبيل المثال **لاحظت الدراسة ارتفاع نسبة تورط عدد كبير من النساء في السرقات التافهة الصغيرة ،** ولم تعط الدراسة احصائية علمية حول هذا الموضوع ولكنها شرحت انه في الماضي كانت المرأة تظل في بيتها حين ان كثيرا من النساء قد خرجن بحثا عن العمل في الوقت الحاضر .

وارتفعت نسبة السرقة في اكثر الدول العربية — كما تقول الدراسة حتى في الدول الغنية ففي دولة الامارات العربية مثلا ارتفعت النسبة الى ١١٥٪ في السنين الاربع التي عقبت سنة ١٩٧٤ بينما كانت حالات السرقة تبلغ ١٢٣٠ حالة فقط .

ويقول التقرير : — ان ارتفاع نسبة الجريمة في العالم العربي كان ايضا بسبب التسابق نحو العصرنة والتحديث بعد سنوات الظلام ، لقد تسبب هذا التسابق في فقدان الروابط الاسرية الوثيقة وأعطى مجالا للرشاوى والانحراف ، وتسبب ايضا في دفع جيل الشباب الى احضان الجريمة .

وقد اختتمت الصحيفة الدراسة العربية عن الجريمة في العالم العربي بقولها : ان التقرير — الدراسة — اشار الى ان الهجرة من القرى الى المدن ، والفقر ، والامية والاضطراب والكفاح الذي نتج عن التغيرات المتواصلة قد تمازجت لاعطاء صورة الحاضر للعالم العربي .

الوضع الاقتصادي ينسف حكومة ديميريل

لم يمر على الانتخابات النيابية في تركيا الا ستة أشهر ، واذا بازمة سياسية خطيرة جدا تنفتح في ظروف اقتصادية سيئة . ولذلك استقالت حكومة ديميريل وكلف اجاويد بتشكيل حكومة جديدة .

فعلى الحكومة التركية ان تسدد ديونا قدرها ملياراً دولار ، بينما لم يبق في خزينتها سوى نصف مليار دولار .

لهذا تضاءل الاستيراد بل يمكن القول أنه قد جف لنقصان المال اللازم في الخزينة . واخذت المصانع تغلق أبوابها ، والبطالة تشمل الان خمس اليد العاملة ، ونسبة غلاء الاسعار تجاوز ٢٠ بالمئة في السنة . ولم يكن لتخفيض قيمة الليرة التركية بنسبة ١٣ بالمئة هذه السنة ، اي مفعول لانعاش الاقتصاد .

لوموند الفرنسية :

هل يتوصل بولند أجاويد الى حلول لمشكلات تركيا ... ؟!

في شهر مايو الماضي ، فاز – بولنت اجاويد – ، زعيم الحزب الجمهوري الشعبي في تركيا ، في الانتخابات النيابية .. وبعد ستة أشهر من ذلك الفوز قررت اغلبية البرلمان التركي تكليف – اجاويد – وللمرة الثانية بتشكيل الحكومة التركية الجديدة بعد أن سحب البرلمان الثقة من حكومة رئيس الوزراء السابق سليمان ديميريل باغلبية ٢٢٨ صوتا ضد ٢٠٨ أصوات وذكرت الانباء الواردة من العاصمة التركية ان رئيس الجمهورية ، فخري كوروتورك ، كلف أجاويد رسميا بتشكيل الوزارة الجديدة . ويبدو ان الرئيس المكلف غير مستعجل في تشكيل وزارته قبل ان يجري مشاورات موسعة ودقيقة مع جميع الفئات السياسية التركية بما في ذلك الاحزاب اليسارية المتطرفة المتحالفة مع رئيس الوزراء السابق ديميريل والتي تسببت بتصرفاتها في سقوطه

وعلى الرغم من ان رئيس الدولة وقادة الجيش يتمنون تشكيل حكومة ائتلافية تضم العناصر المؤيدة لكل من اجاويد وديميريل معا . الا ان هذا الامر مستبعد . في الوقت الحاضر على الاقل .

الاحتمال الوحيد الان ، هو أن يتم تشكيل حكومة برئاسة أجاويد تستند على اغلبية برلمانية ضعيفة تمكنها من ايجاد الحلول المناسبة لمشكلات تركيا الاقتصادية .

ويقول المراقبون ان القروض والمساعدات الاجنبية التي تتوقع تركيا الحصول عليها ، لن تساهم في حل المشكلات الاقتصادية في البلاد الا اذا صاحبت هذه المساعدات اجراءات تقشفية صارمة .

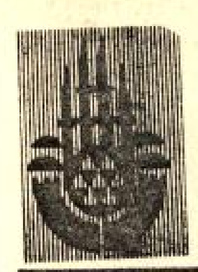
الجدير بالذكر انه على الرغم من قيام خبراء صندوق النقد الدولي بثلاث زيارات لانقرة ، لم يقرر الصندوق حتى الان منح أية قروض لتركيا . فالخبراء الاقتصاديون في الصندوق الدولي ، يطالبون المسؤولين الاتراك بتخفيض قيمة الليرة التركية كشرط أساسي مسبق لتقديم أية قروض جديدة .

من جهة أخرى ، اسفرت المباحثات بين المسؤولين الاتراك والسوفيت عن برنامج سوفيتي واسع لمساعدة تركيا في تطوير صناعتها الثقيلة . وتنفيذ عدة مشاريع أخرى واردة في الخطة الخمسية التركية ، كانشاء محطات تكرير جديدة ، واقامة السدود ، وتوسيع مصنع الحديد والصلب في اسكندرون .

وتبلغ جملة المساعدات التي سيقدمها الاتحاد السوفيتي للحكومة التركية سبعة مليارات من الدولارات ولا شك ان نفوذ الاتحاد السوفيتي في تركيا سوف يزداد بشكل ملحوظ وستنعكس اثار هذا التعاون على السياسة الخارجية لحكومة انقره وعلى العلاقة بين تركيا مع العالم الغربي .

ولا شك في ان تعيين عدة جنرالات اتراك محل جنرالات أميركيين على راس القيادة الجنوبية الجوية والبرية لحلف شمال الاطلسي ، اشعر الاتراك بالعزة والكبرياء . ولهذا الاجراء دلالة خاصة اذا اعدنا الى الاذهان الحظر على مبيعات الاسلحة والذي لا تزال واشنطن تفرضه على تركيا بسبب الازمة القبرصية ، ورفض تركيا تقديم أية تنازلات من شأنها المساعدة على حل ازمة قبرص .

ويبقى السؤال .. هل يمكن لبولنت اجاويد ، وهو الذي امر بغزو قبرص في يوليو عام ١٩٧٤ . ان يكون هو نفسه الرجل القوى الذي يمكن ان يقدم التنازلات الكفيلة بالمساعدة على حل الازمة القبرصية .



اوضح دليل على الوضع
تصادى السيء في تركيا هو ان
اء صندوق النقد الدولي سافروا
تركيا لدراسة الوضع محليا قبل
ر في طلب المساعدة الذي رفعته
رمة سليمان ديميريل ، علما أن هذه
كومة خسرت الاكثرية البرلمانية
كانت تؤيدها . فقد استقال ١١
ا من حزب العدل حينما شعروا
قد هبت ريح الحزب الجمهورى
ي يعد الآن ٢١٤ نائبا .

ان رجال الاعمال يطلبون من الحكومة أن تمارس سلطتها ازاء الحركات اليمينية المتطرفة التي تنادي بالرجوع الى عصبية قومية مغلقة والى التقاليد الاسلامية بحرفيتها وتعرض تخطيطات مشحونة بالاوهام وبعيدة جدا عن الواقع التركي .

كما انهم يطلبون من الحكومة ان تحل المشكلة القبرصية . فان الجو النفسي أصبح سيئا بين تركيا وحلفائها في المنظمة الاطلسية . فان حلفاءها يأخذون عليها مطامعها الامبريالية . وقد اكتفت الحكومة التركية حتى الآن بالرد على هذا الاتهام باتهام آخر هو أن دول الحلف الاطلسي منحازة لليونان في جميع الاحوال . وان هذه الاتهامات المتبادلة لا تحل المشكلة بل انما تنشر الضباب فوق أزمة تركية خطيرة وتخفي وقائع اقل ما يقال عنها أنها لا تدعو الى التفاؤل .

— ن.ا.ب.ي. —

لاحداث التركية في الصحافة الدولية

تركيا
حكومة أمن
م حكومة
غتصاب وطني..!

قر رئيس الدولة التركي . السيد وتورك تشكيل الحكومة التركية يدة التي يتزعمها السيد اجاويد ي هي التشكيلة الوزارية الحادية رة منذ ان بدا العسكريون الاتراك خلون في الاحداث السياسية ابتداء اذار ١٩٧١ .وعلى حكومة اجاويد يدة ان تواجه جملة من الهموم ي تتصدرها مسالة تامين الامن سلام في تركيا اضافة الى حل كلات الاقتصادية الصعبة وتسوية سع في قبرص ..

بعد زواج المصلحة الذي تم بين مقراطيين الاتراك والمنشقين عن ين التركي : تجد الحكومة التركية هنة نفسها ممثلة للوسط التركي ي يرى فيها — حكومة امن — قبل شيء اخر . ويحرص السيد يد زعيم حزب الشعب الجمهوري ان يتجنب اية اشكالات مع حلفائه دد ، ولذلك فقد ابدى الكثير من كمة والكرم تجاه هؤلاء مدخلا ة مستقلين في حكومته اضافة الى وزيرين يمثلان حزب الثقة وواحد ينوب عن الحزب الديمقراطي .

ويتوزع هؤلاء الوزراء بين نائبين لرئيس مجلس الوزراء ، اربعة وزراء دولة وسبعة وزراء ذوي حقائب مختلفة . ولكن الحزب الجمهورى يحتفظ لنفسه بالوزارات الهامة ومنها وزارة الاقتصاد ، وزاوة الدفاع ، وزارة الخارجية ، اضافة الى المنصبين الوزاريين اللذين استحدثا وهما وزارة المشروعات الاقتصادية ووزارة ادارة المناطق التركية .

● تشكيلة متنافرة :

ومن زاوية تركيبها الاجتماعي . تحوى الوزارة الجديدة على تشكيلة متنافرة الى درجة كبيرة اذ تضم رجلي دين ، احدهما كان مفتي الدولة حتى السنة الماضية ، والعديد من اساتذة الجامعة وكبار الموظفين اضافة الى المسؤولين القدامى عن الخطة الوطنية التركية ، واخيرا كبار الملاك نصف الاقطاعيين الذين يمثلون الاناضول الشرقي .

ولقد حاول اجاويد تطمين اوساط رجال الاعمال بتوزير ثلاثة من المقربين إلى هذه الاوساط وتكليفهم بوزارات المالية والمشروعات الاقتصادية .. اما على الصعيد العمالي النقابي ، فقد حرص اجاويد على اعطاء حقيبة وزارة العمل الى الزعيم السابق للحركة العمالية المركزية المعتدلة ، ارسوي هذا بينما استطاع انصار اجاويد في الوسط النقابي السيطرة على الحركة العمالية المنافسة للاولى والتي تبدي ميلا اكبر للمواجهة ، وذلك على اثر مؤتمر عام تم عقده في مدينة استانبول مؤخرا .

ومن جهة اخرى ، يأتي اختيار وزيرين متشددين للتربية والداخلية هما — اوكير واوزيدنلي ليشير الى ان حكومة اجاويد سوف لن تتساهل ابدا في معالجة الموضوع رقم ١ الذي يشغل تركيا حاليا الا وهو الفوضى السائدة في المدارس التركية وفي الشوارع ايضا .

اما اليسار التركي فيشعر انه قد تم تجاهله في التشكيلة الوزارية الجديدة ، وذلك رغم اعطاء وزارتي الطاقة والشبيبة الى — بايكال — وكاكمور اللذين يتزعمان الجناح اليسارى في الحزب الجمهورى التركي

اما اليمين التركي فيدين حكومة اجاويد معتبرا اياها — ثمرة للدسائس ومتهما رئيس الحزب الجمهورى التركي بأنه اغتصب الارادة الوطنية للشعب التركي . عبر الحيل والمؤامرات البرلمانية وذلك رغم أن التحالف الحاكم حاليا قد نال اكثر من ٥٠ بالمئة من الاصوات اثناء الاقتراع العام الذي حصل في حزيران الماضي .

وحسب الدستور التركي فان برنامج الحكومة التركية الجديدة يجب أن يتم تقديمه للبرلمان خلال مدة لا تتجاوز الاسبوع من تاريخ تشكيلها حيث يجرى الاقتراع على الثقة بعد يومين من النقاش والتقييم لخطة حكومة اجاويد التي ستحصل على هذه الثقة في التاسع عشر من الشهر الحالي على الارجح .



شؤون جامعية

لعبة سياسية جديدة

يبدو ان لعبة تزوير الانتخابات اصبحت لعبة سياسية حديثة لها اصولها وقواعدها واصبحت فنا من الفنون سواء على الساحة الدولية او الشعبيه او المحلية فما حدث في انتخابات الباكستان في العام الماضي وما حدث في تركيا في الشهور القليلة الماضية او في الاستفتاءات ذات النتائج ٩٩ بالمئة في الانظمة العربية كلها تشير الى ذلك وما حدث في انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد طلبة الكويت مؤخرا انما كان ممارسة عملية لهذا الفن واستفادة من خبرات الغير في هذا المجال . فالمطالب التي طرحتها القوائم الطلابية في تمثيل القوائم الطلابية المختلفة بمندوبين عنها في الاشراف على الانتخابات او وضع الانتخابات تحت اشراف جهات محايدة انما هي مطالب عادلة ومنطقية وان الاصرار من الجهة الاخرى على عدم تلبية هذه المطالب كانت اول بذور الشك في صحة الانتخابات .

ان فرز الاوراق بعيدا عن مرأى الاطراف المختلفة في الاشراف عليها انما هو مدخل الى الشك والريبة وان فرزها امام الاطراف جميعا وبشهادتها جميعا لا يطعن في الثقة في المشرفين على الفرز وانما من باب زيادة التأكد والحرص من جهة ومن باب اقامة الحجة عليهم بالنتائج من جهة اخرى ان كشف الاوراق واجراء الانتخابات في جو عام لهو افضل سبيل في اجراء انتخابات نزيهة لقطع دابر الشك والريبة في النفوس . وما حدث في الانتخابات الاخيرة لم يوجد الشك في صحتها وانما اوجدت اليقين في عدم صحتها وهناك مؤشرات كثيرة ودلالات ناطقة على ذلك .

فضيحتان لاتحاد طلبة الكويت في أسبو...

● اكتشاف نقص في أموال الاتحاد...

● تزوير الانتخابات بالأكراه ..

عقدت الجمعيه العموميه لاتحاد الطلبه الكويتيين اجتماعها صباح يوم الثلاثاء ١٠ — ١ — ٧٨ . وكان من المقرر ان تعقد يوم السبت الذي قبله ولكنه نظرا لعدم استكمال النصاب القانوني تاجل الى موعده المذكور .

وقد قام رئيس الهيئه الاداريه في بدايه الاجتماع بتلاوة التقريرين الادبي والمالي ثم عقب ذلك مناقشه التقارير من قبل الاعضاء وكان من أبرز الموضوعات التي نوقشت ما طرحه الطالب صالح النفيسي من استفسار حول وجود نقص في رصيد اول المدة للسنة المالية ١٩٧٧ عن رصيد اخر المدة للسنة المالية السابقه اذ كان رصيد اول المدة للسنة المالية ١٩٧٧ هو ٤٧١٤ دينارا بينما كان رصيد اخر المدة للسنة المالية السابقه لها ١٩٧٦ هو ٥٦٢٥ دينارا اي بفارق ٩١١ دينار وقد فوجىء الطلبه بارتباك الهيئة الاداريه في الرد ومحاولتهم اختلاق الاعذار فقد رد رئيس الهيئة الاداريه قائلا ربما [...] هناك اخطاء في كشوف البنك [...] وطبيعي أن هذا الرد غير مقنع [...] حدا بالطالب النفيسي الاستمرار [...] مساءلتهم عن سبب النقص وعن نق[...] مماثل في صندوق الوافدين . اذ [...] رصيد اخر المدة للسنة المالية السا[...] ١٩٧٦ للصندوق كان مبلغا قـ[...] ١٩٠٠ دينار بينما رصيد أول المـ[...] للسنة المالية ١٩٧٧ هو ٢١٦٥ [...] بفارق ٧٣٥ دينارا . ولقد اثار[...] هذه التساؤلات في نفوس الحاضر[...] الدهشة والاستغراب كما اثار[...] الشكوك في اعضاء الهيئة الادا[...] وكانت هذه هي الفضيحه الاولى [...]

وفي اليوم التالي مباشرة توجـ[...] الاعضاء الى صناديق الاقتراع للاد[...] باصواتهم والجدير بالذكر ان التناف[...] الحقيقي كان بين قائمتين : القا[...] الائتلافية وهى القائمة التي تضـ[...] ثلاث قوائم مختلفة هم المعتدلـ[...]

[...]واني لطلبة الكويت
(فرع الجامعة)

الميزانية الـ[...]

البيان	كلي – فلس	كلي – دينار	جزئي – فلس	جزئي – دينار
رصيد اول المدة :	٠٠٠	٢١٦٥	٠٠	
١) الصندوق			٠٠٠	٢٦٦٠
٢) البنك الجاري			٠٠٠	٠
المقبوضات [illegible] :	٠٦٧	٤٠٦٣		
١) تبرع من شركة الاستثما[...]			٠٠٠	٢٠٠٠
٢) " بنك الكـ[...]				١٠٠٠

والمستقلون والمحدون مؤيده كذلك بقائمة أخرى هي قائمة انصار الوحدة الطلابية وهذه القوائم كلها تقف ضد القائمة الاخرى وهي قائمة الوسط الديمقراطي التي تترأس الهيئة الادارية الحالية وقد جاء ائتلاف كل القوائم الاولى ضد الاخيرة لما تمارسها هذه الاخيرة من تجاوزات دستورية وخروج على الارادة الطلابية . ولقد كان كل ذلك خلال عملية فرز الاصوات والتي بدات من بعد الخامسة مساء حتى صباح اليوم التالي وقد كان أول خطوات التزوير في استدعاء عناصر متفقة معها سلفا من المنظمات الطلابية بالاشراف على الانتخابات بالاضافة الى اللجنة الخماسية التي تتكون من عناصر قائمتها . كما كانت الخطوة التالية في التزوير الرفض القاطع في طلب اشتراك القوائم المختلفة بمندوبين عنها في الاشراف أو وضع عملية الفرز تحت أشراف جهات محايدة من المشرفين الاجتماعيين في الجامعة . وقد بدأ الفرز وبدأ معه التلاعب حتى كان موعد فتح الصندوق الاخير وكانت النتائج ١٣ مقابل ٢ لصالح الائتلافية وحينما وجدوا ان عملية التزوير البطيء لا تؤدى الى نتيجة ايجابية قام المشرفون برفع معدله في فرز أصوات الصندوق الاخير فكان أن انكشفت العملية بوضوح مما ادى الى اعتراض القوائم الاخرى فكان ان استدعى اعضاء الهيئة الادارية رجال الشرطة لقمع المعترضين – الارهابيين – وامام هذا الاصرار العنيد على التزوير انسحبت القوائم الطلابية من القاعة وكانت لنتيجة النهائية ٨ مقابل ٧ لصالح الوسط الديمقراطي بالطبع . وكانت النتيجة النهائية ٨ مقابل ٧ ولئن دلت هذه – الاستماتة – على التلاعب بنتائج الانتخابات على شيء فانما تدل على انكشاف أمر هذه الفئة أمام القاعدة الطلابية وافتضاح سوءتها ولكن ليعلم هؤلاء ان عمر التزوير قصير وان الارادة الطلابية هي الاقوى دائما .

الجامعة في الصحافة المحلية

نعتبر الصحافة في هذا العصر من اهم المنابر الفكرية والسياسية تأثيرا في حياة الامم والمجتمعات ولئن كان هذا شأن الصحافة عموما فهو في شأن الصحف والجرائد الجامعة غير المتخصصة أصدق وذلك لان مثل هذه الصحف والجرائد يفترض فيها ان تكون منبرا والجميع يدلون فيها بدلوهم ويعبرون من خلالها عن ارائهم . واهتمام الصحف والمجلات عموما والجامعة غير المتخصصة على وجه الخصوص بشئون اهم صرح من صروح المجتمع – وهي الجامعة – تعتبر ظاهرة صحية لا غبار عليها ولكن الذي يبعث على القلق ان نجد صحفا تعهد بصفحاتها الطلابية الى مندوبين عنها من الطلبة يقومون بنشر ارائهم ومقالاتهم او اراء ومقالات من يتفقون معهم في اتجاهاتهم احيانا بنشر الاراء التي لا تتعارض على الاقل مع اتجاهاتهم وحيث ان الصفحة الطلابية انما هي صفحة عامة لكافة الطلبة لكي يعبروا عن وجهات نظرهم حول الامور المختلفة وليست حكرا على فرد بذاته او على مجموعة معينة بذاتها فان هذا تجاهل واضح لابسط مبادىء حرية الراى والفكر كما انه تجن على حقوق بقية الطلبة في ابداء ارائهم . واذا كان اللوم يقع بصورة مباشرة على تلك الفئة من الطلبة أصحاب التحرير فان المسئولين عن الصحيفة لا يعفون من المسئولية لسماحهم لمثل هذه العناصر في احتكار الراى واضطهاد اراء الاخرين كما ان بعض هؤلاء المسئولين رفضوا انفسهم نشر مقالات سلمت اليهم مباشرة لانها لا تعجب الزملاء المحررين وان كانت من كلمة لهؤلاء فهى أن تنحية مثل تلك العناصر عن تحرير الصفحة الطلابية لن تترك الصفحة بيضاء . فهناك كثيرون من الطلبة من ذوى الكفاءة العلمية العالية على أتم الاستعداد لتغطية الصفحة بكل أخبار وشئون الجامعة . ودمتم ..

اقتراح معقول...

استاذ يدرس مادة تاريخ حضارة اسلامية كان لا يزال يصر على أن الدين جزء من الثقافة وان الثقافة حسب تعريفه ما انتجته الملكات الفكرية والفنية لبني الانسان . لذلك فقد اقترح على صاحبي اقتراحا قد يبدو في بادىء الامر طريفا ولكنه اقتراح معقول جدا فحوى الاقتراح ان تقوم ادارة الجامعة مشكورة بعمل امتحان بسيط في بعض مبادىء الاسلام لكافة اساتذة الجامعة بمن فيهم اساتذة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية والامتحان يكون في غاية البساطة والاسئلة تختار من كتب التربية الاسلامية لمستوى الثالث والرابع المتوسط وما في مستواهما مثل نواقض الوضوء وكيفية صلاة السهو أو المسافر ومبطلات الايمان بالاضافة الى قراءة صفحة من القران اما النتائج فانا على يقين أنها سوف تكون غير متوقعة عند الكثيرين وسوف يصاب هؤلاء بصدمة عنيفة .. ما رايكم في هذا الاقتراح ؟

« التحركات الصليبية في نيجيريا .. ؟؟





ان للتغيرات الجديدة في السياسة التعليمية في نيجيريا اثر كبير على نشاط « الحركة الصليبية » في هذا البلد . فبعد ان استولت الحكومة النيجيرية على جميع المدارس الخاصة والتبشيرية واشرفت على ادارتها بنفسها في جميع انحاء البلاد، حيث ان هذه المدارس كانت من اهم الوسائل الفنية التي استخدمها النصرانيون لنشر المسيحية في ارجاء البلاد ، فكان يرى ان كل طالب سنحت له فرصة الانضمام لاحدى هذه المدارس كان يؤدي الصلاة والطقوس الكنيسية كبقية المسيحيين في ايام الاحد . بعد هذه الخطوة من قبل الحكومة ، كان لا بد للمخططين من ايجاد وخلق وسائل اخرى تعوضهم عن المدارس وتؤدي لهم نفس الدور السابق بنفس النجاح والاهمية او ربما اكثر .

وبتصميم اقوى توجهوا صوب انشاء المستشفيات والمجمعات الصحية ، بحيث يصبح كل من يدخلها العلاج الطويل او القصير نصرانيا بطريقة او اخرى ، وكانهم يسقونها سقيا داخل هذه المستشفيات بدل العلاج والدواء ، وقد استرعت هذه الظاهرة كثيرا من الغيورين على الدين ، حتى راينا ان احد المسلمين وهو عضو هام في اتحاد الطلبة المسلمين في جامعة (ابادان) يتساءل عن ظاهرة اجبار المرضى على النصرانية ، وقد رد هؤلاء على ذلك بما جاء على لسان احد (القساوسة) في جريدة « ينش » الصادرة في ٢٨ـ١٠ـ٧٧ حيث قال :

« ان الاتهام الذي وجه للنصارى من انهم يجبرون المرضى على الدخول في هذا الدين اتهام باطل وغير حقيقي، لاننا لا نجبر احدا ، وانما كل ما هناك ان اطباء هذه المستشفيات بوحي من عقيدتهم القوية الراسخة يعتقدون ان كل مريض يكون بحاجة الى المسيح « عيسى عليه السلام » والى بركته لكي يشفى من امراضه واسقامه ، لهذا فهم يطلبون من المرضى تقديم الصلوات والدعاء للمسيح واداء الطقوس المعتادة لينالوا المغفرة وتغسل خطاياهم وبالتالي ينالوا الشفاء ، ونحن نفرض هذا على جميع المرضى (بغض النظر عن دينهم الاصلي) وبهذا فنحن لا نفرض الدين على احد قسرا ولكن لهم بعد هذا ان يتبعوا الدين الذي شفاهم او يتركوه.

ونتساءل بعد هذا ان يدرك اثر ذلك على مريض انهكه الالم والتعب ووجد منقذا قيل له انه سيشفيه .. فهذا اشبه بالضغط الفني .

ووسائلهم الاخرى كثيرة ومتعددة منها ما هو اكثر فعالية وابتكارا من هذه الطريقة فلهم وسائل محكمة ومدروسة ومدعومة في نفس الوقت.

فهؤلاء ابناء من البلد يصاغون ويشكلون بالطريقة التي تؤهلهم لخدمة المسيحيين والتبشير فبرزت ظاهرة اخرى جديدة ، وهي انشاء الكنائس المتعددة الاتجاهات حسب ما يناسب المذاهب والاتجاهات المختلفة النصرانية ، ولقد ادهشت هذه الحركات الجديدة الحكومة الفيدرالية مما ادى الى اصدار قرار على لسان احد وزراء الدولة « انه يتوجب على الذين يرغبون في انشاء كنائس جديدة متعلقة باي من

المذاهب المسيحية الجديدة ، اخذ موافقة الحكومة قبل ابدء بالعمل ».

فكان نتيجة هذا اللون من العمل التبشيري الحديث ظهور مراكز تبشيريه جديدة متمثله في عدد من الكنائس الكبرى وانشاء القرى والضياع النصرانية الخاصة وهذا ما كتبت به مجلة « درم » النيجيرية في عددها الصادر في سبتمبر ١٩٧٧م. تحت عنوان « الكنيسة ذات الاعمال التجارية الكبيرة » حيث قالت : «من اهم الزعماء المسيحيين الذين يحيون المسيحية في نيجيريا قس شاب يدعى » بنسي ادوسا « وهو يترأس الكنيسة المعروفة باسم «المؤسسة الكنيسية للتبشير الالهي» والتي تسمي مراكزها « مركز المعجزات » اذ يقول النقاد ان اكبر معجزاته هي النجاح الباهر الذي حققه ولم يتجاوز الخامسه والثلاثين من عمره ، حتى ان البعض قد اتهمه باستخدام الدين كوسيلة للوصول الى الثراء . والبعض الاخر يرى ان هذا القسيس لا ينادي بأية مفاهيم جديدة تتعلق باساسيات النصرانية وان كل ما عرضه حتى وما يمس بالمعجزات لا يتعدى كونه مقاطع تمثيلية للعرض ، الا ان هناك اناس يؤمنون به ويؤيدونه ويعتبرونه بمثابة المناضل الديني المثالي . ولكن مما لا شك فيه ان الوضع مع هذا القسيس لم يكن قبل ست سنوات خلت كما هو عليه الان !! وقد لاحظ هذا القسيس ان التساؤلات قد تعددت وازدادت حول الموارد المالية لهذه الكنيسة ، فاعد لنفسه الكثير التبشيرية تمول من قبل الاعضاء وبعض الاصدقاء الذين يقدمون المساعدات والتبرعات لهذه الكنيسة بقصد تسهيل اعمالنا وتيسير وسائل التبشير بصورة اكبر ، وبمثل هذه المساعدات يمكن للكنيسة ان تنهض بجميع اعمالها كاملة» . الا انه اضاف بان الكنيسه قد تلقت مساعدة مالية قيمتها ٤٥ر٠٠٠ نيرة من (المعهد المسيحي الوطني) في « دلاس » ولاية تكساس في الولايات المتحده ، وفيما عدا ذلك فالاموال من الاعضاء المساهمين » الى هنا ويبدو الامر طبيعيا ، اما اذ عرفنا ان الكنيسة تمتلك مبنى خاص تبلغ قيمته ٨٤ر٠٠٠ نيرة بالاضافه الى القاعة العامة للكنيسة والتي بلغت تكاليفها اكثر من ٥٠٠ر٠٠٠ نيرة . كما ان لهذه الكنيسة كذلك في مدينة (بيني : عاصمة ولاية الغرب الاوسط سابقا) مساكن للطلاب بلغت تكاليفها ١ر٠٠٠ر٠٠٠ نيرة ، ومبنى جديد مصمم ليكون مكتبة لهذا القسيس الشاب تقدر محتوياتها بحوالي ٤٠ر٠٠٠ نيرة ، اذا ما وصل الامر الى هذا الحد فلا بد ان يكون الامر على غير ما صرح به فخامة القسيس ! لعل الامر الذي يثبت هذا هذا هو حد الغنى والثراء الذي وصلت اليه هذه المؤسسه حتى بلغ بها الامر استئجار برنامج تلفزيوني اسبوعي يذاع للدعاية لهذه المؤسسة من تلفزيون مدينة (بيني) بالرغم من انه يكلفها مبلغ ١ر٢٠٠ نيرة اسبوعيا وبذلك تكون تكلفة هذا البرنامج ٥٧ر٦٠٠ نيرة سنويا .

واذا حاولنا الوصول الى لب الموضوع ، والتفتيش قليلا في دفاتر الماضي لوجدنا ان (بنس ادوسا) هذا كان موظفا بسيطا في مصنع للاحذية في اوائل الستينات عندما بدأ يشترك في النشاطات الدينية .

وتطور الامر حتى اصبح يدعي بأنه وسيط الناس بينهم وبين المسيح (عليه السلام) وبلغ به الامر انه ادعى انه باستطاعته ان يرى الله ايضا . هذا ولما يبلغ السادسة والعشرين من عمره ، ثم ذهب الى تكساس للتفرغ لهذا الامر والتدرب على المسيحيه وخدمتها ، بقي هناك حتى عام ١٩٧٢ حيث رجع بالصوره التي هو عليها حاليا ، ليتسلم مكانه الجديد الذي اعد له هناك . ومنذ ذلك الوقت وللكنيسة بصفتها الرسمية اتصالات وارتباطات وثيقة مع الولايات المتحدة ، حتى بلغ بها الامر ان انشات مدرسة تديرها بنفسها تحمل نفس الاسم للمدرسة التابعة (للمعهد المسيحي الوطني) الموجود في تكساس ، وهذا ما تدل عليه الاحرف المختصرة لاسم هذه المدرسة .

اذن فاكثر من نصف العاملين في هذه المدرسة خبراء بيض حيث تتوفر لهم عناية تامة من السكن والاكل ، وهم يتقاضون الرواتب من الكنائس المختلفة في بلادهم .

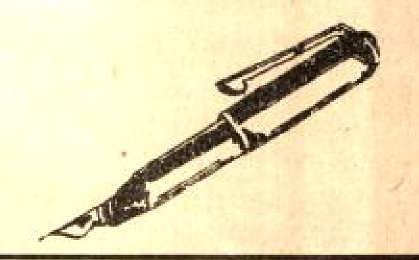
فمن المؤكد ان قسيس ادوسا يتمتع بشراكة مع ما لا يقل عن اثنتين من ابرز المؤسسات التبشيرية في الولايات المتحدة اذ يتدفق الرهبان الاجانب لزيارات عملية تثبت الشعور لدى الناس بأن لهذا القسيس علاقات واتصالات خارجية مكثفة .

لكن ما ساعد قسيس ادوسا للاستيلاء على عقول كثيرة هو ادعاؤه انه يستطيع استحضار قواه الالهية لعلاج الامراض ، لا سيما ان تلك الدعايه القوية على شاشة التلفزيون بأنه يستطيع تبرئة الاعرج والاعمى ثم الابكم ومهما يذكر من الامراض الا انه يدعي انه قد اعد اعدادا خاصا « بواسطة روح المسيح » لعلاجها .

اما الشيء الذي لا يمكن انكاره هو شهرته حيث ان هذه الشهرة ادت الى نجاحه ، لهذا فهنالك اتباع كثر ومنهم شخصيات المجتمع التي قد لا يتصور عقل وجودها في كنيسته .

وبجانب « مركز المعجزات فهناك عشر كنائس متفرعة في مدينة (بيني) في حين يبلغ عدد المصلين في كل فرع من فروع الكنيسة ما يتراوح بين ٣٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ شخص في كل يوم احد . اما « مركز المعجزات » فدائما تراه مزدحما حتى انه في بعض الاحيان غير كاف لاستيعاب المصلين. علاوة على ذلك قد ذكرت الكنيسة ان لديها حوالي خمسمائة مركز فرعي في انحاء البلاد .

ومما يذكر فحركة المبشر الشاب هذه قد بدات في كسب اراض خصبة اخرى في بعض البلدان الافريقية الاخرى كما في غانا وكينيا ، على سبيل المثال : منذ زمن وجيز بدات مؤسسة تبشيرية باستئجار برنامج تلفزيوني اسبوعي يذاع للدعايه لها في غانا كما يحدث في نيجيريا . وفعلا فقد استطاعت هذه المؤسسة التبشيرية النصرانية ان تضم اليها عددا من الاتباع يكاد يساوي ما انضم اليها في نيجيريا .



اراء وبريد القراء

الفكر ، والثقافة ، والعقيدة

لطالما تردد في الاونة الاخيرة على لسان الشباب المسلم كلمة « الثقافة الاسلامية » ، ويجعلون في برامج جماعاتهم الاسلامية نشر الثقافة الاسلامية ، او ما يسمونه كذلك .. وفي هذه اللفظة اخطاء خطيرة لاتعبر عن مدلول او حقيقة الدعوة الاسلامية ولعل الشباب المتحمس وقع فيها سهوا او لعله لم يدرك المدلول الحقيقي لمعاني هذه الكلمات .. فلهذا كان لزاما ان تكتب هذه الكلمة لتكون عونا لهؤلاء الشباب على فهم الحقيقة الكامنة في هذا الامر ، وفي تلك الكلمات .

فالثقافة يقصد بها اول ما يقصد المعرفة العامة ، وهي تعبر عن معلومات مكتسبة عن طريق الاطلاع او عن طريق اخر غير ذلك . ولكنها في مدلولها الحقيقي تعبر عن رفاهية زائدة في المعرفة ، نتناول هذه المعرفة غير المتخصصة امورا عامة، لا تعتبر معرفتها لدى جميع الناس امرا ضروريا او خطيرا ! فيمكن للرجل ان ياخذ بها او ان يدعها في غير حرج .

فاذا اردنا بهذا المقياس ان ندلل على كلة الثقافة الاسلامية ، فاي شيء في العقيدة الاسلامية لا تعتبر معرفته امرا هاما او خطيرا يصح لمرء ان ياخذ به او ان يدعه ؟ انه لاشيء في العقيدة الاسلامية امر لاتهم المعرفة به . فالاسلام دين متكامل، والعقيدة الاسلامية عقيدة لاتقبل التجزيء ، اما ان تؤخذ كلها اوتترك كلها ، وهنا نقطة الافتراق الخطيرة بين مدلول كلمة الثقافة وبين حقيقة الاسلام .

ولربما طاب للبعض ان يسمي العقيدة الاسلاميه بالفكر الاسلامي، ويحيل الامر الى فكرة مجردة تعقلها الاذهان ويفقهها البشر ، ويصبح الفكر الاسلامي مثلا في مواجهة الفكر الملحد ، او الفكر الاسلامي في مواجهة الفكر الراسمالي ! .. وقد لا يقصد من يستخدم هذه الكلمة هذه المعاني ، ولكنها كلمة تطرا على باله ويجد فيها تعبيرا اصح من التعبير بكلمة الثقافة ! ولكن كلا التعبيرين خاطيء .. فليس الاسلام فكرة مجردة تطرح على العقل فاما ان يتقبلها واما ان يدعها ، شانها في ذلك شان الافكار والمناهج الارضية، كلا . فالاسلام له شان متميز ..

ان الاسلام رسالة سماوية ومنهج الهي للبشر ، نزل ليحكم اوضاع البشر، وينظمها على نحو ما يلائم فطرتهم وغرائزهم .. جاء بعد فترة من الرسالات ، ليكون اخر رسالة للبشر فيها تبيان كل شيء، وتفصيل للمنهج الذي انزله الله للبشر وتقبله لهم ، فيعملون به ويسيرون على هديه ، على نحو ما انزل اول مرة ..

فهو يفترق اذن عن كل ما عهده او يعهده البشر ، انه امر مختلف تماما .. فهو ليس فكرا ، وهو ليس ثقافة! وهو متى ماعومل هذه المعاملة لم يعط الثمرة المطلوبة منه .. وهو متى كان شانه شان افكار البشر في منهجنا الذي نتعامل به معه يفقد كل ما يحتويه من مزايا رائعه ، ويصبح مجرد فكرة .. ونخسر بذلك الكنز الثمين الايمان .. ونفقد معه حلاوته ، واي خساره اعظم من فقد الايمان، وحلاوة الاسلام ...

ان الاسلام تصور وسلوك يدعم هذا التصور .. انه عقيده وعمل يدعم هذه العقيدة ويؤكدها .. وهو في ذلك يفترق عن معاني الفكر والثقافة المجردتين .. انه امر يعتنقه القلب والفكر معا .. ومنهجه في العمل منهج غرس وحركة .. وهو اساس بناء العقيده الاسلاميه في النفس الانسانيه .. انه الغرس الذي يوائم الحركه والحركه التي توائم الغرس ، ومتى ما اهتز هذا التوافق اهتز البناء الاسلامي في النفس البشرية .. وهو اخطر من كل الاخطار الخارجيه مجتمعة ، ان يهتز البناء الايماني من الداخل ، وينصدع.

فالاسلام عقيدة وللعقيده شان يختلف عن شان الثقافة والفكر والتصورات المجرده . واختلافه الاساسي نابع من طبيعته المتميزه في انه منهج من عند الله ليحكم حياه البشر، ونزل كاخر رساله من السماء ، قبل قيام الساعة .. «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» .. ومن اظلم ممن انحرف عن منهج الله وابى ان يؤمن به ، انها اذن عتمة الجهل ، وعتمة ظلام القلب ، وعتمة ظلام العقل ...

هذا بيان للشباب المسلم هدانا الله واياه سبيل السداد والرشاد ، وهدانا الى الصراط المستقيم .

المجتمع - في جنوب الفلبين

السيد / بدر سليمان القصار
رئيس تحرير مجلة المجتمع
تحية طيبة وبعد :

يسعدني في مطلع هذه السطور ان نبعث الى سيادتكم تهنئتنا الحارة لمجلتكم — المجتمع — ضارعين الى المولى القدير ان يكتب لها النجاح والبقاء ابد الدهر وان يحقق لكم احلامكم لخدمة الاسلام والمسلمين خاصة ولبني البشر عامة .

لقد كان شكرنا فوق ما نصف حيث ان وصول المجلة الينا باستمرار يبعث الامال من جديد في قلوب المجاهدين والمسلمين في هذه البقاع الطافية فوق بحر من الدماء ويفتح لنا باب المعلومات عن العالم الاسلامي رغم المسافات الشاسعة التي تفصل بيننا وبينكم في احلك ظروفنا الحافلة بالعقبات المليئة بالالام الممزوجة بالامال .

ربما لا اكون مبالغا في الكلام لو قلت أن مجلتكم قد زادت الثوار قوة وثباتا ، وأمدتهم معلومة قيمة عن ديننا الحنيف الذي نزل من السماء منذ اربعة عشر قرنا ليكون مشعلا مضيئا تستهدى به الانسانية . لا أكتم لسيادتكم أنني من ابنائكم الذين يسجلون بدمائهم تاريخ مسلمي الفلبين الحديث أملا لاسترداد الامجاد الاسلامية التي ثلت ودنست في هذه البقعة ومحاولة لاعادة بناء مجتمعنا الاسلامي . نبعث لسيادتكم شكرنا العميق وامتناننا لموقفكم البطولي ضد حكومة ماركوس الصليبية الحاقدة المارقة التي لا يهمها انصهار المسلمين في بوتقة العدم أو ذوبانهم في حقل الهشيم ، هذا مع العلم ان موقفكم يجعلنا نحس بانكم تعيشون معنا فكرا وروحا وعملا مهما نات الاماكن ، ونقول ان امالنا في استمرار وصول مجلتكم قد تملأ جوانحنا ونعتر فبالجميل لو تسمح لنا أسرة المجلة بارسال المعلومات عن الصور الحقيقية الجارية في جنوب الفلبين .

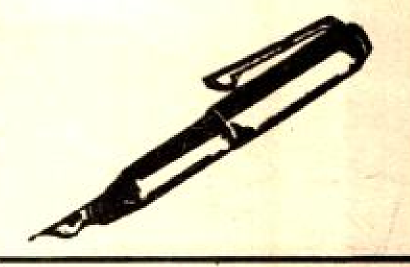
مرة اخرى لكم منا اغلى التحيات التي تنطلق من أرض النداء — جنوب الفلبين — متوجهين الى الخالق القهار أن يجعل التوفيق حليفكم وأن يجعل كلمته هى العليا وكلمة الكفر هى السفلى .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ابنكم المجاهد — عبد العزيز شريف ممبانتاس

هؤلاء فلينتحوا عن الطريق ..

* رجل عنده شك في أن المستقبل لهذا الدين .
* ورجل لايقبل النصيحة، وتاخذه العزه بالاثم
* ورجل ينظر الى سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم على انها قشور .
* ورجل لا يفهم ما تعنيه كلمة الاسلام
* ورجل وامراه لايدركان انالاسلام كل لا يتجزأ .
* ورجل لا يعلم ا نالدعوة هيكسب الافراد
* ورجل يقول ان الجهاد شرعللدفاع ولم يشرع للهجوم
* ورجل يقول الغاية تبرر الوسيلة
* ورجل يؤجل عمل اليوم الى الغد.
* ورجل لا يدري ان الذئب امايأكل من الغنم القاصية
* ورجل ليس له صبر على الشدائد
* ورجل لا يؤمن بأن صبر المسلم يجب أن يكون ١٠٥ بالمائة .
* ورجل يريد قطف الثمار قبل النضوج .
* ورجل لا يدرك ان الاسلاملايسود بغير الرجال
* ورجل يطلب الامارة
* وامراة لا تدرك أنها مصنع اعداد الرجال
* وامراة لا تدرك ان البيت عرشها
* ورجل لا يعلم ان النساء شقائق الرجال
* وامراة لا تعلم ان لها مثل الذي عليها وان الرجل يفوقها بدرجة .
* ورجل كثير الجدل
* ورجل لما زال يحتفظ ببضاعته ونسي إن للسوق نهاية وان الله عز وجل يعرض الشراء .
* ورجل يخاف الموت
* ورجل لا يعتبر من الماضي
* ورجل لا يعلم ان الفقه تقصي وامتثال سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته .
* ورجل يقول الايمان بالقلبويسىء القول والفعل .
* ورجل وامراة لايريان ان كلشىء عدا الاسلام جاهليه .



اراء وبريد القراء

اسماء من وراء الستار

ايها الاخوة القراء كل منا يسمع دائما في وسائل الاعلام من جهاز استقبال « رادیو » او صحف او مجلات اسماء مخترعة كاسم الدول النامية او قضية الشرق الاوسط فهل نعلم نحن من اين اتت هذه المصطلحات .لقداتت من الغرب لاجل تضليل اذهان الناس لانهم لايريدون أن يقولوا القضية الاسلاميه او قضية العالم العربي لانهم اذا قالوا ذلك تبادر الى الذهن أن اليهود مغتصبين وليس لهم دخل في هذه القضية او الارض الفلسطينيه ولهذا السبب اخترعوا هذه المصطلحات لاجل ان يضللوا عقول الشعوب وهم في غفلة ساهون عن قضيتهم التي هي في الحقيقة قضية اسلامية لا قضيه الشعب الفلسطيني وحده والسلام.

محمد عبد المحسن الخزعل
المملكة العربية السعودية



اخي الحبيب يا من رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا .

اعلم انك عالمي العقيدة ، عالمي الرسالة ، عالمي الاخلاق ، وليس لك ارض تسميها بلادك وليس لك جنسية تنتسب اليها ، وليس لك منهج تسير عليه، وليس لك اهل تنتمي اليهم وليس لك قائد ولا زعيم تنقاد اليه.

فارضك هي الارض التي يذكر فيها اسم الله ولو لم يكن هناك غير صوت واحد ومع ذلك فهي ارضك، ومن مات دون ارضه فهو شهيد . واعلم ان جنسيتك اسلامك ، ولو لم توجد دولة الاسلام ولا جنسية سواه ، واعلم ان منهجك في الحياة وهو منهج رسول الله ولا منهج لك سواه وان جحده العالم اجمع وبقيت فردا واعلم ان اهلك هم الذين رضوا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا ولا اهل لك غيرهم وان كانوا والديك او اشقائك من لحمك ودمك واعلم انك لاتنقاد الا تحت لواء خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ولا زعيم لك سواه ، فاذا علمت هذا فاعلم ان من في الهند اخوك ولن تكون مؤمنا حتى تحب له ما تحب لنفسك ، واعلم ان من في غابات افريقيا اخوك وعليك ان تنصره ظالما او مظلوما ، واعلم ان التي في فلسطين اختك وعليك ان تذود عن عرضها وشرفها ومن مات دون عرضه فهو شهيد وان كنت في الاسكا وروسيا واعلم انك لست بمسلم ان لم تهتم بأمور المسلمين في مشارق الارض ومغاربها . فان لم تدرك هذه الحقائق فاعلم انك لن تقيم دولة الاسلام ، ولن تعيد الخلافة، وهذا ما سعى وما زال يسعى اليه عدو الله وعدو رسوله صلى الله عليه وسلم وعدو دينه ، يريدك ان تتقوقع على نفسك ولك الخيار وهذه توتنا واما جنة واما نار .

اخوكم غسان البرقاوي

ردود قصيرة

● الاخ فيصل محمود الحمش : نشكرك على مشاعرك الطيبة تجاه المجلة والاسلام ونحن نرحب بأي نتاج فكري او علمي او ادبي منك او من اخواننا الاخرين. ، اما بشان القصيدة فقد احلناها لمحرر صفحة الادب فيقرر مدى صلاحيتها للنشر .

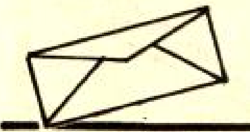
● الاخ الشاعر صاحب قصيدة « الشهيد » : سررنا بمشاعرك الطيبة واحسانك الظن فينا فهذا ما عهدناه من قرائنا الكرام فاذا لم تعذرونا انتم فمن يعذرنا . اما بالنسبة لقصيدتك « الشهيد » فسنحيلها ان شاء الله لمحرر الصفحة الادبية ليعمل على نشرها ان كانت صالحة للنشر وجزاك الله خيرا .

● الاخ عبد الرحمن الديدي : لاشكر على الواجب ، والشكر اولا واخيرا لله عز وجل الذي وفقنا وسهل علينا العمل فلله الحمد اولا واخيرا .

وبالنسبة لمقالك فهي محاولة لاباس بها سنعمل على نشرها ان شاء الله في العدد القادم مع امل ان تستمر محاولاتك الكتابه لتطرق مواضيع اقوى واعم وافيد وجزاك الله خيرا.

● الاخ نور الدين احميد : جزاك الله خيرا على مشاعرك الطيبة تجاه المجلة ولا شكر على واجب .بالنسبة لمقالك سنعمل ان شاء الله على نشره في اعداد مقبله ونحن نرحب بأي نتاج تحب المشاركة فيه .

● الاستاذ محمد حسن بريغش : مقالاتك محفوظة في ارشيف الادب



احكام تارك الصلاة في الشريعة الاسلامية ...

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد:

فان مما يحز في النفس ويبكي العين ، ويؤلم القلب تهاون كثيرمن شباب المسلمين بالصلاة وتاخيرهم لها عن وقتها وتخلفهم عن جماعتها على الرغم من أنهم يتمتعون بالصحة والعافية والعقل والسمع والبصر والعلم والمعرفة والامن والاستقرار ورغد العيش في هذا الوطن العزيز وهذه نعم عظيمة تحتاج الى شكر المنعم عليها بطاعته وترك معصيته ومن اعظم الواجبات الصلا ةومن اعظم المعاصي تركها وهي عماد الدين وشعار المسلم والفارقة بين الاسلام والكفر كما دلت على ذلك الايات القرآنيه والاحاديث النبوية لذا احب ان اذكر اخواني شباب الاسلام والمسلمين بأحكام تارك الصلاة ليتفطنوا لها ويجعلوها نصب اعينهم معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون :

١ ـ ان تارك الصلاة محكوم بكفره والكافر في النار ولن يرضى المسلم لنفسه بالكفر والنار .

٢ ـ محكوم بقتله بعد ان يستتاب فلا يتوب ولن يرضى احد لنفسه بالقتل .

٣ ـ لايزوج البنت المسلمة (لا هن حل لهم ، ولا هم يحلون لهن).

٤ ـ لايرث اقربه المسلمين ولا يرثونه اذا مات لانه محكوم بكفره والكافر لا يرث المسلم والمسلم لا يرث الكافر .

٥ ـ لا يقبل منه صدقه ولا صوم ولا حج ولا أي عمل لان الصلاة عمود الدين الاسلامي الذي يقوم عليه .

٦ ـ هو اشد جرما من الزاني والسارق وشارب الخمر لان هؤلاء مسلمون عصاة اذا كانوا يصلون، وهو كافر ، ومن أستحل محرما فقد كفر .

٧ ـ اذا مات لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين . ا لامن تاب تاب الله عليه وهو التواب الرحيم والرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل وكلنا يعلم ان الحياة محدودة والانفاس معدودة وأن الموت يأتي فجاة وليس بعد الموت الا الجنة في نعيم ابدي او النار في عذاب سرمدي. ومن اسباب عذاب النار ترك الصلاة قال تعالى ((ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين)) وقال تعالى ((يا ايها الذين آمنوا قوا انسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة)) اعاذنا الله واخواننا المسلمين من النار ومما يقرب اليها من قول وعمل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الرياض
عبد الله بن جار الله الجارالله

وسياتي عليها الدور ليقوم محرر الصفحه الادبيه بنشرها او ابداء الملاحظات عليها ان لم تكن صالحة للنشر وملاحظاتك على قصيدة « المسلم الثائر » جيدة وجل من لا يسهو او لا يخطىء وعلى العموم نجزاك الله خيرا على مشاركتك الطيبه .

● الاخ محمد الدخيل ـ المدينة المنوره : جزاك الله خيرا على مشاعرك الطيبة تجاه مجلة المجتمع « المجتمع » ومقالك الطيب سينشر في عدد قادم ان شاء الله .

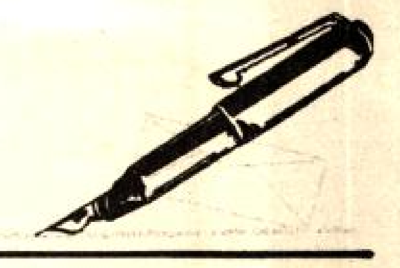
● الاخ عبد الله عبد الكريم المسلم ـ الرياض ـ : الجواب على سؤالك سينشر قريبا في العدد القادم وجزاك الله خيرا على ثقتك الغالية بنا واعذرنا على التاخير .

● الى كل من يقرا مجلة جميع المسلمين « المجتمع » : « المجتمع منكم واليكم تساهم في نشر الوعي ومحاربة المنكر وتوضيح الاسلام فساهموا في الكتابة في صفحاتها ولو باقل القليل ولكم من الله الاجر الجزيل ».

● الاستاذ علي عبد الله الداسمي: مقالك يعد الان للنشر قريبا فنرجو المعذرة على التاخير جزاك الله خيرا.

● الاخ ابراهيم السليح الطيار : وصلتنا رسالتك وبطيها الخاطرة التي سنعمل على نشرها قريبا .

● الاخ القارىء عادل ابراهيم : جزاك الله خيرا على مشاعرك الطيبة تجاه المجلة اما بالنسبة لملاحظاتك فهي واقعية وجيدة ونحن الان نحاول قدر الامكان تحقيق اقتراحاتك .



اراء وبريد القراء



هكذا علمتني الحياة

للدكتور مصطفى السباعي
اعداد : الطالب : عبد العزيز عبدالله الوهيبي
معهد الرياض العلمي

من أمراض هذه الحضارة

* من مفاسد هذه الحضارة انها تسمى الاحتيال ذكاء ، والانحلال حرية ، والرذيلة فنا ، والاستغلال معونة .

شر من الحيوان

* حين يرحم الانسان الحيوان وهو يقسو على الانسان يكون منافقا في ادعاء الرحمة ، وهو في الواقع شر من الحيوان .

مقياس السعادة الزوجية

* الحد الفاصل بين سعادة الزوج وشقائه هو ان تكون زوجته عونا على المصائب او عونا للمصائب عليه .

بلسم الجراح

* نعم بلسم الجراح الايمان بالقضاء والقدر .

أخطر على الدين

* الذين يسيئون فهم الدين اخطر عليه من الذين ينحرفون عن تعاليمه ، اولئك يعصون الله وينفرون الناس من الدين وهم يظنون انهم يتقربون الى الله وهؤلاء يتبعون شهواتهم وهم يعلمون انهم يعصون الله ثم ما يلبثون ان يتوبوا اليه ويستغفروه .

اكل الدنيا بالدين

* قاطع الطريق اقرب الى الله واحب الى الناس من اكل الدنيا بالدين .

المبدا النبيل

* كل مبدا نبيل اذا لم يحكمه دين سمح مسيطر ، يجعل سلوك صاحبه في الحياة غير نبيل .

الرحمة خارج حدود الشريعة

* الرحمة خارج حدود الشريعة مرض الضعفاء او حيلة المفلسين .

اذا كنت تحب ..

* اذا كنت تحب السرور في الحياة فاعتن بصحتك . واذا كنت تحب السعادة في الحياة فاعتن بخلقك . واذا كنت تحب الخلود في الحياة فاعتن بعقلك . واذا كنت تحب ذلك كله فاعتن بدينك .

هذا الانسان

* هذا الانسان الذي يجمع غاية الضعف عند المرض والشهوه ، وغاية القوة عند الحروب وابتكار وسائل البناء والتدمير ، هو وحده دليل على وجود الله .

المرض مدرسة

* المرض مدرسة تربوية لو احسن المريض الاستفادة منها لكان نعمة لا نقمة .

لا تحتقرن احدا

* لا تحتقرن احدا مهما هان .. فقد يضعه الزمان موضع من يرتجى وصاله ويخشى فعاله .

اوهام مع العلم

* لم تعش الانسانية في مختلف عصورها كما تعيش اليوم تحت ركام ثقيل من الاوهام والخرافات برغم تقدم العلم وارتياد الفضاء

جهل خير من علم

* اذا لم يمنع العلم صاحبه من الانحدار كان جهل ابن البادية علما خيرا من علمه .

ما هو العلم ؟

* ليس العلم ان تعرف المجهول .. ولكن .. أن تستفيد من معرفته .

أكثر الناس خطرا على ...

* أكثر الناس خطرا على الاخلاق هم علماء — الاخلاق واكثر الناس خطرا على الدين هم — رجال الدين —

حسن الخلق

* حسن الخلق يستر كثيرا من السيئات ، كما ان سوء الخلق يغطي كثيرا من الحسنات .

الوعد والماء

* الوعد الذي لا ماء معه لا ينبت العشب . كذلك العمل الذي لا اخلاص فيه لا يثمر الخير .

الغني والفقير

* القناعة والطمع هما الغنى والفقر ، فرب فقير هو اغنى منك ، ورب غني هو افقر منك .

الجمال والفضيلة

* الجمال الذي لا فضيلة معه كالزهر الذي لا رائحة فيه .

الاعتدال في الحب والكره

* لا تفرط في الحب والكره فقد ينقلب الصديق عدوا والعدو صديقا .

الاخيار والاشرار

* اذا لم يحسن الاخيار طريق العمل سلط الله عليهم الاشرار .

انصح ...

* انصح نفسك بالشك في رغباتها ، وانصح عقلك بالحذر من خطراته وانصح جسمك بالشح في شهواته وانصح مالك بالحكمة في انفاقه وانصح علمك بادامة النظر في مصادره .

لا يغلبنك الشيطان .

* لا يغلبنك الشيطان على دينك بالتماس العذر لكل خطيئة ، وتصيد الفتوى لكل معصية ، فالحلال بين ، والحرام بين ومن اتقى الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه .

لا بد للخير من جزاء ..

* انفقت صحتي على الناس فوجدت قليلا منهم في مرضي فان وجدت ثوابي عند ربي تمت نعمته علي في الصحة والمرض . من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس .

الشهوة الاثمة والمباحة

ساعة ثم مرارة العمر . والشهوة المباحة حلاوة ساعة ثم فناء العمر . والصبر المشروع مرارة ساعة ثم حلاوة الابد ..

الجبن والشجاعة

* بين الجبن والشجاعة ثبات القلب ساعة .

لا يخدعنك الشيطان

* لا يخدعنك الشيطان في ورعك . فقد يزهدك في التافه الحقير . ثم يطمعك في العظيم الخطير ، ولا يخدعنك في عبادتك فقد يحبب اليك النوافل . ثم يوسوس لك في ترك الفرائض .

المرض من غير الم ..

* ما أجمل المرض من غير الم .. راحة للمرهقين والمتعبين .

لولا الالم

* لولا الالم لكان المرض راحة تحبب الكسل ، ولولا المرض لافترست الصحة اجمل نوازع الرحمة في الانسان . ولولا الصحة لما قام الانسان بواجب ولا بادر الى مكرمة . ولولا الواجبات والمكروهات لما كان لوجود الانسان في هذه الحياه معنى والى اللقاء في الحلقة الثالثة